كتابُ الذِّكْرِ

للإمَام الحَافِظ
محمّد بن منصُور المُرادي
رضِي اللّه عَنه

كِتَاب الذِّكر
للإِمَــام الحَــافِظ
محمّد بن مَنصور المُرادي
رضِي اللّه عَنه

الفهرس..........الصفحة

بِسْمِ اللـه الرّحمَن الرّحِيم

اخبرنا القاضي الأجل شمس الدين جمال الإسلام والمسلمين أبو الفضل جعفر ابن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى قراءة عليه رحمه اللّه، قال: أخبرنا الشيخ الفاضل أبو علي الحسن بن علي مُلاَعِب الأسديّ رحمه اللـه تعالى، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفَرَج محمد بن محمد بن الهبِّي المقري قراءة عليه، قال: أخبرنا السيد الشريف أبو عبد اللـه محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رضي اللـه عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن جعفر ابن غَزَّال الخَرَّاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو الجبَّان، قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي ، قال:

(١) باب فضل الذِّكْر والدعاء :

(١) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا ضرار [ابن صُرد التيمي]، قال: حدثنا بشْر بن مُفَضَّل [الرقاشي]، قال: حدثنا عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة، قال: حدثنا أيوب بن خالد، قال: حدثنا جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ((ارْتَعُوا في رياض الجنَّة)) ؛ قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنَّة ؟ قال: ((مَجَالِسُ الذِّكْر)) .

(٢)ـ حدثنا عَبْدَة بن عبد الرحيم المروزي [1] ، عن ضمرة بن ربيعة [الفلسطيني]، قال: أخبرنا أبو الحجاج [2]، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أيوب بن خالد [ابن صفوان الأنصاري]، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات يوم على الناس فقال: ((يا أيها الناس، إن للّه سرايا من الملائكة تقف وتَحِلّ على مجالس الذِّكْر [3] في الأرض، فارْتَعُوا في رياض الجنَّة)). قالوا: وما رياض الجنَّة ؟ قال: ((مجالس الذِّكْر، فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل، وذَكِّرُوا بأنفسكم [4]، من كان يحب أن يعلم كيف منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، إن الله يُنَزِّل العبد حيث ينزله من نفسه)) [5].

(٣)- حدثنا هارون بن إسحاق [الأهوازي] ، عن إبراهيم بن حمزة [الزُّبَيْري] [6] ، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن [ابن الحارث المخزومي]، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند [الفزاري]، عن زياد بن أبي زياد [مولى عبد الله بن عيَّاش] [7]، عن أبي بحريه [عبد الله بن قيس التَّراغِمي]، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ألا أنبؤكم بخير أعمالكم، وأرضاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم [8]، وخَيْرٌ من إعطاء الوَرِق والذَّهب، وأن تَلْقَوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم)) ؟ قالوا: بلى، ما ذاك يا رسول الله [9] ؟ قال : ((ذكر الله)) ! قال معاذ: ما عمل عبد عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله تعالى [10] .

(٤)- حدثنا عثمان [ابن أبي شيبة]، عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد [الأنصاري]، عن أبي الزُّبَيْر [11]، عن طاووس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أنْجَى لَـهُ مِنْ عذاب الله مِنْ ذِكْرِ الله تعالى)) . قال قيل: ولا الجهاد في سبيل الله. قال: ((ولا، إلا أن تضربَ بسيفِكَ في سبيل الله حتى ينقطع ثلاث مرات)) [12]!!

(٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة وسفيان- يعني ابن وكيع-، عن عبد الله ابن نُمير، عن موسى [ابن أبي عيسى] الطحان، عن عون بن عبد الله [ابن عتبة بن مسعود الهذلي]، عن أخيه [عبد الله] أو أبيه، عن النُّعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه، وتحميده، وتهليله، وتكبيره، يتعاطفن حول العرش، لهن دَوِيٌّ كدوي النَّحل، يُذَكِّرن بصاحبهن، ألا يحب أحدكم أن لايزال له عند الرحمن شيء يُذَكِّر به))[13] .

(٦)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير [ابن عبد الحميد]، عن عطاء ابن السَّائب، عن أبي عبد الرحمن [السُّلَمي][14] ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من ذكر الله في نفسه، ذكره في نفسه،

ومن ذكره في ملأ، ذكره في ملأ أحسن من الملأ الذي ذكره فيه وأطيب))[15] .

(٧) - حدثنا سفيان بن وكيع، عن محمد بن يونس [16]، عن عمر بن راشد [اليمامي]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((سيروا سَبَقَ المفردون. قالوا: يا رسول الله وما المفردون ؟ قال: الذين اهتدوا [17] بذكر الله عز وجل، يضع الذِّكْرُ عنهم أثقالَهم فيأتون يوم القيامة خِفَافاً)) [18].

(٨) - حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل [19] ، قال: حدثني مسلم بن إبراهيم [الأزدي الفراهيدي]، قال: حدثنا شداد بن سعيد الرَّاسِبيُّ، قال: حدثنا جابر بن عمرو الرَّاسِبيُّ، عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما من قوم يجتمعون يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد: قوموا مغفوراً لكم، فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات)) [20] .

(٩) - حدثنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، حدثنا أبو كريب، عن زيد بن حبُاَب [ابن الرَّيَّان]، عن معاوية بن صالح [ابن حُدير]، عن عمرو بن قيس [الكندي]، عن عبد الله بن بُسْر [المازني] [21] ، أن رجلا قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كَثُرَت عَليَّ فأخبرني بما أتَشَبَّثُ به [22] . فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((لايزال لسانك رَطِباً من ذِكْرِ الله عزوجل)) [23].

(١٠) - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن عثمان بن زفر [التيمي]، عن صفوان بن أبي الصهباء [التيمي] ، عن بُكَيْر بن عتيق [24] ، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يقول الله تبارك وتعالى: من شغله ذِكْري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)) [25] .

(١١) - حدثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام، قال: حدثنا حفص [ابن غياث]، عن الأعمش، عن أبي صالح [26]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم: ((يقول الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني)) [27].

(١٢) - حدثنا أبو كريب [محمد بن العلاء]، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن للّه ملائكة فُضُلاً عن كُتَّاب الناس [28]، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذِّكْر، فإذا وجدوا قوماً جاؤوا فجلسوا إليهم، فيعرفون ذلك كله. قال: فيسألهم الله - وهو أعلم بذلك منهم - فيقول لهم: ما صنعوا ؟ قالوا: مررنا بهم وهم يذكرون. قال: فأي شيء يطلبون بذكري ؟ قالوا: يطلبون الجنَّة. قال: ورأوها ؟ قالوا: لا. قال: فأشهدكم أني قد أعطيتهم الجنَّة. قالوا: يتعوذون من النار. قال: بأي شيء ؟ قالوا: بك. قال: ورأوها ؟ قالوا: لا. قال تعالى: فأشهدكم أني قد أعطيتهم ذلك. قال فيقولون: إن معهم غيرهم رآهم فجلس. فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم)) [29] .

(١٣) - حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، عن السَّري بن عبد الله [السلمي] [30] ، عن أبي الجارود ، عن أبي سعيد عُقَيْصا [التيمي]، عن الحسن بن علي، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ثلاثة من خالصي الله عز وجل يوم القيامة: رجل حج أو اعتمر، فهو من وَفْد الله تعالى حتى يؤوب إلى بيته، ورجل قعد في مسجد يذكر الله فهو ضيف الله جل ثناؤه حتى يخرج منه، ورجل زار أخاً له في الله، فهو من زُوَّار الله حتى يخرج من بيته، وحق على الله أن يكرم من زاره))[31] .

(١٤) - حدثنا هَنَّاد، عن قُبَيْصَة [ابن عقبة الدُّستوائي]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبَيّ [ابن] كعب، عن أُبَيّ [ابن] كعب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: ((أيها الناس اذكروا الله فقد جاءت الرَّاجفة تتبعها الرَّادِفَة، وقد جاء الموت بما فيه)) [32] .

(١٥) - حدثنا محمد بن عمر المازني [البصري] [33] ، عن أبي عاصم النَّبيْل، عن عبد الحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر [34] ، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا ولله عز وجل فيها صدقة يتصدق بها على من يشاء من عباده، وما تصدق الله على عبد بصدقة أفضل من أن يلهمه ذِكْرَه)) [35] .

(١٦) - حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما اجتمع قوم قط يذكرون الله فقالوا: اللهم اغفر لنا. إلا قال: نعم، قد غفرت لكم)) [36] .

(١٧) - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لن ينفع حَذَرٌ من قَدَرٍ، والدُّعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء)) [37] .

(١٨) - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور والأعمش، عن ذَرّ [بن عبد الله الهمداني] [38]، عن يُسَيْع [الحضرمي] [39] ، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الدعاء هو العبادة، ثُمَّ قرأ هذه الآية: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠])) [40].

(١٩) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني شريح بن مَسْلَمَة التَّنوخي [41]، قال: حدثنا مهدي [بن ميمون]، عن واصل [42] مولى ابن عيينه، عن يحيى بن عُقَيْل [الخزاعي] ، عن يحيى بن يَعْمُر [43] ، عن أبي الأسود الدؤلي [44]، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال قلت [45] : يا رسول الله ذهب أهل الدُّثُور [46] بالأجر؛ لأنهم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضل أموالهم. قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ إن كل تسبيحة صدقة، وكل تحميده صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تهليله صدقة، والأمر بالمعروف صدقة، والنهي عن المنكر صدقة، وفي بُضْع أحدكم

صدقة)) . قالوا: يا رسول الله يأتي أحدنا شهوته فيكون له فيها أجر ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((أرأيتم لو أنه وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له فيها أجر)) [47] .

(٢٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل[48]، قال: حدثنا حسين بن نصر[49]، عن أبيه، عن محمد بن مروان، عن عمر بن عبد الله [50]، عن عَبَّادة بن نُسَي، عن عبد الرحمن بن غَنْم، قال: سمعت معاذ بن جبل يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أكثروا من ذكر الله عز وجل على كل حال، فإنه ليس عَمَلٌ أحب إلى الله تعالى ولا أنجى للعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله عز وجل)). قال: فقال له قائل: ولا الجهاد في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لولا ذكر الله لم يؤمر بالجهاد في سبيل الله، ولو اجتمع الناس على ذكر الله تعالى كما أمر الله لم يكتب الله الجهاد على عباده، وإن ذكر الله عز وجل لا يمنعكم من الجهاد في سبيل الله، بل هو عون لكم.

فقولوا: لا إله إلا الله واللّه أكبر والحمد للّه وسبحان الله وتبارك الله، فإنهن خمس لا يعدلهن شيء، وعليهن فَطَرَ الله ملائكته، ومن أجلهن رفع الله سماءه، ودحا أرضه، ولهن جَبَلَ الله إنْسَه وجِنَّه، وفَرَضَ عليهن فرائضه)).

فقيل: يا رسول الله فإن ذكر الله لا يكفينا من الجهاد. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ولا الجهاد يكفيكم من ذكر الله عز وجل، ولا يصلح إلا بذكر الله تعالى، فطوبى لمن أكثر من ذكر الله في الجهاد، فإن كل كلمة من هؤلاء بسبعين ألف حسنة، وكل حسنة بعشر أمثالها، وعند الله المزيد، ما لا يحصيه غيره، ولا يقبل الله ذِكْراً إلا ممن اتقى فطهر قلبه، فأكرموا الله عز وجل من أن يرى منكم ما نهاكم عنه، فإن الله الكريم إنما فرض على الناس أهون العمل، فأبى أكثر الناس إلا كفورا، فلما لم يقبلوا رحمة الله أمر بجهادهم، فاشتد البلاء على المؤمنين، وجعل الله لهم العاقبة في النِّقْمة من الكافرين))

قال: فقلت لمعاذ: فإن الله عز وجل إنما جعل في كتابه النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف. فقال لي: قد قَلَّ فهمك، إنما ذلك إذا أنفقوها في سبيل الله، وهم في أهلهم غير غُزَاة.
قال: فقلت: ما شأن النفقة تكون في أهلهم بسبعمائة ضعف، والتسبيح وسائر الأعمال لا تكون إلا بعشر ؟ قال فقال معاذ: إن الله سبحانه رَغَّبَ الناس في النفقة في سبيل الله لأن ذِكْرَ الله والدين كله لم يصلح إلا بها، ولولا هي لم يقو أهل دين الله، ولم يجاهدوا أعداء الله، حتى يدخلوا في دين الله، فكانت هي أشد العمل على الناس فجعلها الله لهم بسبعمائة ضعف، ليروا فضلها على غيرها فيطيبوا نفساً ويقوى بها المؤمنون على ما أمرهم الله تبارك وتعالى به .
(٢١) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا عثمان بن مطر [الشيباني] [51] ، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن الله عز وجل ذِكْرُه وكَّلَ بعبده ملكين يكتبان عمله، فإذا مات قال الملكان اللذان وُكِّلا به: ربنا قد مات عبدك فلان بن فلان فتأذن لنا فنصعد إلى السماء ؟ فيقول الله تبارك وتعالى: السماء مملوءة من ملائكتي. فيقولان: ربنا فنقيم في الأرض ؟ فيقول: أرضي مملوءة من خلقي. فيقولان: ربنا فأين ؟ قال: فيقول سبحانه وتعالى: قوما عند قبره، فسبحاني، واحمداني، وكبراني، وهلّلاني، واكتبا ذلك لعبدي إلى يوم يبعثون)) [52] .
(٢٢) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار [53] ، قال: حدثنا جعفر [الضبعي]، قال: سمعت ثابت [البناني] ـ أحسبه عن أبي عثمان ـ، قال: كان سلمان الفارسي رحمه الله في عصابة يذكرون الله عز وجل، فمَرَّ بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء نحوهم قاصدا [54] حتى دنا منهم، فكَفُّوا الحديث إعظاماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: ((قولوا ماكنتم تقولون، فإني رأيت الرَّحمة تنزل عليكم، فأحببت أن أشارككم فيها)).

(٢٣). حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: نبأني قتيبة [بن سعيد الثقفي]، قال: نبأني [عبد الله] بن لهيعة، عن أبي عمرو [الأوزاعي]، عن درَّاج [55] ، عن أبي الهيثم [سليمان بن عمرو العتواري]، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا رسول الله ، أي عباد الله أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال: {والذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيْراً وَالذَّاكِرَاتِ} [الأحزاب: ٣٥]، قال: قلنا: يا رسول الله، مِن الغازين في سبيل الله ؟ فقال: ((لو ضَرَبَ بسيفه الكفار والمشركين حتى ينكسر أو ينخضب دماً لكان ذكر الله عز وجل أفضل درجة، وما مَنَّ الله على عبد مَنّاً بأفضل من أن يلهمه ذكره)) [56].

(٢٤). حدثنا عبيد [بن أبي هارون]، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، عن عبدالحميد، عن جعفر، عن حسين، عن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((ما مَنَّ الله جل وتعالى على عبد أفضل من أن يلهمه ذكره)) [57] .

(٢٥). حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا موسى بن عبيدة [الرَّبَذي]، قال: حدثنا أبان [بن صالح]، عن الحسن: أن رجلا كان إذا خرج لا يمر برجل أو رجلين أو ملأ إلا أمرهم بذكر الله تعالى، ويقول: حدثني حذيفة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((مَنْ أمر ملأ بذكر الله كان له مثل أجورهم، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً)) [58] .

(٢٦). حدثنا عبد الله [بن أبي زياد]، عن سيار [بن حاتم]، عن جعفر بن سليمان، عن ميمون الصيرفي [59] ، عن أبي معشر [زياد بن كليب] [60] ، عن إبراهيم [النخعي]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما أصبحت الدنيا من ذي صباح إلا تَنَادت البقاع بينها، تنادي الأرضُ السَّبْخَة

الأرضَ الطَّيبة: يا جارتاه هل مَرَّ بك عبد صالح صلى عليك ركعتين ؟)) [61].

(٢٧) ـ حدثنا حسن بن حسين [العرني]، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا مات المؤمن وقف قريناه عند قبره فيسبحان ويحمدان، فيقولان: ربنا نذهب إلى المشرق أو إلى المغرب، أو نصعد إلى السماء ؟ قال: فيوحي الله عز وجل: قفا عند قبره فاكتبا ما كان يعمل حتى أبعثه[62])) .

(٢٨) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عمر بن ذَرّ [ابن عبد الله الهمداني]، عن أبيه [63] ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحه يُذَكِّرهم باللّه، فلما رأى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم سكت . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ذَكِّر أصحابك)). فقال: يا رسول الله أنت أحق مني. فقال: ((أما أنكم لَلّذي أمرني الله تعالى أن أصبر نفسي معهم، ثم تلا عليهم: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالعَشِيِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيْدُ زِيْنَةَ الحيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً} [الكهف: ٢٨] . قال: وما قعد عدادكم قط يذكرون الله إلا قعد معهم عددهم من الملائكة، فإن حَمِدوا الله عز وجل حمدوه، وإن سَبَّحُوا الله سبحوه، وإن كبروا الله كبروه، وإن استغفروا الله عز وجل أمَّنوا، ثم عرجوا إلى ربهم فسألهم وهو أعلم منهم: أين ومن أين [64] ؟ قالوا: رأينا عبيداً لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك. قال فيقول: ماذا قالوا ؟ فقالوا: ربنا حمدوك. قال: أنا أول من عُبِد، وأحق من حُمِد. قالوا: سبَّحوك. قال: مدحي لا ينبغي لأحد غيري. قالوا: ربنا كَبَّروك. قال: لي الكبرياء في السموات والأرض، وأنا العزيز الحكيم. قالوا: ربنا استغفروك. قال: أشهدكم أني قد غفرت لهم. قالوا: ربنا فيهم فلان وفلان. قال: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم)) [65] .

قال عمر بن ذر: قد ذكرت ذلك لمجاهد، فوافق أبي في هذا الحديث، يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢٩) - حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جُمَيْع، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه،
عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من فتح له باب دعاء فُتِحَ له باب إجابة ورحمه، فلذلك قوله تعالى: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠])) [66] .

(٣٠) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن صبيح الأسدي، قال: أنبأنا [67] السَّري بن عبد الله السلمي [68] ، عن أبي الجارود [زياد بن المنذر]، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن علي [بن أبي طالب] يحدث أبي، قال: يا أبا إبراهيم إن أبي حدثني [69] أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسري به إلى سماء الدنيا، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، ثم الخامسة، ثم السادسة، قال: ((فلقيت إبراهيم عليه السلام، فقال: يا محمد ، أقرئ أمتك مني السلام[70] وأخبرهم أن الجنَّة قيعان طيبة تربتها، عذب ماؤها، فاسحة أرضها ، وأن غرسها التهليل، والتسبيح، والعمل بطاعة الله تبارك وتعالى))[71] .

(٣١) - حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض))[72] .

(٣٢) - حدثنا أبو كريب، عن حفص، عن حجاج [بن أرطأة] [73] ، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أشد الأعمال ثلاثة: إنصافك الناس من نفسك، و مواساة الأخ في المال، وذكر الله عز وجل على كل حال))[74] .

(٣٣) - حدثنا عباد بن يعقوب، عن سعيد بن عمرو المنيري [75] ، عن مسعدة [بن صدقة]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن أعظم مشيعي الجنازة أجراً، أكثرهم للّه ذكراً)) .

(٣٤) ـ حدثنا جعفر بن محمد التميمي، عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد [76] ، عن أبيه، عن علقمة بن مَرْثَد، وإسماعيل بن أمية القرشي، قالا: قال الربيع بن خُثَيْم: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ما من ساعة تمر بابن آدم لا يذكر الله فيها إلا كانت حسرة عليه يوم القيامة وإن دخل الجنَّة))[77] .

(٣٥) ـ حدثنا جعفر بن [محمد] بن عمران، عن أبي أسامة [حماد بن أسامة الهاشمي]، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند [الفزاري]، عن أبيه[78] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أنجى الناس من عذاب الله، أكثرهم ذكراً للّه عز وجل)) [79] .

(٣٦) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا ثابت البناني، قال: بلغنا أن موسى عليه السلام، قال: يا رب، مَنْ أهلُك الذين هم أهلُك، الذين تظلهم فيَّ عرشك ؟ قال: المتحابون بجلالي، الطاهرة قلوبهم، والنقية أبدانهم، الذين إذا ذكروا الله ذُكِرتُ بهم، والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها، والذين يتكلفون بذكري كما يتكلف الصبي باللباس [80]، ويغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النَّمر إذا حَرِبَ [81] .

(٣٧) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا صالح [المري]، عن أبي عمران [82] ، عن أبي الجلد [83]، قال : في مسألة داوود، قال داوود عليه السلام: ((إلهي كيف لي أن أشكرك، وأنا لا أطيق أن أشكرك إلا بنعمتك ؟ فأوحى الله إليه ألست تعلم أن الذي لك من النعم مِنِّي؟ قال: بلى يا رب. قال: فإني أرضى بذلك منك شكراً)) [84] .

(٣٨) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين،

قال: ((لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فَتَقْسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون)) [85] .

(٣٩) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، عن جعفر، قال: حدثنا [أبو] عمران [الجوني]، قال: مرَّ سليمان بن داوود عليه السلام والريح تحمله، والطير تُظِلُّه، والجِنُّ حوله، فنظر إليه رجل عابد، فقال: يا ابن داود لقد آتاك الله ملكاً عظيماً. فسمعها فَوَقَف في موكبه، فقال عليه السلام: ((تسبيحة من عبد مؤمن خير من ملكي كله، فإن ملكي يذهب والتسبيحة تبقى!))[86] .

(٤٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، ويعلى بن عبيد الطنافسي، عن سفيان [الثوري]، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه[87] ، عن كعب [الأحبار]، قال: قال موسى عليه السلام: ((يا رب أقريب أنت فأناجيك، أم بعيد فأناديك ؟ قال: يا موسى أنا جليس من ذكرني))[88] .

(٤١) ـ حدثنا هَنَّاد بن السَّري، عن عَبْدَه بن سليمان[89] ، عن إسماعيل بن أبي خالد،

عن أبي عمرو الشيباني [90] ، قال : قال موسى عليه السلام لربه : ((يا رب أي عبادك أحب إليك ؟ قال: أكثرهم لي ذكراً)) .

(٤٢) ـ حدثنا علي بن منذر، عن محمد بن بشر [العبدي]، عن سفيان [الثوري]، عن عطاء بن أبي مروان [الأسلمي]، عن أبيه، عن كعب [الأحبار]، قال: قال موسى: ((يا رب أقريب فأناجيك أم بعيد فأناديك ؟ قال: يا موسى أنا جليس من ذكرني. قال: يا رب إنما نكون من الحال على حال نُجِلُّكَ أن نذكرك[91] . قال: ماهي ؟ قال: الجنابة والغائط. قال: يا موسى اذكرني على كل حال)) .

قال أبو جعفر محمد بن منصور: يذكر الله في نفسه، ولا يحرك به لسانه.

(٤٣) - حدثنا أبو جابر زكريا بن يحيى بن يمان [92] قال: قال موسى: ((يا رب أين أجدك ؟ قال: في قلب كل ذاكر))[93] .

(٤٤) - حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا بشر بن منصور، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن أبي سعيد المَقْبُري، قال: كان داوود عليه السلام يقول: ((اللهم إذا رأيتني أحاذي مجلس الذاكرين إلى مجلس المتكبرين فاكسر رجلي، فإنها نعمة تنعم بها عليَّ)) .

(٤٥) - حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سَيَّار، قال: حدثنا جعفر، عن [سعيد بن إياس] الجُرَيْرِيّ، عن أبي نضرة [94] ، قال: ما سمعنا بمن كان أعبد من سليمان بن داوود عليه السلام، فكان إذا كان يوم بساطه يركب ويركب معه جنوده، من الجن والإنس والطير فهم يوزعون، فيقول: أترون ذلك العلم ؟ فيقولون: نعم. فيقول: سبحوا الله، فَتَلِجّ الجنود بالتسبيح حتى تبلغه، فينزل فيصلي ركعتين ثم يركب، فيقول: ترون ذلك العلم ؟ سبحوا الله، فَتَلِجّ الجنود بالتسبيح حتى تبلغه، فيصلي ركعتين فهكذا كان يوم بساطه.

(٤٦) - حدثنا عبد الله، عن سَيَّار، قال: حدثنا رياح [ابن عمر القيسي]، عن ثور [ابن يزيد]، قال: قال عيسى بن مريم صلى الله عليه: ((يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا، وكلموا الناس قليلا. قالوا: يا روح الله وكيف نكلم الله ؟ قال: اخلوا بمناجاته، اخلوا بدعائه)) .

(٤٧) - حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا صالح [المري]، عن أبي عمران [الجوني]، عن أبي الجلد [95]، أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين: ((لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فتقسو قلوبكم فإن القاسي قلبه بعيد من الله ولكن لا تعلمون)) [96] .

(٤٨) - حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: أخبرنا إبراهيم العطار [97]، عن سلام بن سلم [الطويل] [98] ، عن غيلان [ابن جامع] [99] ، عن عطاء [ابن أبي مروان الأسلمي]، عن أبي عبدالرحمن [100] ، قال : قال علي صلوات الله عليه: ((ما من يوم إلا تنزل فيه ملائكة من السماء بصحفهم يكتبون أعمال

بني آدم فاملؤا أولها خيرا [101] ، وفي آخرها خيرا، يغفر لكم ما بين ذلك)) .

(٤٩) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن مصعب [بن سلام]، عن سعد [بن طريف]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ((ذكر الله شُكْر، ونسيانه كُفْر)) .

(٥٠) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا [محمد بن السائب] الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: {لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ} [ق: ٣٢] قال: ((أما الأواب فهو المُسَبِّح، وهو المُقْبل إلى طاعة الله عز وجل. وأما الحفيظ: فهو الذي يذكر الله في الأرض القَفْر ويكثر التَّضَرُّع إليه)) .

(٥١) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، عن بشر بن منصور، قال: حدثنا غيلان، قال: حدثنا [أبو سعيد] المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: ((ما قعد رجل مقعداً فلم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه تِرَةً [102] من الله يوم القيامة، ولا مشى رجل ممشىً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَةً من الله يوم القيامة، ولا اضطجع رجل مضطجعاً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَةٌ من الله يوم القيامة)) [103] .

(٥٢) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا موسى بن سعيد المراسي [104] وعبد الله بن عروة الشيباني [105] ، قالا: حدثنا القاسم بن مطيب العجلي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قام رجل، فقال: يا رسول الله إني أحب الصوت الحسن، فهل في الجنة من صوت حسن ؟ فقال: ((إي والذي نفسي بيده، إن الله تبارك وتعالى ليوحي إلى شجر الجنة أن اسمعي عبادي الذين اشتغلوا بذكري عن عزف البَرَابط[106] والمزامير، فترفع بصوت لم تَسْمَع الخلائق بمثله، من تسبيح الرب تبارك وتعالى وتقديسه)).

(٥٣) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: ذكر لأبي الدرداء رجل أعتق مائة نسمة، فقال: ((إن

مائة نسمة في مال رجل كثير، وأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولسان لايزال رَطِباً من ذكر الله عز وجل)) [107] .

(٥٤) ـ حدثنا عباد بن يعقوب، عن شريك بن عبد الله [108] ، عن سعيد بن المسيب، قال: قال معاذ بن جبل: ((رجلين قعدا إلى الليل ما شاء الله أن يقعدا، أحدهما يحمل على الجهاد في سبيل الله، والآخر يذكر الله، فإن هذا أفضلهما)) يعني الذاكر.

(٥٥) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثني عبيد اللّه بن شميط [109] ، قال: سمعت أبي يقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: ((ألا أنبئكم بدائكم ودوائكم ؟ أما داؤكم فحُبّ الدنيا، وأما دواؤكم فذكر الله عز وجل)) .

(٥٦) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا سليمان بن المعتمر، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان بن الإسلام، قال: لما خلق الله عز وجل آدم قال: ثلاث واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به وإن أغفر فأنا الغفور الرحيم. وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء ومني الإجابة والعطاء.

(٥٧) ـ حدثنا محمد بن جميل، عن ابن فضيل، عن أبيه، عن بعض أصحابه. عن معاذ بن جبل أنه كان يقول إذا ذكر الله: ((إن الذِّكْر يزيد الإيمان شِدَّة، ويزيد القلب حِدَّة)) . قال أبو جعفر [محمد بن منصور]: يعني حِدَّة الصفاء.

(٥٨) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار بن حاتم ، عن أنس بن منصور [السلمي]، عن [محمد] بن عجلان، عن [أبي سعيد] المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: ما قعد رجل مقعداً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَة من الله يوم القيامة، ولا اضطجع رجل مضطجعاً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة من الله يوم القيامة.

(٥٩) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، عن سيار ، قال: حدثنا صالح [المُرِّي]، عن جعفر بن زيد [العبدي]، وميمون بن سياه [110] ، وثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: ((ما من صباح ورواح إلا تنادي بقاع الأرض بَعضُها بعضاً: يا جارتاه هل مَرَّ بك عبد صالح ذكر الله عز وجل عليك ؟ فمن قائلة: لا. ومن قائلة: نعم. فإذا قالت: نعم. رأت بذلك لها عليها فضلا)) [111] .

(٦٠) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سَيَّار، قال: حدثنا جعفر [الضبعي]، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: ((قرأت في بعض الكتب: أيها الصديقون تنعموا بذكري، فإنه لكم في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء))

(٦١) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، عن جعفر، عن ثابت، بلغنا أن الأرض تريد المؤمن أن يمر فيذكر الله عليها ويصلي عليها.

(٦٢) ـ قال ثابت: وبلغنا أن أهل ذكر الله يجلسون إلى ذكر الله عز وجل وأن عليهم من الآثام مثل الجبال، وإنهم ليقومون منها عطلا ما عليهم منها شيء.

(٦٣) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا ثابت، قال: بلغنا أن العبد المؤمن يوقف بين يدي ربه فيقول: ((يا عبدي كنت تعبدني فيمن يعبدني، وتدعوني فيمن يدعوني، فيقول: نعم يا رب . يقول: صدقت. ثم يقول تعالى: وعزتي وجلالي ما ذكرتني في موطن إلا ذكرتك فيه، ولا دعوتني بدعوة إلا استجبتها لك)) .

(٦٤) ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن أسباط بن محمد، عن سليمان [112]، عن أبي عثمان [النهدي] [113] ، قال: ((إن الله سبحانه يستحي أن يبسط العبد إليه [114] يديه يسأله خيراً فيردهما خائبتين)) .

(٦٥) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن [سفيان] بن عيينه، عن [عبيد اللّه] بن أبي نجيح [115] ، عن مجاهد ، في قوله تعالى: {والذَّاكِرينَ الله كَثِيْراً وَالذَّاكِرَات} [الأحزاب: ٣٥]، قال: لا يكون الرجل هكذا حتى يذكر الله قائماً، وقاعداً، وعلى جنبه [116] .

(٦٦) ـ حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، عن أسباط [بن محمد]، عن سليمان [117] ، قال: قال سليمان [118] : ((لو بات رجل يعطي الفقان [119] البيض في سبيل الله، وبات آخر يتلو القرآن ويذكر الله عز وجل لرأيت أن ذكر الله عز وجل أفضل)) .

(٦٧) ـ حدثنا أبو الطاهر [أحمد بن عيسى] العلوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: ما من طائر يُؤْخَذ في جو السماء، ولا وحش في رأس جبل إلا بذنب. قيل: و ما ذاك الذنب ؟ قال: يدع التسبيح!

(٦٨) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عائذ بن حبيب [العبسي]، عن جويبر [بن سعيد]، عن الضحاك [بن مزاحم الهلالي] في قوله تعالى: {يَا حَسْرَتى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ الله} [الزمر: ٥٦]، قال: في ذكر الله تبارك وتعالى.

(٦٩) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، عن سيار ، عن جعفر ، عن [سعيد بن إياس] الجريري، عن بعض أشياخه، عن كعب [الأحبار]، قال: أنيروا بيوتكم بذكر الله عز وجل فو الذي نفسي بيده إنهم ليُسَمَّون على أفواه الملائكة، وإنهم لمعروفون في أهل السماء كما يَعْرِف أهل الأرض النجوم، نجم كذا.. ونجم كذا الفلاني.. ينير بذكر الله عز وجل.

(٧٠) ـ حدثنا علي بن منذر، عن المحاربي، عن سفيان [الثوري]، عن ميمون [أبي حمزة الأعور]، عن يزيد بن الحارث [120] ، قال: يقول الله تبارك وتعالى: من شغله ثنائي عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطيت السائلين.

(٧١) ـ حدثنا شيخ كان يجالس مخول، ما رأيته يفتر عن ذكر الله عز وجل [121] ، فسألته، قال: حدثني فلان، عن أبيه. عن جده، قال: يكشف للمتعبدين عن أعمالهم يوم القيامة فلا يرون أفضل من ذكر الله عز وجل، ولا عمل أهون منه، فعند ذلك يتلهفون.

(٧٢) - حدثني عبد الله بن أبي زياد ، عن سيار، قال: حدثني عبيد اللّه بن شميط [بن عجلان]، قال: سمعت أبي يقول: كان يقال: علامة المنافق قِلَّة ذكر الله عز وجل.

(٧٣) - حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال: حدثنا سيار، قال: حدثني جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالكاً [122] يقول: بلغنا أن في بعض السموات ملائكة كلما سبح منهم ملك وقع من تسبيحه ملك قائم يسبح الله، قال: وفي بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى والثرى وعدد نجوم السماء وما فيهن عين إلا وتحتها لسان وشفتان تحمد الله تعالى بلغة لا تفقهها صاحبتها.

(٧٤) - قال أبو جعفر [محمد بن منصور]: سمعت رجلا من أهل الكوفة وكان من العباد يقول: من غابت الشمس وهو يذكر الله عزو جل غابت ذنوبه.

(٧٥) - حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان [123] ، قال: سمعت ثابت [البناني]، يقول: بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فَيُفْتَح الذِّكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله تبارك وتعالى، فيكون له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء. ويكون القوم في الذِّكر فَيُفْتَح الكلام على لسان بعضهم، فيتركون الذكر ويفيضون في غيره، فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن تنقص أوزارهم شيء)) .

(٧٦) - حدثنا عبد الله بن الحكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، عن إسماعيل بن برد بن أخت مورق وكان باراً بأمه، قال: بلغنا أن رجلا دخل الجنة، فإذا استقر في منزله قال: ما شاء الله، لا قوة إلا باللّه، فيرفع درجة فوقها، فإذا استقر قال: ما شاء الله، لا قوة إلا باللّه، فرفع درجة أخرى فوقها، ثلاثاً. فتقول له الملائكة: كم تسأل ربك ؟ فيقول: إنما قلت: ما شاء الله، لا قوة إلا باللّه.

(٧٧) ـ حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، عن مَخْلَد بن يزيد، عن الأوزاعي، عن حَسَّان بن عطية [124] ، قال: ((ما عادا العبد ربه بأشد من أن يضع ذِكْره، أو من ذكره)) .

(٧٨) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا سبط [125] [قال:] ((بلغنا أنه ما قام أحد من مجلس ذِكْر، من غير حاجة [126] ، إلا صفرت الشياطين في أذنيه، وصفقت في قفاه)) .

(٧٩) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا مسكين [127] ، قال: سمعت غالب [بن خطاف] القطان يقول: سمعت بكير [128] بن عبد الله المزني، يقول: إذا مررت بقوم يذكرون الله، وكنت على حال لا تستطيع أن تقيم معهم، فقلت: اللهم ما سألوك من خير الدنيا والآخرة فإنني دخلت معهم، وما استجاروك من شر الدنيا والآخرة، فإنني دخلت في صالح دعائهم، وإذا مررت بقوم يصلون في جماعة فكنت في حال لا تستطيع أن تصلي معهم، فقلت: اللهم اذكرني وإياهم بخير. دخلت في جماعتهم.

****

(٢) باب الذكر عند أهل الغفلة :

(٨٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حرب بن الحسن[129] ، قال: سمعت يحيى بن سليم [الطائفي]، يقول: سمعت عمران بن مسلم[130] ، يقول: سمعت عبد الله بن دينار، يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة[131])) .

(٨١) ـ وقال: [ابن عمر][132] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((ذاكر الله في الغافلين مثل المقاتل عن الفَارِّين، وذاكر الله في

الغافلين مثل الشجرة في وسط الشجر [الذي قد تَحَاتّ ورقه][133] عن الضَّريب ، - (قال أبو جعفر: الضريب شدة البرد) - وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل أعجمي وفصيح - والأعجمي البهائم، والفصيح بني آدم - وذاكر الله في الغافلين يُعَرِّفه الله مقعده في الجنة[134])).

(٨٢) - حدثنا علي بن حكيم [ابن ذبيان][135]، عن حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من دخل سوقاً يُبَاع فيها ويُشْتَرى فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. كتب له بها ألف ألف حسنة، ومحي عنه ألف ألف سيئة، وبني له بها بيت في الجنة [136])) .

(٨٣) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أسباط بن محمد، أخبرنا خارجة بن مصعب، عن أبي يحيى [عمرو بن دينار] مولى ابن الزبير، عن سالم بن عبد الله [ابن عمر]، عن أبيه [عبد الله] بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال في السُّوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة [137])) .

(٨٤) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سعيد الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن هلال الصيرفي[138] ، قال: حدثنا بكير بن فسطاس، عن أبي عبيدة[139] ، عن عبد الله بن مسعود، قال: اغدوا بنا إلى السوق نذكر الله فإن إبليس قد غدا فنصب رايته فوضع كرسيه وبَثَّ ذريته، فيقول: عليكم بمن مات أبوهم وأبوكم حي لم يمت. إن السوق كأنه رمَّانة يأكل بعضهم بعضاً، ثم تعود كأنها مراعة، يقول الله: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} [الأنبياء: ١٠٤] فإذا غدا أحدكم إلى السوق فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك،

وأستجير بك من الظلم والغُرْم والمأثم. فإذا توسط السوق فليقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، إن الله قد أحاط بكل شيء علماً.

كان له بكل كلمة منها حسنة تكتب وخطيئة تمحى ودرجة ترفع، وعِدْل عِتْق رقبة من ولد إسماعيل، وشجرة تغرس، ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم. الورقة منها تظل بني آدم، والشجرة تظل ما بين المشرق والمغرب، ثم قرأ عبد الله: {ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} إلى قوله: {لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ} [إبراهيم: ٢٤ و ٢٥] .

(٨٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالملك بن يزيد[140] ، قال: جلس عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر، فقال عبد الله بن مسعود: لأن آخذ في طريق أقول فيه : سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر. أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير كلهن في سبيل الله.

فقال عبد الله بن عمر: لأن آخذ في طريق أقولهن أحب إلي من أن أحمل عددهن على الجياد في سبيل الله.

(٨٦) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن المحاربي، عن عامر بن يَسَاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن اُبَيّ بن كعب، قال: أفضل الذكر تَسبِيْحة الحديث. قيل: ما تسبيحة الحديث ؟ قال: يكون الرجل مع القوم وهم يتحدثون وهو يذكر الله جل وتعالى.

(٨٧) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن سعد [ابن طريف]،

عن أبي جعفر، قال: من قال في السوق : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. غفر الله له عدد كل عجمي وفصيح.

(٨٨) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في سبيل الله عن الفارين.

(٨٩) ـ حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا[141] أبو خالد [الأحمر]، عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله قال: الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين[142] .

(٩٠) ـ حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة، قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي، عن الحسن، قال: إن أخلاق المؤمن إذا كان في الغافلين كتب من الذاكرين لسانُه ـ وإن كان في الذاكرين وقلبه مشغول بالفكر[143] ـ وإن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين.

****

(٣) باب قبول الذكر والدعاء:

(٩١) ـ حدثنا حسين، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الدُّعاء بلا عمل كالرمي بلا وتر)).

(٩٢) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن أبيه [نصر بن مزاحم]، عن محمد بن مروان [144]، عن عمر بن عبد الله [145]، عن عبادة بن نُسَيّ [146]، عن عبد الرحمن بن غَنْم [147]، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:((لا يقبل الله عز وجل ذِكْراً إلا ممن اتقى وطهر قلبه، فأكرموا الله من أن يرى منكم ما نهاكم عنه[148])) .

(٩٣) ـ حدثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة] [149] ، عن حفص بن غيَاث، عن هشام [بن حسان]، عن الحسن [البصري]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا يقبل الله عمل عبد حتى يرضى قوله[150])) .

(٩٤) ـ حدثنا حكم بن سليمان [151] ، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم [العبدي]، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن الله عز وجل لا يقبل دعاء عبد حتى يرضى عمله)).

(٩٥) ـ حدثنا حكم بن سليمان، عن سعيد بن محمد [152]، عن صالح المُرِّيّ، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يقبل دعاءً من قَلْبٍ لاَهٍ غَافِلٍ[153])) .

(٩٦) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لكل من أدى فريضة [154] عند الله دعوة مستجابة[155])).

(٩٧) ـ حدثنا عبد الله [ابن الحكم]، عن سيار [ابن حاتم]، قال: حدثنا عبيد اللّه [ابن شميط بن عجلان]، قال: سمعت أبي [156] يقول: إن الله أوحى إلى داود عليه السلام: ((يا داوود ألا ترى إلى المنافق كيف يخادعني وأنا أخدعه ؟ يسبحني ويوقرني بطرف لسانه وقلبه بعيد مني)) [157] .

(٩٨) ـ حدثنا حسين، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، قال: ((ليس شيء [158] أسرع إجابة من دعاء غايب لغايب)).

(٩٩) ـ حدثنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو غَسَّان [مالك بن إسماعيل]، قال: حدثنا سهل بن شعيب، قال: حدثنا حنش [159]، قال: قال نوف [160] : بات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فأكثر الخروج والنظر إلى السماء، فقال: ((نائم أنت يا نوفُ ؟ قال قلت: لا، بل رامق، أرمقك منذ [أول] الليلة، نبئني يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، فأولئك قوم اتخذوا أرض الله عز وجل بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، ثم رفضوا الدنيا رفضاً على منهاج المسيح، وإن الله عز وجل أوحى إلى عبده المسيح: أن مُرْ بني إسرائيل فلا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأيدٍ نَقِيَّة، وأخبرهم أني لا أستجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قِبَلَه مظلمة، يا نوف لاتكن شاعراً ولا عَشَّارا [161] ولا شرطياً ولا عريفا [162] ، فإن داوود نبي الله عليه السلام خرج ذات ليلة فقال: إن هذه الساعة لا يدعو فيها داع إلا أجابه، إلا أن

يكون شاعراً، أو عَشّاراً، أو شُرْطياً، أو عَريفا، أو صاحب كوبة ـ وهو الطبل ـ أو صاحب عَرْطَبة، وهو: الطنبور [163])).

(١٠٠) ـ حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم العَنَزي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا طلحة [صاحب عطاء الخراساني]، عن عطاء الخراساني، قال: لقيت وهب بن مُنَبِّه [164] ، وهو يطوف بالبيت، فقلت له: حدثني حديثاً أحفظه عنك في مقامي هذا. فقال: طلبت صحف إبراهيم عليه السلام عشرين سنة فوجدتها بأرض الروم وفيها: ((إن الله عز وجل يقول: إنما أقبل الصلاة ممن [165] تواضع لعظمتي، وقطع نهاره في ذكري، ولم يَبِت مُصِراً على خطيئة، ولم يتعاظم على خلقي، يُطْعِم الجائع، ويكسو العريان، ويؤوي الغريب، ويرحم المصاب، فذلك الذي يشرق النور منه مثل الشمس [166]، يدعوني فألبي، ويسألني فأعطي، ويُقْسِم علي فأبر، أجعل له في الجهالة حلماً، وفي الظلمة نوراً، أَكْلأه بقوتي، أستحفظه ملائكتي، مثله في الناس مثل الفردوس، لاشتباه ثمارها لا تغير عن حالها)).

(١٠١) ـ حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا بكر العابد [167]، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: {ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]. قال: ((أطيعوني أستجب لكم)).

****

(٤) باب الإخلاص والتحذير من الرياء :

(١٠٢) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام، عن المحاربي، عن يزيد بن بكر [168]، عن حصين [ابن منصور] الأسدي [169] ، قال: حدثني رجل ثَمَّ معروف، عن سعيد [بن أبي سعيد المَقْبُري] [170] ـ عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده أربعة وعشرين جزءاً ـ أو قال: درجة وهي الخامسة ـ، وصلاة السِّر

أفضل من صلاة العلانية بسبعين درجة، فإذا استوت[171] سَرِيْرَة الرجل و علانِيَّته قال الله جل وعلا: هذا عبدي حقاً)) [172] .

(١٠٣)ـ حدثني عبد الله [ابن الحكم] بن أبي زياد، قال: حدثنا كثير بن هشام [أبو سهل الكلابي]، قال: حدثنا أبو محمد [ثابت بن أسلم البناني]، عن أبي قِلَابَة [عبد الله بن زيد الجَرْمي]، عن ابن عمر. عن عمر أنه مَرَّ بمعاذ بن جبل وهو يبكي، فقال: ما يبكيك ؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر ـ يعني: النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ [قال]: ((إن أدنى الرياء شرك، وإنَّ أحَبَّ العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفْتَقَدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة أمتي مصابيح العلم)) [173] .

(١٠٤)ـ حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد [الجَرَّاح]، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر [سليمان بن حَيَّان]، عن الربيع بن صَبِيْح [السعدي]، عن يزيد [بن أبان] الرُّقاشي. عن أنس قال: حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، على رَحْلٍ رَثٍّ، وهو يقول: ((اللهم اجعلها حجة مبرورة لا رياء فيها ولا سمعة)) [174] .

(١٠٥)ـ حدثنا علي بن منذر، قال: حدثنا [محمد] بن فُضَيْل، قال: حدثنا عمرو بن حفص [ابن غيَاث]، عن يزيد الرقاشي ـ عن أنس بن مالك، قال: حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، على رَحْلٍ وسَمْلِ قطيفة [175] أراها ثمن أربعة دراهم، قال: فلما توجه قال: ((اللهم اجعلها حجة لا سمعة فيها ولا رياء)) [176] .

(١٠٦) ـ حدثني قاسم بن محمد ، قال: حدثنا مُعَلَّى بن هلال ، عن أبان بن أبي عياش، عن شهر بن حوشب. عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إن الرجل ليقوم في الليلة القُرَّة [177] ، فيتطهر فيحسن الطهور، ثم يدخل بيته فيرسل ستره عليه، فيصلي، فتصعد الملائكة بعمله، فَيُرَدّ عليهم، فيقولون: ربنا إنك لتعلم إنا لم نرفع إلا حقاً، فيقول: صدقتم ولكنه صلى وهو يحب أن يُعْلَم به[178])) .

(١٠٧) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن ابن فضيل ، عن إبراهيم [ابن مسلم] الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله [ابن مسعود]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((مَنْ أحسن صلاته حيث يراه الناس وأساءها إذا خلا فتلك استهانة استهان بها ربه[179])) .

(١٠٨) ـ حدثنا شيخ من أهل البصرة ، قال : حدثنا أبو موسى ، عن أبان [ابن أبي عياش]،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من كانت سريرته [شراً] من علانيته فهو في النار)) [180]

(١٠٩) ـ حدثنا علي، قال: قرأ عَلَيَّ عبد الله بن محمد الصوفي هذا الحديث، قال: حدثني عبدالرحمن بن علي، عن محمد بن رزين [181] ، عن الحسن بن علي، عن ثور بن يزيد [182] ، عن خالد بن معدان، أحسبه عن رجل. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال له رجل حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحفظته، وذكرته عن ربه ما حدثك به [183] . قال: نعم. ثم بكى معاذ حتى ظننت أنه لا يسكت، فقلت: ألا تسكت ؟ ثم سكت، فقال [184] : بأبي وأمي حدثني وأنا رَدِيْفَه فبينما [185] نحن نسير إذ رفع بصره [186] إلى السماء، فقال: ((الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما أحَبَّ)) . فقال: ((يا معاذ)) . قلت: لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين. قال:((يا معاذ)) قلت: لبيك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة. قال:((أحدثك حديثاً ما حدث به نبي أمته، إن حفظته نفعك عيشك، وإن سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله)) . ثم قال: ((إن الله جل وعلا خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السماوات، لكل سماء ملك، قد [187] جللها بعظمها وجعل على كل باب سماء منها ملكاً منهم بواباً. فتكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح إلى حين يمسي، ثم ترفع الحفظة عمل العبد، له نور كنور الشمس، حتى إذا بلغ إلى سماء الدنيا فتزكيه وتُكَثِّره، فيقول [الملك البواب]: قف، واضرب بهذا العمل وجه

صاحبه [وقل: لا غفر الله له]، فإنه أراد بهذا العمل عَرَض الدنيا، لا أدع عمله يجاوزني، أنا ملك صاحب الغِيْبَة، من اغتاب لم أدع عمله يجاوزني إلى غيري، أمرني ربي بذلك.

ثم يجيء من الغد ومعه عمل صالح، فيمر به ويزكيه ويكثره، حتى يبلغ به الملك إلى السماء الثانية، فيقول: قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، فإنه أراد بهذا العمل عَرَض الدنيا، لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري، أمرني ربي بذلك.

قال: ثم يصعد بعمل العبد مبتهجاً بصدقته وصلاته، فتُعْجَب به الحفظة، فيجاوزهم إلى السماء الثالثة، فيقول الملك: قف، فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وظهره، [وقل: لا غفر الله لك]، أنا ملك صاحب الكِبْر، إنه عمل فتكبر [188] على الناس في مجالسهم، أمرني ربي ألا أدع عمله يجاوزني إلى غيري.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد يُزْهِر كما يزهر النجم الدُّرِيّ في السماء، له دَوِيّ بالتسبيح وبصوم وبحج؛ فيمر به إلى ملك صاحب السماء الرابعة، فيقول: قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه، أنا ملك صاحب العُجْب بالنفس، إنه عمِل وأدخل معه العُجْب، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوف إلى أهله [189] ، فيمر بهم إلى السماء الخامسة، بعمل الجهاد وصلاة ما بين الصلاتين، لذلك العمل زئير كزئير الأسد، عليه ضوء كضوء الشمس، فيقول الملك: قف، أنا ملك صاحب الحسد، قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، ويحمله على عاتقه، إنه كان يحسد من يتعلم ويعمل للّه كعمله، إذا رأى لأحد فضلا في العمل والعبادة حسدهم ووقع فيهم، فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد، بوضوء تام وقيام من الليل وصلاة كثيرة، فيمر إلى ملك السماء السادسة فيقول الملك: قف، أنا ملك صاحب الرحمة، اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واطمس عينيه، لأن صاحبك لم يرحم شيئاً،

إذا أصاب عبداً من عباد الله ذنب الآخرة، أو ضرٌ في الدنيا شمت به، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد، أعمالا بفقه واجتهاد وورع، وله صوت كصوت الرعد، وضوء كضوء البرق، ومعه ثلاثة آلاف ملك، فيمر بهم إلى ملك السماء السابعة فيقول الملك: أنا صاحب الحق، قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، واقفل على قلبه، أنا ملك الحجاب، أحجب كل عمل ليس للّه، إنه أراد به رفعة عند القراء وذكراً في المجالس وصوتاً في المدائن، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري، مالم يكن للّه خالصاً.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً، من حُسْن خُلُقٍ وصمت وذكر كثير، وتشيعه ملائكة السموات، والملائكة السبعة بجماعتهم، فيقطعون الحجب كلها، حتى يقوموا بين يدي الله تبارك وتعالى، ويشهدوا عليه بعمل خالص ودعاء، فيقول الله عز وجل: أنتم حفظة على عمل عبدي، وأنا رقيب على ما في نفسه، إنه لم يردني بهذا، عليه لعنتي، فتقول الملائكة: عليه لعنتك ولعنتنا، ويقول أهل السماء: عليه لعنة الله تعالى ولعنة السبعة ولعنتنا)) .

ثم بكى معاذ، فقال قلت: يا رسول الله ما اعمل ؟ قال: ((اقتَدِ بنبيك يا معاذ في اليقين)) . قلت: يا رسول الله أنت رسول الله، وأنا معاذ بن جبل.

قال: ((وإن كان في عملك تقصير يا معاذ، فاقطع لسانك عن إخوانك، وعن حَمَلَة القرآن، ولتكن ذنوبك عليك، لا تحملها على إخوانك، ولا تزكِ نفسك بتذميم إخوانك، ولا ترفع نفسك بوضع إخوانك، ولا تراءِ بعملك لكي يراك الناس، ولا تدخل أمر الدنيا في الآخرة، ولا تفحش في مجلسك لكي [لا] يحذروك لسوء خلقك، ولا تَنَاجَى مع رجل وعندك آخر، ولا تتعاظم على الناس فتنقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة، ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار، قال الله عز وجل: {والنَّاشِطَاتِ نَشْطاً} [النازعات: ٢] ، تدري ما هو ؟ قلت: يا نبي الله ما هو ؟ قال: ((هو [190] كلاب في النار

تَنْشُط اللحم والعظم)) . قلت: من يطيق هذه الخصال ؟ قال: ((يا معاذ إنه ليسير على من يسره الله)) .

قال: وما رأيت معاذ يكثر تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة هذا الحديث [191].

(١١٠) - حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن إسماعيل بن موسى [الفزاري]، عن ميسرة بن عبد ربه [الفارسي] [192] ، عن المغيرة بن قيس [البصري]. عن حنظلة بن دواع [193] ، قال: ضمني المجلس أنا ومعاذ بن جبل في مجلس أبي أيوب الأنصاري ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال معاذ بن جبل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أخبرنا عن قول الله عز وجل: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً} [النبأ: ١٨]. فهَمَلَتا [194] عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال:((يا معاذ بن جبل لقد سألت عن عظيم من الأمر، تحشر هذه الأمة على عشرة أصناف، يبدل الله صورهم، فبعضهم على صورة القردة و[بعضهم على صورة][195] الخنازير، وبعضهم منكوسة أرجلهم فوق رؤوسهم ووجوههم أسفل يسحبون عليها، وبعضهم يترددون عمياً لا يبصرون، وبعضهم صم بكم لا يعقلون، وبعضهم يمضغون ألسنتهم وهي مدلاة على صدورهم، يسيل القيح والصديد على أفواههم، يَقْذُرهم أهل الجَمْع، وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم، وبعضهم مُصَلَّبين على جذوع من نار، وبعضهم عليهم جِبَاب [196] من قَطِران لازقة بجلودهم، وبعضهم أنتن من الجيفة)) .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا معاذ تدري ما كانت أعمالهم في الدنيا ؟)) قلت: لا أدري بأبي وأمي أنت يا رسول الله. قال: ((أما الذين على صور القردة فهم القَتَّاتون - يعني النمامين -. وأما الذين على صور الخنازير، فهم أكَلَة السُّحْت. وأما الذين يسحبون على وجوههم منكوسة فهم أكلة الرباء. وأما العُمْي الذين يَتَرَدَّدُون فهم الذين يجورون في الحكم من أمتي. وأما الصُّم البُكم الذين لا يعقلون، فهم المعجبون بأعمالهم. وأما الذين يمضغون ألسنتهم، فهم أهل العلم والقصص الذين يخالف قولهم فعلهم. وأما المُقَطَّعة أيديهم وأرجلهم، فهم الذين يؤذون جيرانهم. وأما الذين يصلبون على

جذوع من نار، فهم السُّعَاة بالناس إلى السلاطين الجائرة. وأما الذين عليهم جِبَاب القَطِران اللاصقة بجلودهم، فهم أهل الكبر والخيلاء من أمتي. وأما الذين هم أنتن من الجيفة، فهم أصحاب الشهوات واللذات والرياء والسُّمعة من أمتي)) [197] .

(١١١) ـ حدثنا جُبَارة بن المُغَلّس، قال: حدثنا مِنْدَل بن علي [198] ، عن أبي نعيم الشامي، عن محمد بن زياد السلمي. عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن مِن فَتَنَةِ العلماء من يكون الكلام أحب إليه من الاستماع، وفي الكلام تَنْمِيقٌ [199] وزيادة لا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ، وفي الصمت سلامة وعلم.

ومن العلماء من يخون علمه، ولا يحب أن يوجد عند غيره [200] ، فذلك في الدرك الأول من النار.

ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان، فإذا رُدَّ عليه شيء من قوله أو هُوّن عليه شيء من حَقّه غضب، فذلك في الدرك الثاني من النار.

ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه لأهل الشرف والشأن، ولا يرى أهل الحاجة له أهلا، فذلك في الدرك الثالث من النار.

ومن العلماء من يَسْتَفِزُّه الزَّهْو والعُجْب، فإن وُعِظَ أَنِف، فذلك في الدرك الرابع من النار.

ومن العلماء من ينصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطأ، واللّه يبغض المتكلفين، فذلك في الدرك الخامس من النار.

ومن العلماء من يتعلم كلام اليهود والنصارى، ليتعزز به علمه، فذلك في الدرك السادس من النار.

ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلا وذكراً في الناس، فذلك في الدرك السابع من النار.

فعليك بالصمت فبه تغلب الشيطان، وإياك والضحك من غير عَجَبٍ، والمشي في غير مَأرَب)) .

(١١٢) - حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار [201] ، قال: حدثنا جعفر بن محمد [202] ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((يا معاشر المسلمين، خذوا حذركم من ربكم، فإن بين يَدَي الساعة أمور شداد، فأعدوا لها الإيمان والعمل الصالح)) .

(١١٣) - حدثنا سفيان بن وكيع، عن زيد بن حُبَاب، عن عبدالرحمن بن شريح [المعافري]، قال: حدثني شراحيل [203] بن يزيد المعافري، قال: سمعت محمد [بن هديه] الصدفي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((أكثر منافقي أمتي قراؤها [204])) .

(١١٤) - حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالملك، قال: أخبرني أبي [205] ، عن عبد الله بن مبارك، عن أبي بكر بن [أبي] مريم الأشرم [206] . عن ضَمْرة بن حبيب [207] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن الملائكة يرفعون عمل العبد من عباد الله جل وعلا فيكثرونه [208] ويزكونه حتى ينتهوا به إلى ما شاء الله من سلطانه، فيوحي الله جل ثناؤه إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه، إن عبدي هذا لم يخلص عمله لي، اجعلوه في سِجِّين. وإن الملائكة يرفعون عمل العبد من عباده فيحقرونه، ويستقلونه حتى ينتهوا به إلى ما شاء الله عز وجل من سلطانه، فيوحي إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي، وأنا رقيب على ما في نفسه، إن عبدي هذا أخلص عمله لي، ضاعفوه واجعلوه في عِلِّيين[209])) .

(١١٥) - حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالملك [210]، عن أبيه، عن عبد الله بن مبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم. عن ضَمْرة بن حبيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما تقرب العبد إلى الله عز وجل بشيء أفضل من سجود خَفِيٍّ)) [211] .

(١١٦) - حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو غَسَّان، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. عن ضَمْرة بن حبيب، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: ((اذكروا الله ذكراً خاملا)) . فقيل: وما الذكر الخامل ؟ قال: ((الذكر الخَفِيٌّ)) [212] .

(١١٧) ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار [العُطَاردي] ، عن أبيه ، عن فضيل [ابن عياض]، عن هشام [ابن حَسَّان]. عن الحسن [البصري]، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: قرأت الليلة كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن حظه مما قرأ كلمته)) .

(١١٨) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى [العُكْلِي]، عن حُصَين [ابن مُخَارق السلولي]، عن جعفر [ابن محمد]. عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ما زاد من الخشوع على ما في القلب، فهو رياء)) [213] .

(١١٩) ـ حدثنا أحمد بن صَبِيْح، عن حسين بن عُلْوان. عن عبد الله بن الحسن[214] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن صلاة السِّر تضعف على صلاة العلانية بسبعين ضعفاً)) .

(١٢٠) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن حفص بن غَيَاث، عن عاصم [ابن سليمان الأحول]. عن أبي عثمان [عبدالرحمن بن مُلّ النهدي]، قال: اشترى رجل حائطاً فأربح فيه مائة نخلة حاملة، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأُخْبِرَ بما أعجب الناس، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((أفلا أدلكم على ربح أفضل من ذلكم ؟ يأتي أحدكم (أو الرجل) ظل حائط أو سفح جبل أو غار حيث لا يراه أحد، فيصلي ركعتين فذلك ربح أفضل من ذلك)) .

(١٢١) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد، عن علي بن عابس، عن أبي يحيى القَتَّات [215] ، عن مجاهد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((كفى بالمرء فتنة في دينه ودنياه أن يشار إليه بالأصابع)) [216] .

(١٢٢) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان [الثَّوري]، عمن سمع مجاهداً [217] يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله أتصدق بالصدقة ألتمس بها وجه الله، وأحب أن يقال فيَّ

خيراً [218] . فنزلت: {فَمَنْ كَانَ يَرْجَو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحَداً} [الكهف: ١١٠][219] .

(١٢٣) - حدثنا حسن بن يحيي، قال: حدثنا محمد بن جَبَلَة [الطَّحَان]، عن يحيى بن خَلَف [220] ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إن في جهنم لوادياً ما في جهنم شيء إلا وهو يتعوذ باللّه من شر ذلك الوادي سبعين مرة، لو أفلت عليها لأكلها من حَرِّه، وفي ذلك الوادي بئر ما في الأرض يوم إلا وذلك الوادي يتعوذ من شر تلك البئر سبعين مرة، لو تَنْفَلت على ذلك الوادي لأكلته من حَرِّها، وفي تلك البئر هواء ما في الأرض يوم إلا وتلك البئر تَعَوَّذ من شر ذلك الهواء سبعين مرة لو ينفلت عليها لأكلها من حَرِّه)) . قيل يا رسول الله ومن يدخل هذا ؟ قال: ((يدخله القُرَّاء المراءون بأعمالهم)) [221] .

(١٢٤) - حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن [عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن يزيد بن بُكَيْر [222]، عن محمد بن عوف، قال: كان كثير بن خالد الهمداني [223] ، إذا أراد أن يصلي النافلة بالنهار في بيته أغلق بابه، وكان يعمد إلى كَوَّةٍ في البيت فيسدها، فقلت له : لم تفعل هذا ؟ فقال: حدثني فلان وفلان - فذكر رجلين لم أحفظ اسميهما - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من الصلاة في غيره، وصلاة في المسجد الحرام، تعدل مائة صلاة في مسجدي هذا، وصلاة الرجل في بيت مظلم حيث لا يراه إلا الله عز وجل، يلتمس بذلك ما عند الله، أفضل من ذلك كله)) .

(١٢٥) - حدثنا إبراهيم بن محمد [224]، عن حفص بن غياث (أو ابن فضيل)، عن الأشعث [225] ، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((حَسْبُ المرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع)) . قال قيل: يا رسول الله إن يُك خيراً أو شراً ؟ قال:((إن يك شراً فهو شر له، وإن يك خيراً فهو خير له)) [226] .

(١٢٦) - حدثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام بن أبي سريع، عن المحاربي، عن خالد بن أبي كريمة. عن أبي جعفر عبد الله المسور [227] ، قال: أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ((يا محمد بشر أمتك بالرفعة في الدين والسَّنا والتمكين والفتح، إلا من عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا، لم يكن له في الآخرة من نصيب[228])) .

(١٢٧) - حدثنا عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا سَيَّار، عن جعفر، قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: قال داوود عليه السلام: ((إلهي من يسكن جنتك ويحل جِنَان قُدْسِك ؟ قال: يا داوود الذي يتكلم بغير غِشّ، الذي يبصر الحق في قلبه، ولا زيغ في لسانه، ويعمل الصالحات، ويحب الذين يخشون الله، ويرد عينيه المعين[229]، وإذا حلف لصاحبه لم يكذبه، فلا يعطي وَرِقَه بالرياء، ولا يأخذ في دينه الرُّشاء، فإذا فعل ذلك فهو صِدِّيق، فلا يفزع إلى الدهر)) .

(١٢٨) - حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن فضيل بن عياض، عن منصور [بن المعتمر]، عن هلال بن يساف [230] ، قال: بلغني عن عيسى بن مريم عليه السلام، أنه قال: ((إذا صام أحدكم فليَدَّهِن وليمسح شفتيه حتى لا يرى القوم أنه صائم، فإذا صلى فليغلق عليه بابه وليرخ عليه ستره، فإن الله جل ثناؤه يَقْسِم الثناء، كما يَقْسِم الرِّزق[231])) .

(١٢٩) - حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا بشر بن منصور، عن الحسين الجعفي، عن ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف، قال: قال عيسى بن مريم للحواريين: ((من إخلاص العمل مالا تحب أن يحمدك عليه الناس، تمقت الناس على الظن، وتدع نفسك على اليقين)) .

(١٣٠) - حدثنا أبو كريب [232] ، عن أبي بكر بن عياش [233] ، عن عبد العزيز بن رفيع. عن أبي ثمامة [234] ، قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما الإخلاص لله عز وجل ؟ قال: ((أن تعمل العمل ولا تحب أن يحمدك عليه أحد إلا الله)) . قالوا: فما النصح لله ؟ قال: ((أن تبدؤوا بحق

الله جل ثناؤه قبل حق الناس، وتؤثروا حق الله على حق الناس، وإذا عرض أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة بدأتم بأمر الآخرة ثم أتبعتموه أمر الدنيا)) [235] .

(١٣١) ـ حدثنا عبد الله بن حكم ، عن سيار بن حاتم ، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبيه [زيد بن درهم الأزدي]، قال: قال لقمان لابنه:((اتق الله ولاترِي الناس [236] أنك تخاف الله كي يكرموك، وقلبك فاجر)) [237].

(١٣٢) ـ حدثنا علي بن إسماعيل بن ميمون ، عن ابن فضيل [238] ، عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس، قال: إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : ((دعوة في السِّر أفضل، وتعدل سبعين في العلانية)) .

(١٣٣) ـ حدثنا جعفر بن محمد [ابن عبدالسلام] ، عن المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن شرحبيل أو أبي شرحبيل (شك المحاربي) [239] . عن عبادة بن الصامت: أن رجلا سأله، قال: أرأيت رجلا يأخذ سيفه ثم يضعه على عاتقه ثم يضرب به أهل الكفر، فيضرب به حتى يَتَقَطَّع يبتغي بذلك وجه الله [240] ومَحْمَدَة الناس ماذا له ؟ قال: لا شيء له!! قال: فلعلَّك لم تفهم. قال: فأعِدْ فأسمع [241] . فأعاد عليه ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لا شيء له. قال: وَلِمَ يا عبادة ؟! قال: أما إنك لو سألتني أول مرة لأنبأتك، إن ربك تبارك وتعالى قال: يا ابن آدم، أنا خير شريك، من شارك بعمله لشيء مما خلقت أدَعُه له كله، ما يَخْلُص إليَّ إلا ما أُخْلِصَ لِي، ثم قال: ألم تر إلى ربك يقول: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً} [الكهف: ١١٠] ؟

(١٣٤) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن عبدالوهاب [ابن عبدالمجيد]، عن أيوب [السّخْتِيَاني]، عن أبي قِلابة، عن حميد بن هلال [ابن هبيرة]. عن عبادة بن قرص [242] ، قال: إنكم لتأتون أموراً هن أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدهن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات. فقال ابن سيرين: صدق وبَرَّ [243] .

(١٣٥) - حدثنا أحمد بن عبدالرحمن [244] ، عن الحسن بن محمد [ابن فرقد]، عن الحكم بن ظهير [245] ، عن السدي في تأويل السور [246] . عن ابن عباس [في] قوله [تعالى]: {فَمَنْ كَانَ يَرْجو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً} [الكهف: ١١٠] ، أما ((يرجو)) : فيخاف. وأما أن ((لا يشرك بعبادة ربه أحداً)) . قال: هو الشرك. ويقال: لا، بل هو الرياء، أن يرائي العبد بعمله الناس [247] ، فيريد رضاهم دون الله عز وجل.

(١٣٦)- حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي [248] ، عن قتادة، عن الحسن. عن قيس بن عَبَّاد [249] ، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهون رفع الأصوات عند الذكر [250] .

(١٣٧)- حدثنا إبراهيم بن محمد، [عن] أبي خالد الأحمر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص. عن عبد الله [بن مسعود]، قال: إياكم وشرك السرائر، أن يحسن [الرجل] صلاته حيث يراه الناس ويسيئها إذا خلى.

(١٣٨) - حدثنا إبراهيم بن محمد، عن مصعب [بن سلام]، عن سعد [بن طريف]. عن أبي جعفر [الباقر] قال: الشهرة [تضعف] اليقين [251] .

(١٣٩) - حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن المحاربي، عن أبي عاصم الأحول. عن أبي العالية [252] ، قال: كنا نتحدث منذ خمسين سنة: أن الأعمال تعرض على الله تبارك وتعالى، فما كان للّه قال: ((هذا لي وأنا أجزي به. وما كان لغير الله قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له)) .

(١٤٠) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي [253] ، عن الربيع بن أنس [البكري]، عن أبي العالية في قوله تعالى: {أَطِيعُوا الله وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ} [محمد: ٣٣] ، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرون أنه لا يضر مع الإخلاص ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل صالح، حتى نزلت هذه الآية:{أَطِيعُوا الله وَأَطِيعُوا

الرَّسُوْلَ وَلاَ تُبْطِلُوْا أَعْمَالَكُمْ} [محمد: ٣٣]، فخافوا بعد الكبائر أن تحبط أعمالهم.

(١٤١). حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، عن المحاربي، عن سفيان، قال: دخلنا على سَرِيَّة [254] الربيع بن خثيم [255] فقلنا لها : أخبرينا عن الربيع ؟ فقالت: كان عمل الربيع كله سراً، حتى أن الرجل ليدخل عليه وهو يقرأ في المصحف فيستره بالثوب[256].

(١٤٢). حدثنا هشام [بن عمار السلمي] [257] ، قال: حدثنا أبو سلمة [سيار بن حاتم]، عن أبي الأشهب [جعفر بن حَيَّان العُطَاردي]. عن الحسن [البصري] قال: كانوا لا يذكرون الله إلا قليلا. قال: إنما قَلَّ لأنه لم يكن للّه جل وتعالى.

(١٤٣). حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة [258] ، قال: حدثنا أبو عبيدة النَّاجِي [259] ، عن الحسن، قال: يدعى المرائي يوم القيامة بثلاثة أسامي، يقال له: يا مرائي، يا مخادع، يا مشرك، الحق عملك خذ ثوابه ممن عملته له.

(١٤٤). حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة، قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي، عن الحسن، قال: أدركت خمسة عشر ألفاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم خمسين بدرياً، ثيابهم الصوف، ونعالهم المخصوف، وخُطُم إبلهم الليف، أسأل أولهم وأوسطهم وآخرهم عن الحديث لا يسقط بين الرجال حرف ، ثم أعرضه على كتاب الله عز وجل فأجده كما قالوا، واللّه لو أدركوا فقهاءكم لقالوا مجانين، ولو أدركوا غير أهل الفقه، لقالوا: ما يؤمن هؤلاء القوم بيوم الحساب. ما خرج أحد منهم من الدنيا إلا وهو يخاف النفاق على نفسه[260].

(١٤٥). حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، عن المحاربي، عن سفيان، عن يونس [بن أبي إسحاق السبيعي]. عن الحسن [البصري] قال: أدركتهم [261] ، وما منهم من أحد يستطيع أن يستر شيئاً من عمله إلا ستره، إن كان الفقيه ليجلس مع القوم [262] فما يُدْرى به حتى يقوم.

(١٤٦). حدثنا عبد الله [ابن حكم]، عن سيار، عن جعفر، عن ثابت [263]، عن عقبة بن عبد الغافر [العوذي] [264] ، قال: إذا عمل العبد في السر عملا حسناً ثم عمل في العلانية قال الله عز وجل: هذا عبدي حقاً حقا.

(١٤٧). حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن سعيد بن صالح [265]، عن داود بن سليمان [الحَمَّار] [266] ، قال: في جهنم وادٍ تَعَوَّذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة، لا يدخله إلا المراؤون المخادعون المسمعون [267]

(١٤٨). حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار. قال: حدثنا أبو عمران [الجوني] [268] ، قال: بلغنا أن الملائكة تصعد كل عشية بالأعمال بعد العصر فتقف بها في سماء الدنيا فتنادي الملائكة ألق تلك الصحيفة، وينادي الملك [269] ألق تلك الصحيفة. فتقول الملائكة: ربنا قالوا خيراً وحفظناه عليهم. فيقول: ((إنهم لم يريدوا به وجهي، لا أقبل إلا ما أريد به وجهي)) .

****

(٥) باب في الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وعلى آله :

(١٤٩). حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى عَلَيَّ صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات، ومحا عنه عشر سيئات، وأثبت له عشر درجات، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحي منه السلام)) [270] .

(١٥٠). حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة، عن عاصم بن عبيداللّه [ابن عاصم بن عمر]، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه [عامر بن ربيعة العنزي] [271] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه مادام يصلي علي. فَليُقِلّ العبد من ذلك أو يكثر[272])) .

(١٥١) ـ حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن أبان، عن أنس، عن أبي طلحة [زيد بن سهيل الأنصاري]، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أطيب ما كان نفساً، وأحسن ما كان بشراً، فقلت: يا رسول الله ما رأيت أحسن منك وجهاً ولا أحسن بشراً منك اليوم. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((وما يمنعني وقد خرج من عندي جبريل صلى الله عليه فأخبرني أن من صلى عَليّ صلاة كتب الله له عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، وَرَدَّ عليه مثل الذي قال[273])) .

(١٥٢) ـ حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبَيّ [بن] كعب، عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: ((يا أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الرَّاجفة تتبعها الرَّادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه)). قال أُبَيّ قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال: ((ما شئت)). قلت: الربع. قال: ((ما شئت، فإذا زدت فهو خير لك)). قلت: النصف. قال: ما شئت، فإذا زدت فهو خير لك. قلت: أجعل لك صلاتي كلها. قال: ((إذاً يُكفى هَمُّك ويغفر لك ذنبك[274])) .

قيل لأبي جعفر محمد بن علي: كيف يجعل له صلاته ؟ قال: إذا افتتح الدعاء، بدأ فصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٥٣) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا خالد بن مخلد [القطواني]، عن موسى بن يعقوب الزمعي [275] ، قال: حدثنا عبد الله بن كَيْسان، قال: حدثنا عبد الله بن شداد بن ألهاد، عن أبيه [276] ، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن أولى الناس بي يوم القيامة، أكثرهم علي صلاة)) [277] .

(١٥٤) ـ حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: ((أكثروا من الصلاة والصدقة يوم الجمعة، والصلاة علي، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال، وسلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة، قيل: يا رسول الله وما الدرجة من الجنة ؟ قال: هي أعلى درجة في الجنة، لا ينالها إلا نبي، وأرجو أن أكون أنا هو[278])) .

(١٥٥) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا ليث بن خالد البلخي [279] ، قال: حدثنا العلا بن الحسين البصري [280] ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة [بن دعامة]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى علي صلاة تعظيماً لحقي جعل الله من تلك الكلمة ملكاً له جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله تبارك وتعالى: صل على عبدي كما صلى على نبيي. فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة[281])) .

(١٥٦) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال [القرشي]، عن عمارة بن غَزيَّة، سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي)) [282] .

(١٥٧) ـ حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال: لما كان يوم جمعة، صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فسلم على الناس، ثم قال: آمين ثلاث مرات، ثم نزل من المنبر إلى جرم [283] النخلة فضمه إليه، ثم صعد المنبر، فقال: ((أيها الناس إن جبريل عليه السلام أتاني فاستقبلني ثم قال: يا محمد من أدرك أبويه أو أحدهما فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين، ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين، ومن ذُكِرْتَ عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين. وأما النخلة حيث احتضنتها، فإنها حنت

حنين الناقة إلى ولدها لفراقي إياها، فلما احتضنتها دعوت الله فسكن ذلك منها، ولولا ذلك لحنت إلى يوم القيامة)) [284] .

(١٥٨) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْماً} [الأحزاب: ٥٦] سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة، قال: قلنا: قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال: ((قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد[285])) .

(١٥٩) ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم البقال [286] ، وحرب بن الحسن [الطحان]، عن يحيى بن مساور، قال إسحاق بن إبراهيم: عدهن في يدي يحيى بن مساور، قال يحيى: عدهن في يدي أبو خالد، قال أبو خالد: عدهن في يدي زيد بن علي، وقال زيد بن علي: عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال علي بن الحسين: عدهن في يدي أبي الحسين، وقال الحسين: عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب، وقال علي: عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم: ((عدهن في يدي جبريل صلى الله عليه، وقال جبريل عليه السلام هكذا نزلت بهن من عند رب العزة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد[287])) .

(١٦٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا قاسم بن الضحاك، عن وهب بن وهب، عن عنبسة، عن أبي أمامة المكي [288] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ في كل يوم مائة مرة: قل هو الله أحد وصلى علي مائة مرة، غفر الله له البتة[289])) .

(١٦١) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير [ابن عبدالحميد]، عن مغيرة [بن مقسم]، عن أبي معشر [زياد بن كليب]، عن إبراهيم [النخعي] في هذه الآية: {إنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْماً} [الأحزاب: ٥٦] قالوا: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟ قال: ((قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد[290])) .

(١٦٢) ـ حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، عن أبي ضمرة، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من نسي الصلاة عَليَّ خطي به طريق الجنة)) [291] .

(١٦٣) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى ، قال: أخبرني علي بن منصور [292] ، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من ذكرت عنده فلم يصل عَليّ خطي به طريق الجنة[293])) .

(١٦٤) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن حفص، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من نسي الصلاة عَليّ خطي طريق الجنة)) [294] .

(١٦٥) ـ حدثنا أبو كريب، عن حفص بن غياث، قال: حدثنا جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من ذُكِرْتُ عنده فنسي الصلاة عَليَّ، خطي به طريق الجنة[295])) .

(١٦٦) - حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبدالرحيم بن سليمان الرازي [296] ، وزيد بن حسن الأنماطي، عن عبد الكريم [ابن عبدالرحمن البجلي]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ((الدعاء محجوب عن السماء، حتى يصلى على محمد وآل محمد[297])) .

(١٦٧) - حدثنا أحمد بن أبي عبدالرحمن[298]، عن الحسن بن محمد [ابن فرقد]، عن الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس، في قوله: {إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْماً} [الأحزاب: ٥٦].. الآية، فصلاة الله: الرحمة والبركة. وصلاة الملائكة: الاستغفار.

وقال ابن عباس: قال المؤمنون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: كيف نصلي عليك ؟ قال قولوا: ((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)).

وكان ابن عباس يقول: لا نكتفي بالصلاة عليهم، حتى نسلم عليهم تسليماً، كما قال الله جل وتعالى.

(١٦٨) - حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة، قضى الله له مائة حاجة .

(١٦٩) - حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا رزين بن الزبير [299] ، عن جعفر بن محمد، قال: إذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملائكة عدد الذر معهم صحف من فِضّة وأقلام من ذهب، فلا يكتبون إلا الصلاة على محمد وعلى آل محمد، حتى تغيب الشمس، من يوم الجمعة .

(١٧٠) - حدثنا إبراهيم بن محمد [ابن ميمون] [300]، عن عائذ بن حبيب [301] عن طفيل، عن جعفر بن محمد، قال: إن الدعاء ليرفرف ما بين السماء والأرض، ما يؤذن له حتى يصلى على محمد وآل محمد.

(١٧١) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: إذا دعا الرجل ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رفرف الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رُفِعَ الدعاء.

(١٧٢) ـ قال أبو جعفر: كان أحمد بن عيسى بن زيد إذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صلى الله على محمد وعلى آل محمد، منا بالذي صلى عليه هو وملائكته المقربون، وأنبياؤه المرسلون، وعباده الصالحون.

****

(٦) باب آداب الذكر والدعاء :

(١٧٣) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، عن عبيد اللّه بن موسى [ابن باذام]، عن الأوزاعي، عن قُرَّة بن عبدالرحمن [302] ، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((كل كلام لا يفتتح بذكر الله فهو أبتر)) أو قال: أقطع [303] .

(١٧٤) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا حفص [ابن غياث]، عن الأعمش، عن أبي صالح [304]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يقول الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني))[305] .

(١٧٥) ـ حدثنا جعفر بن محمد [ابن عبدالسلام]، عن حفص [ابن غياث]، عن الأعمش، عن أبي سفيان [طلحة بن نافع]، عن جابر [ابن عبد الله] قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قبل أن يموت بثلاثة أيام: ((من استطاع منكم أن لا يموت إلا وهو يحسن الظن باللّه فليفعل)) [306] .

(١٧٦) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حسين[307]، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال: ((إذا دعوتم الله فلا ترفعوا آباطكم، وإذا تَجَشَّأتم فلا ترفعوا أجشاءكم إلى السماء)) .

(١٧٧) - حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان سعد يدعو ويشير بأصبعيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا سعد إحدى إحدى)) [308] .

(١٧٨) - حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن أبان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((لكل عبد مؤمن عند الله كل يوم دعوة مستجابة)).

(١٧٩) - حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا سألتم الله فاسألوه بباطن الكفين، وإذا استعذتموه فاستعيذوه بظاهرهما)) [309] .

(١٨٠) - حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي [310] ، عن قتادة، عن الحسن. عن قيس بن عَبَّاد [311] ، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهون رفع الأصوات عند الذكر [312] .

(١٨١) - حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن أنه بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((لايزال العبد بخير مالم يستعجل)). قيل: يا رسول الله وكيف يستعجل ؟ قال: ((يقول: قد دعوت الله فما آن للّه أن يستجيب لي)) [313].

(١٨٢) - حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن أبان، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ليس من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عليه من كل مؤمن مضى من أول الدهر، ومن هو كائن إلى يوم القيامة)).

(١٨٣) - حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا صالح المري، قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي الجلد [314] قال: أوحى الله

عز وجل إلى موسى عليه السلام: ((إذا ذكرت شيئاً فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك من مخافتي، وكن عند ذكري خاشعاً مطيعاً، وإذا دعوتني فاجعل لسانك من وراء قلبك، وإذا قمت بين يَدَيَّ فقم مقام العبد الحقير الذليل، وذَمِّم نفسك فهي أولى بالذم، وناجني حين تناج بقلب وَجِلٍ ولسان صادق)) [315] .

(١٨٤) ـ حدثنا محمد بن أبي البهلول [316] ، عن إسماعيل [الحمصي]، عن محمد [ابن يزيد] البزاز [317] ، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، قال: إن الله جل وتعالى حين دعا موسى من الشجرة المباركة، قال له: ((يا موسى بن عمران إن أنت عبدي وأنا إلهك الديان كن عند ذكري خاشعاً، وعند تلاوة رحمتي طامعاً، وأسمعني التوراة وما فيها بصوت خاشع حزين، واطمئن عند ذكري، واذكر لي من يطمئن إلى ذكري، وإذا دعوتني فادعني خائفاً وَجِلاً مشفقاً لجلالي، واقنت بين يدي كقنوت العبد بين يدي سيده)) .

(١٨٥) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن أحمد بن المفضل [الحَفَري]، عن إسرائيل، عن [أبي] إسحاق [318]، عن عمرو بن شرحبيل [أبو ميسرة الهمداني]، قال: ((إني لا أحب أن أذكر الله عز وجل إلا في مكان طيب. أو قال: طاهر)) .

****

(٧) باب أذكار وأدعية اليوم والليلة :

عند الإستيقاظ من النوم:

(١٨٦) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن أحب ما يتكلم به العبد حين يستيقظ من منامه أن يقول: سبحان الله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. قال: فيقول الله سبحانه: صدق عبدي شكر نعمتي)) [319] .

(١٨٧)ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن [عبد الله] بن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان [طلحة بن نافع]، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما من مسلم ولا مسلمة ذكر ولا أنثى ينام بالليل إلا وعلى رأسه خَوْصٌ [320] معقود، فإذا استيقظ فذكر الله انْحَلّت عقدة، فإن قام وتوضأ وصلى انْحَلّت عُقَدُه جميعاً، فيصبح نشيطاً وقد أصاب خيراً، وإن قام لا يذكر الله عز وجل حين يصبح أصبح وعليه عُقَدُه ثقيلاً)) [321] .

الذكر عند الصباح والمساء :

(١٨٨)ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن الحسن بن عبيد اللّه [النخعي] [322] ، عن إبراهيم بن سويد [النخعي]، عن عبدالرحمن بن يزيد، أظنه عن عبد الله بن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أمسى قال: ((أمسينا وأمسى الملك للّه الحمد للّه لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له)). [قال] [323] أراه قد قال فيهن: ((له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربِّ أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، وأعوذ بك من الكسل وشر الكِبر [324] ، وأعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر)). وإذا أصبح قال ذلك: ((أصبحنا وأصبح الملك للّه [325])) .

(١٨٩)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن مطرح بن يزيد [الأسدي]، يرفعه إلى: أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من قال حين يصبح أول كلام يتكلم به: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، و أستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت)) .

قال: سمعته يقسم باللّه ما قالها عبد حين يصبح فيدركه أجله في يومه ذلك إلا دخل الجنة، أو قالها حين يمسي فيدركه أجله في ليلته إلا دخل الجنة [326] .

(١٩٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن مُطَّرح بن يزيد، عن محمد بن يزيد [327] ، عن عيسى بن سعيد [أبو عمار]، عن علي [ابن زيد]، عن القاسم [ابن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الشامي]، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((والذي بعثني بالحق نبياً ما على ظهر الأرض رجل مسلم يصبح حين يصبح فيكون مضرعه [328] أول كلام يتكلم به أن يقول: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، و أستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت)).

قال: سمعته يقسم ثلاث مرات ـ ما يستثني ـ ماقالها عبد فيدركه أجله في يومه ذلك إلا دخل الجنة، أو قالها حين تغيب الشمس مثل ذلك فيدركه أجله في تلك الليلة إلا دخل الجنة [329] .

(١٩١) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: أخبرنا أبو مودود، قال: أخبرنا رجل سمع أبان بن عثمان يذكر عن أبيه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قال إذا أصبح وأمسى: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولافي السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات، لم يصبه فالج)) فأصاب أبان فالج فدخلوا عليه فنظر بعضهم إليه، فقال: ما تنظرون ؟ إني ما كذبت على أبي، ولا كذب أبي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن أمسيت وأنا مغضب فلم أقله فأصابني هذا [330] .

(١٩٢) ـ حدثنا إبراهيم بن مكتوم البصري[331]، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا سعيد بن سهل، عن أبي صالح، عن أبيه [332] ، عن

أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((و أن أحدكم إذا أمسى قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثم لسعته عقرب لم تضره)).

(١٩٣) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن حميد بن عبد الله بن الحارث [333] ، قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((مامن صباح إلا ينادي منادٍ من السماء: اللهم أعط كل منفق خلفاً، وكل ممسكٍ تلفاً، يا باغي الخير هلم، و يا باغي الشر أقصر[334])) .

(١٩٤) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حُكَيْم مولى الزُّبَيْر [335] ، عن الزبير [ابن العوَّام]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما من صباح يصبح العباد إلا وملك ينادي: سبحان الملك القدوس)) [336] .

(١٩٥) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا عبيد اللّه [ابن شميط بن عجلان]، قال: سمعت أبي يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه كان يقول إذا أصبح: ((اللهم إن هذا خلق جديد أفتحه لي بطاعتك، واختمه لي بمغفرتك و رضوانك، وارزقني فيه حسنة تقبلها مني، وزَكِّها وضاعفها، وما عملت فيه من سيئة فاغفرها إنك غفور ودود)) .

ومن دعا بهذا الدعاء إذا أصبح فقد أدى شكر يومه، وكذلك إذا أمسى.

(١٩٦) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا قيصر بن زياد البجلي [337]، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطاء [338] المكي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال علي بن أبي طالب للحسين بن علي: يا بني إنه لابد أن تمضي مقادير الله عز وجل وأحكامه وسينفذ الله قضاءه وقدره فيك وفيَّ على ما أحب، فعاهدني ألا تلفظ بكلمة مما ألقي إليك وأسره إليك حتى أموت، ولا بعد ما أموت باثني عشر شهراً ، يا بني أخبرك بخبر أصله من [339] الله عز وجل، تقوله غُدوة وعَشِيَّة فتشغل ألف ألف ملك يُعطى كل ملك قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة، ويوكل

بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك قوة ألف ألف ملك [340] في سرعة الكلام، ويبنى لك بيت في دار السلام بيت تكون فيه جار جدك، ويبنى لك في الفردوس ألف ألف [341] بيت ومائة ألف قصر تكون فيه من جيران أهلك، ويبنى لك في جنات عدن ألف مدينة، ويجيء معك من قبرك كتاب ناطق: إن هذا لا سبيل عليه للفزع ولا للخوف ولا لمزاولة الصراط ولا لعذاب النار ولا تموت إلا وأنت شهيد، وتكون حياتك ما حييت وأنت سعيد، ولا يصيبك بلاء أبداً ولا جنون [342]، ولا تدعو إلى الله بدعوة فتحب أن لا تمسي من يومك حتى تأتيك، كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أي نحو كان، ولا تطلب إلى [343] الله حاجة إلا قضاها لك، ويكتب لك في كل يوم ألف حسنة، ويمحى عنك ألف سيئة، وترفع لك ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله تعالى، ولا تطلب إلى الله جل ثناؤه حاجة لك أو لغيرك في أمر دنياك أو آخرتك إلا قضاها لك أو سبب لك قضاها، فعاهدني كما أذكر لك. قال الحسين: فعاهدني يا أبتي على ما أحببت، قال: أعاهدك على أن تكتم عَليَّ فإذا كان محل يمينك أو تعلمه أحداً سوانا أهل البيت وأولياءنا وشيعتنا، فإنك إن تفعل طلب الناس حوائجهم إلى الله في كل نحو فقضاها لهم، وإني أحب أن يتم الله لكم أهل البيت بما علمني مما أعلمك فتحشرون يوم القيامة لاخوف عليكم ولاأنتم تحزنون.

فإذا أردت ذلك فقل: ((بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم، سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والآصال، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد للّه رب العالمين، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والعظمة

والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الملك الذي لا يموت، سبحان الملك الحي القدوس، سبحان القديم الدائم، سبحان الحي العليم، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبحان الله سبوح قدوس ربنا الأعلى، سبحان الله وتعالى، اللهم إني أصبحت في نعمة منك وعافية دائمة فأتم علي نعمتك وعافيتك وارزقني أداء شكرك، اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك أصبحت وأمسيت، اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت عني إنك على كل شيء قدير، اللهم لك الحمد حمداً يصعد أوله ولا ينفد آخره، اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماء كنفها، وتسبح لك الأرض ومن عليها، اللهم لك الحمد حمداً سرمداً لا انقطاع له ولا نفاد، ولك الحمد عليَّ وفيَّ ومعي وقبلي وبعدي وأمامي وخلفي وإذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي، اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع خلقك كلهم، اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن، ولك الحمد على كل أكلة وشربة، وجلسة وبطشة، وعلى موضع كل شعرة، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، وأنت منتهى الشأن كله، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد باعث الحمد، ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد، ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد وفيَّ العهد، صادق الوعد، عزيز الجد، قديم المجد، ولك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الآيات من فوق سبع سموات، مخرج من الظلمات إلى النور، ومبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات، اللهم لك الحمد غافر الذنب، وقابل التوب شديد العقاب، ذو الطول لا إله إلا أنت إليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى،

ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة تنزل من السماء، ولك الحمد عدد كل مَلَك في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار، ولك الحمد عدد الحصى والنوى والثرى والجن والإنس والطير والبهائم والسباع والأنعام، ولك الحمد عدد ما في جوف الأرض، ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض، ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه)).

ثم تقول: ((لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير. عشر مرات. ثم تقول: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. عشر مرات، ثم تقول: يا الله يا رحمن يا رحيم. عشر مرات، ثم تقول: يا حنان يا منان. عشر مرات، ثم تقول: يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام. عشر مرات، ثم تقول: (يا حي يا قيوم. عشر مرات، ثم تقول: يا حي لا إله إلا أنت. عشر مرات، ثم تقول [344] : ((بسم الله الرحمن الرحيم. عشر مرات، ثم تقول: آمين. عشر مرات [345] ، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرات، ثم تسأل حاجتك)).

(١٩٧) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد الله بن خراش [ابن حوشب]، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم [النخعي]، قال: من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بنا من النعمة فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد لا شريك لك رب العالمين. ثلاث مرات كان شكراً لليلته، ومن قال ذلك حين يمسي كان شكراً ليومه.

عنـد النـوم:

(١٩٨) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا حسان الرياني، قال: حدثنا زيد بن حباب، عن مِسْعَر، عن ذكوان [أبي صالح السَّمَّان]، عن ابن الزبير، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى إلى مضجعه قال: ((اللهم متعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني، وأقرَّ عيني في حياتي)) [346] .

(١٩٩) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن الأجلح، عن الحكم ، عن أسيد بن خضير، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أدلك على شيء تفعله إن أنت مت من ليلتك دخلت الجنة، وإن عشت عشت بخير، إذا أنت نمت فاجعل يدك اليمنى تحت خدك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجا ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ورسولك الذي أرسلت)) [347] .

(٢٠٠) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن الحسن قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي صلى الله عليهما: ((كيف تقول إذا أويت إلى فراشك ؟)) قال: وما قولي يا رسول الله إن ما القول ما قلت أنت وما علمتنا، قال: ((إني أعلم أن لك قولا فما هو ؟)) قال: أنا أقول: اللهم أنت البديع القائم الدائم غير الغافل، خلقت كل شيء لا شريك لك، وعلمت كل شيء بغير تعليم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فقال رسول الله: ((تعلموا ما يقول علي عند رقاده)).

(٢٠١) ـ حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت [348] ، عن عبد الله بن زياد ، عن أبي هريرة قال: من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، سبحان الله والحمد للّه

ولا إله إلا الله والله أكبر، غفرت له ذنوبه وإن كانت كزبد البحر أو أكثر من زبد البحر)).

(٢٠٢) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين [ابن علي] الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر [ابن كدام]، عن عفاق [349] ، عن أبي الدرداء، قال: من قال: حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله وبحمده الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. غفرت ذنوبه وإن كانت طفاح الأرض.

عند الفزع في الليل:

(٢٠٣) ـ حدثنا علي بن منذر، عن الوليد بن مسلم الدمشقي، عن الأوزاعي، قال: حدثني عمير بن هاني العبسي، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، قال: حدثني عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من تَعَارَّ [350] من الليل فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله ـ ثم قال: رب اغفر لي. ثم دعا، استجيب له، فإن عزم فتوضأ ثم صلى قبلت منه)) [351] .

(٢٠٤) ـ حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: حدثنا [محمد] بن عجلان، عن سعيد [المَقْبُري]، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا قام أحدكم عن فراشه ثم عاد إليه فلينفضه بصينفة ردائه[352] فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع وليقل: باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فاغفر لي، وإن رددتها الي فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين)) [353] .

عند أذان المغـرب:

(٢٠٥)ـ حدثنا سفيـان بن وكيع، عن ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير [المخزومية] [354] ، عن أبيها، عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا أم سلمة إذا كان عند أذان المغرب فقولي: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك اغفر لي إنك أنت الغفار)) [355] .

(٢٠٦)ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير قال: علمتني أم سلمة عند أذان المغرب: ((اللهم هذا استقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي)) .

عند دخول المسجد والخروج منه:

(٢٠٧)ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ورحمتك. وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك .

(٢٠٨)ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في دخول المسجد: ((بسم الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك)). وإذا خرج قال: ((بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك[356])) .

(٢٠٩)ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن شريك بن عبد الله، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة قالت: كان رسول الله إذا دخل المسجد

قال: ((بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك)). وإذا خرج قال مثل ذلك وقال: ((اللهم افتح لي أبواب رزقك[357])) .

بعد كل الصلاة:

(٢١٠) ـ حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار [ابن حاتم]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأم سليم: ((يا أم سليم إذا كنت في آخر صلاتك فسبحي عشراً، واحمدي عشراً، وكبري عشراً وهللي عشراً، ثم اسألي الله حاجتك فإنه يقول لك: نعم نعم[358])) .

(٢١١) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن جعفر بن عون، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:((كلمات مترقيات في دُبُر كل صلاة لا يخيب قائلهن (أو فاعلهن)، أن تسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين[359])) .

(٢١٢) ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حُمَيد [ابن زياد أبو صخر]، عن شريك [ابن عبد الله]، عن عطاء [ابن السائب]، عن أبي عبدالرحمن [360] ، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه)) [361] .

(٢١٣) ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن حسن بن مالك، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن علي بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لاتزال الملائكة تقول للعبد ما كان في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. مالم يُحْدِث أو يقوم [362])) .

(٢١٤) - حدثنا محمد بن راشد [المحاربي]، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده عمر بن علي، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة: {قُلْ هُوَ اللّه أَحَدٌ} [الصمد: ١] جاز على الصراط يوم القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع، وعن شماله ثمانية أذرع، وجبريل آخذ بحجزته [363] ، وهو يَطَّلع في النار يميناً وشمالا، فمن رأى فيها ممن يعرفه دخلها من غير شرك، أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته)).

(٢١٥) - حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا المحاربي، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من كان قبلك وتسبق بهن من يكون بعدك، إلا من قال مثلما قلت أو زاد ؟ تسبح الله بعد كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين[364])) .

(٢١٦) - حدثنا هارون بن إسحاق [المازني]، قال: حدثنا عبده، عن هشام [365] [بن عروة]، عن أبي الزبير مولى لهم، قال: كان عبد الله بن الزبير يقول في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، لا إله إلا الله، لانعبد إلا الله، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال: ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يهلل بهن في دبر كل صلاة [366] .

(٢١٧) - حدثنا علي بن أحمد، عن جعفر بن عون، عن مِسْعَر [ابن كِدَام]، عن رجل من أهل اليمامة [367] ، عن طليسة [368] ، عن ابن عمر، قال: من قال في دبر كل صلاة أو حين يأوي إلى فراشه: سبحان الله عدد الشفع والوتر، وكلمات ربي الطيبات المباركات التامات. ثلاثاً، والحمد للّه عدد الشفع

والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثلاثاً، ولا إله إلا الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات المباركات. ثلاثاً كن له نور في قبره، ونور على الجسر [369] حتى تدخله الجنة . (أو يدخله بهن الجنة) [370] .

(٢١٨) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر بن عون، قال: حدثنا مِسْعَر [ابن كِدَام]، عن رجل من أهل اليمامة، عن طليسة، عن ابن عمر، قال: من قال حين يأوي إلى فراشه أو في دبر صلاته: سبحان الله عدد الشفع والوتر، وكلمات ربي الطيبات المباركات التامات. ثلاثاً، والحمد للّه عدد الشفع والوتر وكلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثلاثاً، وسبحان الله عدد الشفع والوتر وكلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثلاثاً؛ واللّه أكبر عدد الشفع والوتر وكلمات ربي التامات الطيبات المباركات، كن له نوراً في قبره، ونوراً على الجسر حتى تدخله الجنة أو يدخل بهن الجنة [371] .

(٢١٩) ـ حدثنا حكم بن سليمان ، عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: إن الله فرض الصلوات في خير الساعات، فعليكم بالدعاء دَبُور الصلاة.

(٢٢٠) ـ قال محمد: وجدت في كتابي، عن جعفر بن محمد أنه قال: دخلت على أبي يوماً وقد تصدق بألف درهم وأعتق أهلَ بيتٍ أخالُهم بلغوا أحد عشر مملوكاً، فكان ذلك أعجبني، فنظر إلي فقال: يا بني هل لك في أمر إذا صنعته خلف كل صلاة مكتوبة كان أفضل مما رأيتني صنعت ؟ ولو صنعت ذلك كل يوم عمر نوح عليه السلام. قال: قلت وما هو ؟ قال: تقول خلف كل صلاة: ((أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد يحيي ويمت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي العظيم، سبحان الله وبحمده، كل هذا يا رب عدد خلقك وملأ عرشك

ورضا نفسك، ومداد كلماتك، وملأ خلقك، ومثل ذلك أضعافاً لا تحصى، وعدد ما في السموات وما في الأرض ومثل بريتك وزنة بريتك وعدد بريتك ومثل ذلك أضعافاً لا تحصى، وعدد ما في السماوات وما في الأرض ومثل ذلك أضعافا لا تحصى، ومن التعظيم والتحميد والتقديس والثناء والشكر والحسنى والمدح والصلاة على النبي وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، ومثل ذلك أضعافاً لا تحصى، وعدد ما خلقت وبرأت، وعدد ما أنت خالق من كل شيء، وملأ ذلك كله، وزنة ذلك كله ، وأضعاف ذلك كله أضعافاً ولو نطقوا بذلك مرة إلى الأبد [372] لا ينقطع، يقولون ذلك لا يسأمون ولا يفترون أسرع من لمح البصر كما ينبغي لك، كما أنت له أهل وأضعاف ما ذكرت، وزنة ما ذكرت، وعدد ما ذكرت، ومثل جميع ذلك وكل هذا لك قليل، تباركت وتقدست، وتعاليت علواً كبيراً، يا ذا الجلال والإكرام، وأسألك على أثر هذا بأسمائك الحسنى وآصالك العلى[373]، وكلماتك التامات أن تعافيني في الدنيا والآخرة)).

بعد صلاة الفجر:

(٢٢١) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبي معاوية [هشيم بن بشير]، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأموم [374] ، عن الحسن بن علي، قال: سمعت أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار)) ، قال: وسمعته يقول: ((تحفة الصائم الطيب والمجمر)) [375] .

(٢٢٢) ـ حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن رجل من بني دارم، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى الصبح فجلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار[376])) .

(٢٢٣) ـ حدثني أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد البزاز، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان [الرازي]، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس [البكري]، عن رجل، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا علي ألا أدلك على صدقة أفضل من صدقة كل متصدق في سائر الأرض، لا يدركَّ إلا من عمل مثلها، أن تقول بعد الفجر عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)).

(٢٢٤) ـ حدثني أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان كحاج بيت الله عز وجل)).

(٢٢٥) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى[377]، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ذكر الله ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الرزق من الضارب في الأرض)).

(٢٢٦) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان، عن الحسن، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: ((يقول سبحانه وتعالى: يا ابن آدم اذكرني بعد صلاة الفجر ساعة وبعد العصر [378] أكفك ما بين ذلك)).

(٢٢٧) ـ حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، عن عمرو بن جميع، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس [379] أنجح في طلب الحاجة من الضارب في الأرض بماله)).

(٢٢٨) ـ حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، قال: حدثنا حكام بن سلم الرازي [380] ، قال: حدثنا عنبسة بن سعيد الأسدي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، أنه قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقوم من مكانه الذي يصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس، ثم يقوم)) [381] .

(٢٢٩)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن ثابت القرشي [الجزري]، قال: أخبرنا مسلم بن عقيل البرجمي، عن علي بن عفان، عن أبيه [382] ، عن عبد الله [383] قال: من قال أربع كرار في دبر الفجر إذا صلى الفجر: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [384] ، غفرت ذنوبه وإن كانت طِفَاح الأرض.

(٢٣٠)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عقبة، عن هوذة بن حفص [385] ، عن الزهري،

عن أبي الدرداء، قال: من صلى صلاة الصبح وثبت في مجلسه يسبحه ويذكره ويحمده ويكبره ويهلله حتى تطلع الشمس، ثم قام يصلي ركعتين كان أحب إلى الله ممن حكم السيوف في سبيل الله.

بعد صلاة العصر:

(٢٣١)ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حسن بن الربيع، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يعلى بن زياد، عن أنس بن مالك، قال: من صلى العصر ثم جلس يملي خيراً حتى تغرب الشمس كان أفضل من عتق نسمة [386] من ولد إسماعيل.

(٢٣٢)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن منصور [ابن المعتمر]، عن عبدالملك [ابن ميسرة] الزراد، عن سويد بن جهيل [الأشجعي] [387] ، قال: من قال بعد العصر: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، قاتلن عنه الشيطان إلى مثلها.

بعد صلاة المغرب:

(٢٣٣) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، [عن أبيه]، قال: حدثنا أبان [ابن أبي عياش] [388] ، عن الحسن أو شهر بن حوشب، عن جابر بن عبد الله أنهم صلوا المغرب ثم عقبوا فذكروا الله فسمعوا صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو خارج إليهم من الحجرة وهو يقول: ((من هاهنا من هاهنا من هاهنا)) ؟ فقاموا إليه فقالوا: ما ذاك يا رسول الله ؟ فقال: ((إني وجدت ربي باها بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قضوا فريضة من فرائضي ثم عقبوا يذكروني)).

عند الركوب:

(٢٣٤) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام (دعاء الركوب) أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال: ((بسم الله. فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم قال: رب اغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت)). ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((إن الله سبحانه ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)).

عند رؤية الهلال:

(٢٣٥) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الله بن صبيح، عن أبي بكر بن محمد [389]، عن عمر بن حزم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال: ((الله أكبر، ربي وربك الله، يا هلال رشد وبركة)) .

(٢٣٦) ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا علي بن عابس ، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه كان إذا رأى الهلال قال: ((اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وبركته ونوره ونصره وفتحه ورزقه، وأعوذ بك من شر ما قبله وبعده)) [390] .

قضاء الحاجة وكشف الكرب ودفع المكروه:

(٢٣٧) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، قال: قال علي بن أبي طالب: ((ألا أعلمك كلمتين ؟ إذا سألت حاجة فأردت أن تُنْجَزَ فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الحكيم الكريم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم)).

(٢٣٨) ـ وعن مسعر [391] وسفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ألا أعلمك كلمتين إذا سألت ربك حاجة فأردت أن تنجز، فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له العلي العظيم.

(٢٣٩) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي مسكين مولى علي، قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين إني أختلف إلى السواد فهل من شيء أقوله ينفعني من أجل الأسد ؟ قال: نعم، قل: اللهم رب دانيال[392] ورب الجب، عافني من شر الأسد، قال: فلقد كنت أمر عليه وهو على قارعة الطريق فأقولها فما يعرض لي.

(٢٤٠) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا أصاب أحدكم همٌّ أو حزن فليقل: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض

فيَّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، قال: فما قالهن عبد قط إلا أذهب الله همه، وأبدله مكان حزنه فرحاً. قالوا: أفلا نتعلمهن يا رسول الله ؟ قال: بلى فإنه ينبغي لكل مسلم سمعهن أن يتعلمهن[393]))

(٢٤١) ـ حدثنا محمد بن موسى [394] ، قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن وهب، قال: حدثنا عبيد الله، عن الأصبغ [395] [بن نباتة]، قال: رأيت علياً عليه السلام مغطاً رأسه أعرف الكآبة في وجهه، فاتبعته حتى دخل مسجداً قد غطى وجهه بالتواري، فجعل يصلي فاطلعت عليه فإذا هو يقول: ((يا كهفي حين تعييني المذاهب، و يا بادئ خلقي رحمة لي وكُنْتَ عن خلقي غنياً، و يا مقيل عثرتي ولولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين، و يا مؤيدي بالنصر على أعدائي ولولا نصرك لكنت من المغلوبين، و يا مرسل الرحمة من معادنها ناشر البركة من مواضعها، ويامن خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون، ويامن وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم من سطواته خائفون، أسألك باسمك الذي شققته من نورك، وأسألك بنورك الذي شققته من كينونتك، وأسألك بكينونتك التي شققتها من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي شققتها من كبريائك، وأسألك بكبريائك التي شققتها من عزتك، وأسألك بعزتك التي شققتها من اسمك الذي هو في الحجاب عندك فلم يطلع عليه حجابك ولا عرشك وخلقت به خلقك فكلهم لك مذعنون، أسألك أن تفعل لي وتفعل لي)). قال: ثم خرج فإذا وجهه متهللا أعرف البشر في وجهه، فقلت له، فقال لي: هذا دعاء ما دعوت به في كرب قط إلا كشفه الله عني.

(٢٤٢) ـ حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني شهاب بن خراش بن حوشب الكوفي، عن الحسن بن مروان، عن علي قال: من

قال: ((حسبي ربي من عباده، وحسبي دَيْنِي من دنياي، قضى الله عنه دينه كائناً ما كان)) .

(٢٤٣) - حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل به كرب يقول: ((لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله العزيز الحكيم، لا إله إلا الله العزيز العليم، لا إله إلا الله رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم. ثم يدعو[396])) .

(٢٤٤) - حدثنا أبو كريب، عن أبي أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله خادماً، فقال لها: ((قولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، اقض عنا الدين، واغننا من الفقر[397])) .

(٢٤٥) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد [398]، قال: لما نزل على قوم يونس العذاب جعلت تحوم رؤوسهم قدر ثلاثين يوماً فمشوا [399] إلى شيخ لهم، فقالوا قد نزل بنا ما ترى، فعلمنا دعاء ندعو به قال: قولوا: يا حي حين لاحي، و يا حي تحيي الموتى، و يا حي لا إله إلا أنت. فقالوا، فرفع عنهم العذاب.

****

(٨) باب الأدعيـة المأثورة:

ما علم جبريل النبي صلى اللـه عليه وآله وسلم:

(٢٤٦) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، عن عقبة بن مكرم [الضبي]، قال: حدثني [إسماعيل] بن أبي أويس، قال: حدثني أحمد بن محمد بن داود [الصنعاني]، قال: أخبرني أفلح بن كثير [400] ، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب [ابن عبد الله بن عمرو بن العاص]، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أن جبريل نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الدعاء من السماء، وأنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً، فقال: السلام عليك يا محمد. قال: ((وعليك السلام يا جبريل)) . فقال: إن الله بعثني إليك بهدية. فقال: ((وما تلك الهدية يا جبريل ؟)) قال: كلمات من كنوز العرش، أكرمك الله بهن. قال: وماهن يا جبريل ؟ قال: قل: ((يامن أظهر الجميل، وستر القبيح، يامن لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، و يا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا، و يا سيدنا، و يا مولانا، و يا غاية رغبتنا، أسألك يا الله لا تشوه خَلْقِي في النار)). قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((يا جبريل فما ثواب هؤلاء الكلمات ؟[401])) قال: هيهات هيهات انقطع العلم، لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع أرضين على أن يطيقوا ذلك إلى يوم القيامة ما وصفوا من أجره جزءاً واحداً.

فقال جبريل: إذا قال: يامن أظهر الجميل وستر القبيح. ستره الله برحمته في الدنيا والآخرة، وإذا قال: يامن لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر. لم يحاسبه الله يوم القيامة، ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور، وإذا قال: يا عظيم العفو. غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، وإذا قال: يا حسن التجاوز.

تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهوال الدنيا وغير ذلك. ـ قال أبو جعفر: هذا عندنا إذا تاب ـ، وإذا قال: يا واسع المغفرة. غفر الله له وفتح الله له سبعين باباً من أبواب الرحمة، فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا، وإذا قال: يا باسط اليدين بالرحمة. بسط الله عليه يديه بالرحمة. وإذا قال: يا صاحب كل نجوى و يا منتهى كل شكوى. أعطاه الله من الأجر مثل ثواب كل مصاب وكل ومبتلى وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيامة، يمنيه يقول: ما تمَنَّى ؟ ومنية الخلائق[402]، وإذا قال: يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها. أعطاه الله من الأجر بقدر من شكر الله على نعمائه، وإذا قال: يا ربنا و يا سيدنا و يا مولانا. قال الله: اشهدوا يا ملائكتي أني قد أعطيته من الأجر بعدد من خلقته ممن في الجنة والنار، والسموات السبع والأرضين السبع، والشمس والقمر والنجوم، وقطر المطر وما فيهن من أنواع الخلق، والجبال والحصى والثرى ، والعرش والكرسي وغير ذلك، فإذا قال: يا مولانا. ملأ الله قلبه بالإيمان، وإذا قال: يا غاية رغبتنا. أعطاه الله يوم القيامة رغبته، ومثل رغبة الخلائق، وإذا قال: أسألك يا الله لا تشوه خلقي بالنار. قال الجبار تبارك وتعالى: استعتقني عبدي من النار، اشهدوا يا ملائكتي أني قد أعتقته من النار، وأعتقت أبويه وإخوته وأخواته وأهله وولده وجيرانه ثم شفعته في ألف رجل وأجرته من النار، ومن فتنة الدجال، ومن هول يوم القيامة، وأعطيته في الجنة ثواب سبعين نبياً، ممن بلغ الرسالة [403].

فعلمهن يا محمد المتقين، ولا تعلمهن المنافقين، فإنهن دعوات أهل البيت المعمور)).

(٢٤٧) ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا المحاربي، عن سلام بن سلم، عن أبي منصور، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن حذيفة بن اليمان قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد ما بعثت إلى نبي أحب إلي منك ألا أعلمك أسماءً من أسماء الله هي من أحب

أسمائه إليه أن يدعى بها ؟ قل: ((يا نور السموات والأرض، و يا زين السموات والأرض و يا جمال السموات والأرض، و يا عماد السموات والأرض، و يا بديع السموات والأرض، و يا قيِّم السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا منتهى رغبة العابدين، المفرج عن المكروبين، والمروح عن المغمومين، يا مجيب دعاء المضطرين، يا إله العالمين، يا أرحم الراحمين، مَنْزُول بك كل حاجة)) [404] .

من دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

(٢٤٨) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن شريك، عن أبي هاشم [الواسطي]، عن أبي مجلز [405] ، عن قيس بن عَبَّاد، قال: صلى عَمَّار صلاة كأنَّهم أنكروها، فقيل له في ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا: بلى. قال: أما إني قد دعوت الله بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضى، والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضى بالقدر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ولذة عيش بعد الموت، وشوقاً إلى لقاك، وأعوذ بك من ضراء مُضِرَّة، وفتنة مُضِلَّة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين[406])) .

(٢٤٩) ـ حدثنا عباد، عن مخلد بن يزيد، عن يعقوب بن عبد الله، عن جعدة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((اللهم انفعني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية)) .

(٢٥٠) ـ حدثنا عبد الله بن داهر [407] ، عن عمرو بن جميع [408] ، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((اللهم لا تجعل لكافر ولا لفاجر علي مِنَّة، ترزقه من قلبي مودة)) .

(٢٥١) - حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن [الكامل]، عن أبيه، عن جده. مثله.

(٢٥٢) - حدثنا عثمان بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع، عن وكيع، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: ((رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى إلي، وانصرني على من بغى عليَّ، رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطيعاً، إليك مخبتاً إليك أوّاهاً منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي واهدني وثبت قلبي [409] وسدد لساني، وسل سخيمة قلبي[410])) .

(٢٥٣) - حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: ((اللهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا في ما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا في ما عندك[411])) .

(٢٥٤) - حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مبارك [بن فُضَالة]، عن الحسن البصري، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: ((آت نفسي تقواها، زكها فأنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها)) [412] .

(٢٥٥) - حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن عبدالرحمن بن زياد [بن أنعم]، عن عبد الله بن يزيد [413] ، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: ((اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضى بالقدر[414]))

ما علم رسـول اللـه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عليـاً عليه السلام :

(٢٥٦) ـ حدثنا علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن عبد الله بن الحسن، قال: حدثتني أمي فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا علي احفظ هؤلاء [415] الكلمات فإنهن لا يَقَرْنَ في قلب منافق، ولا يقولهن عبد ثلاث مرات إلا خرج من النفاق: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ للخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبارك لي في ما قسمت لي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي وداً في صدور المؤمنين، وعهداً عندك)) .

ما علم النبـي صلى اللّه عليه وعلى آله بُرَيـدة:

(٢٥٧) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد، عن أبي مالك [416] ، عن العلا بن المسيب، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:((يا بريدة ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن إياه ولم ينسهن إياه أبداً ؟ اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ للخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي اللهم إني ضعيف فقوني وإني ذليل فأعزني وإني فقير فاغنني)) [417] .

من دعاء آدم عليه السلام:

(٢٥٨) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أصاب آدم الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص فقال: ((لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك

رب عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم فتب علي إنك أنت التواب الرحيم)) .

(٢٥٩) ـ حدثنا عباد بن يعقوب، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أصاب آدم الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص فقال: ((لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء اً وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء اً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم)).

ما علم جبريل يونس عليه السلام:

(٢٦٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي [418] ، عن يحيى بن سليم، قال: أتى جبريل صلى الله عليه يونس عليه السلام فقال: إن الله تبارك وتعالى بعثني إليك وأمرني أن أعلمك كلمات تدرك بهن أجر من مضى وأجر من بقي وأجر أهل السموات وأجر أهل الأرض، قل: ((يا لطيف الطف بي في كل أحوالي كما تحب وترضى)).

من دعاء يعقوب عليه السلام:

(٢٦١) ـ حدثنا يوسف بن موسى، عن بعض أصحابه، قال: لما بعث يوسف البشير إلى أبيه سأله يعقوب أخبرني عن حالات يوسف فأخبره فلما أراد أن يرجع إلى يوسف قال له البشير عندك شيء تعطنيه ؟ قال: أما ذهب أو فضة فليس عندي شيء، ولكن اعلمك كلمات. قال: هات. قال: قل: اللهم وفقني للخير واختم لي به، وبارك لي في الموت وفي ما بعده. فلما رجع إلى يوسف سأله [419] عن أبيه فأخبره بحالاته، فقال له: هل أعطاك شيئاً ؟ فقال: أما ذهب أو فضة [420] ، فقال: ليس عندي شيء، ولكن أعلمك كلمات. فقال: ماهن ؟ قال: قال لي: قل: اللهم وفقني للخير واختم لي به، وبارك لي في

الموت وفي ما بعده. فقال يوسف صلى الله عليه: كان جبريل صلى الله عليه يأمرني أن أقول هؤلاء الكلمات وأنا في الجب.

من دعاء علي عليه السلام:

(٢٦٢) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن [عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي [421] ، عن عمرو بن مرة [422] ، عن عبد الله بن سلمة، عن علي كرم الله وجهه، أنه كان يقول: ((اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب وقوام الكتاب هادين مهتدين راضين مرضيين غير ضالين ولا مضلين)).

من دعاء محمد الباقر عليه السلام:

(٢٦٣) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حسين[423]، عن جعفر، عن أبيه، قال: اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن أحب محمد وآل محمداً العفاف والكفاف، وارزق من أبغض محمداً وآل محمد كثرة المال والأولاد.

****

(٩) باب الاستعاذة:

(٢٦٤) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. في اليوم عشر مرات، وكل الله به ملكاً يذود عنه الشيطان كما تذاد غريبة الإبل)) [424] .

(٢٦٥) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا محمد بن عبيد اللّه [425]، عن عبدالرحمن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قال: أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم. عشر مرات في أول النهار أو في أول الليل، عُصِم في ذلك اليوم أو في تلك الليلة من الشيطان الرجيم)) .

(٢٦٦) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبدالرحمن [426] ، عن عبد الله، قال: إن كان ليلة الجن ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئ ((الجن)) ومعه جبريل إذ أقبل عفريت من الجن وفي يده شعلة من نار قد اشتعلت، فقال جبريل: يا رسول الله ألا أعلمك كلمات تقولهن فيكب لعنه الله وتطفى شعلته، قل: أعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامة التي لا يجاوزها بَرٌّ ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فأكب لوجهه وطفيت شعلته [427] .

(٢٦٧) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أشعث، عن أبي إسحاق، قال: حدثني بهؤلاء الكلمات الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب قال: ((أعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامة من شر كل شيء هو آخذ بناصيته، اللهم إنك تكشف المَغرم والمأثم ، اللهم لا تخلف وعدك، ولا تهزم جندك، ولا ينفع ذو الجد منك الجد سبحانك وبحمدك)).

****

(١٠) باب ذكر أسماء اللـه:

(٢٦٨) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن عيسى بن يونس، عن عبيد اللّه بن أبي زياد [القداح]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَإِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ} [البقرة: ١٦٣] وفاتحة آل عمران[428])) .

(٢٦٩) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس، قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وهو يدعو بهذا الدعاء ـ يعني ـ: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لقد دعا باسم الله الأعظم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سئل به أعطى[429])) .

(٢٧٠) ـ حدثنا علي بن منذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: إن للّه مائة اسم غير واحد، من أحصاها دخل الجنة.

(٢٧١) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الحصين، قال: حدثنا أيوب السختياني، وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((إن للّه تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، اسأل: الله، الرحمن ، الرحيم ، الإله ، الرب ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الحكيم ، العليم ، السميع ، البصير ، الحي ، القيوم ، الواسع ، اللطيف ، الخبير ، الحنان ، المنان ، البديع ، الغفور ، الودود ، الشكور ، الحميد ، المجيد ، المبدئ ، المعيد ، النور ، القادر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ،

الباطن ، العفو ، الغفار ، الوهاب ، الفرد ، الأحد ، الصمد ، الوكيل ، الحسيب ، الشافي ، الكافي ، الباقي ، المقيت ، الدائم ، المتعال ، ذا الجلال والإكرام ، المولى ، البصير ، الحق ، المبين ، المنيب ، الباعث ، المجيب ، المحيي ، المميت ، الجميل ، الصادق ، المحيط ، الحفيظ ، الكبير ، الرقيب ، القريب ، الفتاح ، التواب ، القديم ، الوتر ، الفاطر ، الرازق ، العلام ، العلي ، العظيم ، الغني ، ألمقتدر ، الأكرم ، الرؤوف ، المدَبِّر ، المالك ، القاهر ، الواحد ، ذا الطول ، ذا المعارج ، ذا الفضل ، الخلاق ، الكفيل ، الجليل ، الهادي ، الكريم ، الرفيع ، الشهيد ، الوفي [430] ، المطاع ، ذو الملكوت والجبروت)) [431] .

(٢٧٢) ـ قال القاسم [بن إبراهيم] (ع): بلغنا أن موسى النبي وإدريس عليهما السلام دعوا بهذه الأربعين اسماً، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو بها، وأن الحسن بن الحسن طلبه الحجاج بن يوسف فدعا بهذه الأسماء فَصُرف عنه: سبحانك [432] يا الله يا رب كل شيء ووارثه، يا اللّه الإله الرفيع جلاله، يا اللّه المحمود في كل شيء فعاله، يا اللّه يا رحمن كل شيء وراحمه، يا الله يا حي حين لاحي في ديموميۃ ملكه وبقائه، يا الله يا قيوم لا يعزب عنه شيء علمه ويؤوده، يا الله يا واحد يا أول كل شيء وآخره، يا الله يا دايم بغير زوال ولا فناء لملكه، يا الله يا صمد في غير شبه ولا شيء كمثله، يا الله يا وتر فلا شيء كفوه ولا مداني لوصفه، يا الله يا كبير أنت الذي لا تهتدي كل [433] القلوب لعظمته، يا الله يا بارئ كل شيء بلا مثال خلا من غيره، يا الله يا كافي الواسع لما خلق من عطايا فضله، يا الله يا نقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله، يا الله يا حنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمته، يا الله يا منان ذا الإحسان قد عم كل شيء منته، يا الله يا ديان العباد وكل شيء يقوم خاضعاً لرهبته، يا الله يا خالق من في السموات ومن في الأرض وكل شيء إليه معاده، يا الله يا تام [434] فلا تصف الألسن كل جلال ملكه وعزه، يا الله يا مبتدئ البدائع لم يبتغ في إنشائها عوناً من خلقه، يا الله يا علام الغيوب لا يؤده شيء من حفظه، يا الله

يا معيد ما أفنى إذا برزت الخلائق لدعوته من مخافته، يا الله يا حكيم [435] ذا الأناة فلا شيء يعادله، يا الله يا جميل الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه، يا الله يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعادله، يا الله المتعال القريب في علو ارتفاعه، يا الله يا جبار الملك على كل شيء بقهر عزيز سلطانه، يا الله يا نور كل شيء أنت الذي انفلقت الظلمات بنوره، يا الله يا قدوس الظاهر من كل شيء فلا شيء يعادله، يا الله يا قريب دون كل شيء قربه، يا الله يا علي الشامخ فوق كل شيء علوه وارتفاعه، يا الله يا جليل المتكبر على كل شيء والعدل والصدق أمره، يا الله يا حميد فلا تبلغ الأوهام كل شأنه ومجده، يا الله يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بعائدته، يا الله يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه، يا الله يا كريم أنت الذي ملأ كل شيء عدله، يا الله يا عجيب كل آلائه وثنائه، يا الله يا خالق الخلق ومبتدعه ومغني [436] الخلق ووارثه، يا اللّه يا رحيم كل صريخ وكل مكروب وغياثه ومعاده، يا الله يا قاهر البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه.

ثم يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك مسألة المسكين المستكين، وأبتغي إليك ابتغاء التائب الفقير، وأتضرع إليك تضرع الضرير وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، أسألك مسألة من خضعت لك رقبته، ورغمت لك أنفه، وعفر وجهه، وسقطت لك ناصيته، وانهملت لك دموعه، وفاضت إليك عبرته، وأغرقته خطاياه، وفضحته عبراته، وظلت عنه حيلته، وذهبت عنه قوته، وانقطعت عنه حجته، وأسلمته ذنوبه، أسألك الهدى وأفضل الشكر في النعماء، وأحسن الذكر في الغفلة، وأشد التذرع في الرغبة، وأبكى العيون في الخشية.

****

(١١) باب الاستغفار:

(٢٧٣)- حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن القاسم[437]، عن [عبيد اللّه بن الوليد] الوَصَّافي، عن عطية [بن سعيد العَوْفي]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاثاً. غفر الله له وإن كان عليه من الذنوب مثل رَمْل عَالِج[438])) .

(٢٧٤)- حدثنا حسين بن حريث الخزاعي [439] أبو عمار المروزي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم [سلمة بن دينار]، عن كثير بن زيد [الأسلمي]، عن عثمان بن ربيعة (أو ابن أبي ربيعة) [440] ، عن شداد بن أوس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((يا شداد بن أوس، ألا أدُلُّك على سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء إليك بنعمتك علي، وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا غفار)) .

فلا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قَدَرُه قَبْلَ ذلك إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها مصبح فيأتي عليه قَدَرُه إلا وجبت له الجنة [441] .

(٢٧٥)- حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن حسين [ابن علوان]، عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم [الرُمَّاني]، عن زاذان، عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((عودوا ألسنتكم الاستغفار، فإن الله لم يعلمكم الاستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لكم)) [442] .

(٢٧٦)- حدثني علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول- و [قد] أتاه رجل فشكى إليه بعض ما يكون

منه ـ: ((أين أنت عن الاستغفار))، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من ختم يومه يقول عشراً: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي وتُبْ عَليَّ إنك أنت التواب الرحيم. إلا غفر الله له ما كان في يومه، أو قالها في ليله إلا غفر الله له ما كان في ليله[443])) .

(٢٧٧) ـ حدثنا إسماعيل بن بهرام [444]، عن سليمان بن جعفر [445] ، عن سفيان الثوري، قال: دخلت على جعفر بن محمد فقلت أصلحك الله، حدثني عن أبيك، فقال: حدثني أبي أن إنساناً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: بأبي وأمي أنت يا رسول الله، عَلِّمْني شيئاً يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار، قال: ((نعم، لا تسأل الناس شيئاً)). قال له الفتى: زدني. قال: ((تستحي من الله كما تستحي من أفضل عشيرتك)). فقال له الفتى: زدني. فقال: ((نعم، استغفر الله في دُبُر كل صلاةِ عصرٍ سبعين مرة، يغفر الله لك بها ذنوب سبعين عاماً)). فقال: واللّه يا رسول الله ما أتت علي سبعون عام. قال: ((فيغفر بها لأبيك)). قال: ولا أتت على أبي. قال: ((فيغفر بها لأمك)). قال: ولا أتت على أمي. قال: ((فيغفر بها لجيرانك)) [446] .

(٢٧٨) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرم [الضَبِّي]، عن إسماعيل بن أبي أويس [447]، حدثني إسحاق بن صالح، عن موسى بن موسى[448]، عن الزهري رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((سمع في ذلك أهل السماء فتركوا ما هم فيه، وأقبلوا على لا إله إلا الله)). ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((والملائكة لا يذنبون، ولئن يذنبون ليسوفوه بالاستغفار، فإن أفضل العلم لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الاستغفار، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ} [محمد: ١٩] ردَّ الله عليه من كل مؤمن أول الدهر أو هو كائن إلى يوم القيامة[449])) .

(٢٧٩) ـ حدثنا عبد الله بن محمد الصيرفي [450] ، قال: حدثني زيد بن الحسن بن زيد [451] ، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و على وآله وسلم على أم سلمة فقالت: يا رسول الله انْحِلني. فقال رسول الله صلى الله عليه و على وآله وسلم: ((ما علمت أن لي من طشت يحلا ولا نحت يحبى [452] ، ولكن أعلمك خيراً مما علقت عليه الدنيا، قولي: اللهم إني أستغفرك مما أعطيتك من نفسي ثم لم أفِ لك به، و أستغفرك لما أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، و أستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فَقَوّيت بها على معاصيك)) [453] .

(٢٨٠) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد الله بن خَراش [ابن حَوْشَب]، عن العَوَّام [ابن حَوْشَب]، قال: حدثني من سمع علياً يقول: ((إن من خياركم كل مفتتن تَوَّاب)) . قيل: فإن عاد ؟ قال : ((فليستغفر وليتب)). قيل: فإذا عاد ؟ قال : ((فليستغفر وليتب)) . قيل: إلى متى ؟ قال: ((حتى يكون الشيطان هو المخسور)) .

(٢٨١) ـ حدثنا مكحول بن إبراهيم [454] ، عن عصام بن قدامة [البجلي]، عن رجل (قال أبو جعفر: أحسبه عكرمة) [455]، عن ابن عباس، قال: ((من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. ثلاثاً، غفر الله له وإن كانت ذنوبه مثل زَبَدِ البحر)) [456]

(٢٨٢) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام [457] ، عن المحاربي، عن عامر بن يساف [من أهل اليمامة]، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن أبي ذر، عن أبي هريرة، قال من قال: ((أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. ثلاث مرات، غفر الله له ذنوبه وإن كان قد فَرَّ من الزَّحْف)) [458] .

(٢٨٣) ـ حدثنا أحمد بن صبيح، عن [سفيان] بن عيينة، عن جابر [الجعفي]. عن أبي جعفر [الباقر]، قال: إني لأكتمها ولدِي مخافة أن يَتَّكِلُوا

: ((أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. من قالها ثلاثاً غفر الله له ذنوبه، وإن كان قد فَرَّ من الزحف. أو قال: وإن كانت مثل زَبَدِ البحر)) [459] .

(٢٨٤)ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال: حدثنا أبو داود [سليمان بن داود الطيالسي]، قال: حدثنا عبد ربه [ابن الحكم بن سفيان] الثقفي، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني [460] يقول: لكل آدمي في كل يوم صحيفة جديدة يكتب فيها عمله، وله في كل ليلة صحيفة جديدة يكتب فيها عمله، فإذا صعدت الصحيفة ليس فيها استغفارٌ صُعد بها سوداء مظلمة، وإذا صعد بها وفيها الاستغفار ولو كان في مكان واحد صعد بها تلألأ نوراً.

(٢٨٥)ـ حدثنا أبو القاسم، قال: حدثنا أحمد بن جعفر الخياط [461] ، قال: حدثنا حسن بن يحيى [الرازي]، قال: حدثنا حسين بن حسن [الأشقر] [462]، عن ثابت [463] ، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن يقول: لما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، أعطي هُوَ وأُمَّته الاستغفار؛ فانصرف جنود إبليس لعنهم الله إليه. فقالوا: يا رأس كل خطيئة إن هذا العبد الصالح قد أعطيَ هو وأمته الاستغفار فهم يذنبون ويستغفرون فَيُغْفَر لهم. قال: فوكم [464] إبليس لعنه الله، قال: ثم قال: لأتيحنهم فتنة لا يستغفرون منها. قال محمد بن عبد الله: ليس إلا أهوائهم لا يستغفرون منها.

(٢٨٦)ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثني حسين بن علي [الجعفي]، عن بكر بن خُنَيس [الكوفي]، عن أبي رجاء الشامي [465] ـ بلغه ـ قال : من قال في يومه خمساً وعشرين مرة : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه . دفع الله عن أهل مصره أو عن أهل قريته وجعله [466] الله من الأبدال، ومن استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات في يومه خمساً وعشرين مرة طَهَّر الله قلبه من الغِشّ والحسد، وبنا له بيتاً في الجنة)).

****

....

(١٢) باب الرقـاق

البكاء من خشية اللـه :

(٢٨٧) ـ حدثنا عبد الله [ابن الحكم بن أبي زياد]، قال : حدثنا سيار [ابن حاتم]، عن جعفر [ابن سليمان]، قال : حدثنا مالك بن دينار [467] ، قال : قال عيسى بن مريم صلى الله عليه لأصحابه : مالكم تأتوني وعليكم ثياب الصوف وقلوبكم قلوب الجبارين، البسوا ثياب الملوك وأميتوا قلوبكم بالخشية .

(٢٨٨) حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وعلى وآله وسلم قال: ((ما اغْرَوْرَقت عين بمائها من خشية الله إلا حرم الله جسدها على النار، فإن فاضت على خدها لم يصب وجهها قَتَر ولا ذلة، وليس عمل إلا وله وزن إلا الدمعة من خشية الله فإن الله جل وتعالى يطفي بها بحوراً من النار)) .

(٢٨٩) ـ حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن الهجري، عن أبي عقبة [468] ، عن سلمان، قال: ((في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل إذا ذكر الله عز وجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل)) .

الزهـــد :

(٢٩٠) ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الأسدي ، قال: حدثني عبيد بن العنبس، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان [الرازي]، عن موسى بن عبيدة [469] ، عن زيد بن أسلم،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن كان النبي من أنبياء الله صلى الله عليهم ليسلط عليه القمل حتى تقتله، وإن كان النبي من انبياء الله صلى الله عليهم ليعرى حتى لا يجد شيئاً يواري

به عورته غير العباءات [470] يتدرعها، ثم يفرحون بذلك كما تفرحون بالغنا والعافية)) .

(٢٩١) ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلَى، عن [محمد] بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم [سليمان الأشجعي]، عن أبي هريرة، قال: كنت في سبعين من أصحاب الصفة، ما منهم رجل إلا عليه [إما] رداء يرده وإما كساء قد ربطوها في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساق، ومنها ما يبلغ الركبتين، فيجمعه بيده مخافة أن ترى عورته.

التقوى واليقين :

(٢٩٢) ـ حدثنا محمد [بن إسماعيل]، قال: حدثنا جعفر بن أبان [471] ، قال: حدثنا محمد بن زياد اليشكري [الميموني]، عن محمد بن منصور [472]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((يا حبذا نوم الأكياس وأوطارهم، كيف يغلبوا سَهَر الحمقاء واجتهادهم، ولمثقال ذرة من صاحب تقوى ويقين أفضل من ملء الأرض من المفسدين)) [473] .

(٢٩٣) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية [هشيم بن بشير]، عن داود بن أبي هند [474] ، عن أبي عثمان [النَّهدي]، عن سلمان [الفارسي] [475] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((إن الله خَلَقَ يوم خَلَقَ السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل في الأرض منها واحدة، فيها: تعطف الوالدة على ولدها، والوحش بعضها على بعض، وأخَّر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها الله بهذه مائة، فيصبها على المتقين)) [476] .

(٢٩٤) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، قال: حدثنا الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أيها [477] الناس ألا إن الناس لم يعطوا شيئاً من الدنيا خيراً من اليقين والعافية، ألا فاسألوهما الله)) .

(٢٩٥) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال العباس: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله ربي. قال: ((سل ربك العافية، قال: ثم لبث ما شاء الله أن يلبث، ثم قال: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله ربي. قال: سل ربك العافية. قال: يا عباس يا عم رسول الله اسأل[478] الله العافية في الدنيا وفي الآخرة[479])) .

(٢٩٦) ـ حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، عن عبدالرحمن بن مغرا، قال: حدثنا الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث [480] ، عن العباس بن عبدالمطلب، قال، قلت: يا رسول الله إني أريد أن أدعو الله من غدوة إلى الليل، قال: ((فاسأل الله العافية)) [481] .

سعة ملك الله :

(٢٩٧) ـ حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن جبله [الطحان]، عن يحيى بن خلف، أن ملكاً من ملائكة الرب له ألف ألف جناح، استأذن ربه يطير في ملكوت الرب، فأوحى الله إليه: انظر. فرفع رأسه إلى العرش فَتَعَلَّم فيه علامة، ثم طار ألف عام بألف جناح، ثم وقف إلى العلامة فوجده لم يجاوزه بقلامة ظفر.

نعمة الفراغ والصحة :

(٢٩٨) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عبد الله بن سعيد [ابن أبي هند الفزاري]، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] [482] : ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الفراغ والصحة[483])) .

العمـل من أجـل الثـواب :

(٢٩٩) ـ حدثنا محمد بن راشد المحاربي، عن رجل، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم:((من بلغه عن الله عز وجل ثواباً في عمل فعمل به، أعطاه الله ذلك الثواب، وإن لم يكن ذلك الحديث حق)) [484] .

من صفـوة الـدعاء :

(٣٠٠) ـ حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، أن علياً مر على رجل وهو يقول: ((اللهم إن قلبي وناصيتي بيدك لم تُمَلِّكْني منها شيئاً، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت واليهما واهدهما إلى سواء السبيل. فقال علي: هذا من صفوة الدعاء)).

(٣٠١) ـ حدثنا علي بن منذر، عن محمد بن فضيل، قال: حدثنا محمد الأنصاري، قال:

حدثني أبو العاص الكناني أن رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم بينما هو يصلي فسمع رجلا من خلفه وهو يقول [485] : اللهم أرني الدنيا كما تراها. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم من الصلاة قال: ((من صاحب الدعوة ؟)) قال الرجل: أنا. قال: ((إن الله تبارك وتعالى لا يرى الدنيا كالذي تراها، فإذا كنت قائلا فقل: أرني الدنيا كالذي يراها صالحوا عبادك)) .

وصية فاطمة (ع) فيمن يغسلها :

(٣٠٢) ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن إبراهيم، عن أبي يحيى، قال: حدثني عمارة بن المهلب الغفاري، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت: أوصتني فاطمة أن لا يغسلها إذا ماتت إلا أنا وعلي، فغسلتها أنا وعلي .

قال أبو جعفر، يقولون: كان علي يصب الماء، واللّه أعلم.

اللهم لا إله إلا أنت إني ظلمت نفسي :

(٣٠٣)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى [ابن باذام]، عن إسرائيل [ابن يونس]، عن منصور، عن ربعي [ابن خراش]، عن علي قال: ((ما كلمات أحب إلى الله تبارك وتعالى أن يقولهن العبد من أن يقول: اللهم لا إله إلا أنت، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)).

لا حـول ولا قـوة إلا باللّه :

(٣٠٤)- حدثنا علي بن منـذر، عن ابن فضيـل ، قـال: حدثنا محمد بن عبد اللـه [486] ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: خرجت مع رسول اللـه صلى اللـه عليه وآله وسلم من المدينة فقال: ((يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت: بلى يا رسول اللـه. قال: لاحول ولا قوة إلا باللّه، ولا ملجأ من اللـه إلا إليه[487])) .

سبحان اللـه حين تمسون وحين تصبحون :

(٣٠٥)- حدثنا محمد بن إسماعيل [488] ، قال: حدثني زيد بن حباب، عن رجل بخراسان، عن زيد العمي، عن أبي الصّدّيق الناجي، عن عبد اللـه بن عباس، قال: من قال: {سُبْحَانَ اللـه حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الحَمْدُ فِيْ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِياً وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ الميِّتِ وَيُخْرِجُ الميِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ موْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُوْنَ} [الروم: ١٧ - ١٩] كتبت له حسنات من يوم قالها، عدد قطر المطر [489] والبرد حتى يموت، وبعد ما يموت حتى تقوم الساعة. فقال له ابن عباس: فمن يدخل النار بعدها ؟ قال: من لم يتقبل اللـه منه.

****

(١٣) باب فضل لا إله إلا اللـه :

(٣٠٦) ـ حدثنا محمد بن عمر المازني [البصري]، عن داود بن مُحَبَّر، عن عَبَّاد [بن كثير]، عن أبي الزبير [المكي]، عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((لاتزال لا إله إلا الله تنفع [490] أهلها مالم يُبالوا إذا سَلِمت لهم دنياهم ما انتقص من دينهم، فإذا كانوا كذلك، قيل لهم: كذبتم ما قلتموها صادقين[491])) .

(٣٠٧) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد الشيباني، قال: حدثنا حِبَّان بن علي [العَنَزي]، عن ليث [ابن أبي سليم]، عن رجل، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم:((لاتزال لا إله إلا الله تَدْفَع سَخَطَ الرب عن هذه الأمة حتى لا يبالوا ما ذهب من دينهم إذا سلمت لهم دنياهم، فإذا كانوا كذلك رُدَّتْ عليهم، وقيل لهم: كذبتم لستم بصادقين)) [492] .

(٣٠٨) ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار، عن سعيد بن منصور [الخراساني]، قال: حدثنا عثمان بن مطر [الشيباني]، عن الهيثم بن جَمَّاز [البكائي] [493] ، عن أبي داود [نُفَيْع بن الحارث]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال لا إله إلا الله مخلصاً قلبه دخل الجنة)). ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((والإخلاص بلا إله إلا الله، أن تحجزك مما حرم الله عليك)) [494] .

(٣٠٩) ـ حدثنا زكريا بن يحيى بن نجيح[495]، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وعلى وآله وسلم، قال: ((من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لا يخلط بها غيرها دخل الجنة)) . قال: فقام إليه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فقال: يا رسول اللّه بأبي أنت وأمي، كيف يقولها مخلصاً لا يَخْلُط بها غيرها ؟ قال النبي صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((نعم، حِرْصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حِلِّها،

وأقوامٌ [496] يقولون أقوال الأنبياء عليهم السلام ويعملون عمل الجبابرة، فمن لقي الله وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة)) [497] .

(٣١٠) ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حسن بن علي [498] ، عن مسلم [بن كيسان]، عن الهيثم بن جَمَّاز، عن أبي داود [نُفَيْع بن الحارث]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((إن الله عهد إليَّ أن لا يأتي أحد من أمتي بلا إله إلا الله مخلصاً لا يخلطها بشيء إلا وجبت له الجنة)). قالوا: يا رسول الله، وما يخلط بلا إله إلا الله ؟ قال: ((حِرْص على الدنيا وجمع لها، وقوم يقولون قول الأنبياء عليهم السلام ويعملون عمل الجبابرة)) [499] .

(٣١١) ـ حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، عن مسلم بن إبراهيم الأزدي، قال: حدثنا واصل بن مرزوق الباهلي، قال: حدثنا رجل من بني مخزوم يكنى أبا شِبْل [500] ، عن جده ـ وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال لمعاذ بن جبل: ((يا معاذ، كم تذكر ربك كل يوم من مرات، كل يوم عشرة آلاف مَرَّة))؟ فقال: يا رسول الله كل [501] ذلك أفعل. قال: ((أفلا أدلك على أهون من ذلك وأفضل ؟ تقول: لا إله إلا الله عدد ما أحصى، لا إله إلا الله عدد كلمات الله الحسنى، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا اللّه مثله معه، والحمد للّه مثله معه، لا يحصيه محص مَلَك ولا غيره)) [502] .

(٣١٢) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبه ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن شِمْر [ابن عطية]، عن شَهْر بن حوشب، عن أشياخ التَّيْم، عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله علمني ما ينفعني الله به. قال: ((إذا عملت سيئة فاعمل حسنة، فإنها عشر أمثالها)). قلت: يا رسول الله من الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال: ((نعم هي أحسن الحسنات)) [503] .

(٣١٣)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((من قال أشهد أن لا إله إلا الله، وإني رسول الله ولقي الله بها غير شَاكّ دخل الجنة)) [504] .

(٣١٤)ـ حدثنا حسن بن مالك [الضَبِّي]، قال: حدثنا المحاربي، عن [عبيد اللّه بن الوليد] الوَصَّافي، عن رجل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا اللّه، غُرست له شجرة في الجنة، من ياقوتة حمراء، منبتها في مسك أبيض، طعمها [505] أحلى من العسل، وأشد بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها مثل ثدي الأبكار [506] تنفلق عن سبعين حُلَّة)). قال رجل: يا رسول الله إذاً نكثر من أن نقول: لا إله إلا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((خير الله أكثر وأطيب)) [507] .

(٣١٥)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن مسكين اليمامي [508]، قال: حدثنا أبو حفص [عمر بن إبراهيم] العبدي، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله غُرس له بها شجرة في الجنة، نباتها في مسك أبيض، ألين من الزبد وأحلى من العسل)) [509] .

(٣١٦)ـ حدثنا عبد الله بن عيسى [510] ، قال: حدثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي، قال: حدثنا أبو معاوية [هشيم بن بشير]، عن عبدالرحمن بن زياد الأفريقي، عن عبدالرحمن بن أبي رافع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((إن أفضل العلم لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الاستغفار)) ثم قرأ {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ} [الروم: ١٧ ـ ١٩].

(٣١٧) - حدثنا عباد ، عن ابن فضيل ، عن السَّري بن إسماعيل ، عن عامر [ابن شراحيل الشعبي]، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وعلى وآله وسلم يقول: ((من قال عند الموت: لا إله إلا الله. دخل الجنة)) .

(٣١٨) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الوضاح بن يحيى النهشلي، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن أبان [ابن أبي عياش]، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((من قال: أشهد أن لا إله إلا الله طمَسَت ما بينها من الذنوب حتى تسكن إلى مثلها)) [511] .

(٣١٩) - حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثني حسين بن علي الجعفي، عن طعمة بن علي [512] الجعفري، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس، قال: قلت [513] يا رسول الله ما ثمن الجنة ؟ قال:((لا إله إلا الله [514])) . وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم: ((ما من مسلم يقول في كل يوم وليلة: لا إله إلا الله، إلا أتت على ما في صحيفته من سَقَه [515] فطلستها)) [516] .

(٣٢٠) - حدثنا محمد بن راشد [المحاربي] ، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله [ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده ، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((ليس على أهل لا إله إلا اللّه وحشة في قبورهم، كأني أنظر إليهم ينفضون التراب عن رؤوسهم، يقولون: الحمد للّه الذي صدقنا وعده[517])) .

(٣٢١) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد [الحماني]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((ليس على أهل لا إله إلا اللّه وحشة في قبورهم، ولافي منشرهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم، يقولون: الحمد للّه الذي أذهب عنا الحَزَن)) [518] .

(٣٢٢) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن منصور الخراساني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد [الدراوردي]، عن عمرو بن أبي

عمرو [519] ، عن سعيد بن أبي سعيد [المَقْبُري]، عن أبي هريرة، قال: قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال: ((لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا غيرك، لما رأيت من حرصك على الحديث [520] . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال: لا إله إلا اللّه خالصاً من قلبه[521])) .

(٣٢٣) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن عون ، قال: أخبرنا سلمة بن وردان [الليثي]، قال: سمعت أنساً يقول: لقيت معاذاً فقلت له من أين جئت ؟ قال: من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: فما سمعته يقول ؟ قال: سمعته يقول: ((من قال: لاإله إلا الله مخلصاً دخل الجنة)).

قال: قلت له: أفلا أسأله ؟ قال: بلى. فقلت: يا رسول الله إن معاذاً جاء ني فقال: كذا وكذا . قال: ((صدق معاذ)) [522] .

(٣٢٤) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الجزار [523] ، قال: حدثنا عمرو [ابن شمر]، عن ليث [ابن أبي سليم]، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما قلت، ولا قال القائلون، ولا الملائكة المقربون، ولا النبيون، والمرسلون، ولا عباد الله الصالحون، ومن سبح الله [524] رب العالمين في السموات والأرضين، أفضل من لا إله إلا الله في حياة ولا عند وفاة)) [525] .

(٣٢٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الوليد بن [القاسم، حدثنا إسماعيل بن] [526] أبي خالد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة[527])) .

(٣٢٦) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الوضاح بن يحيى النهشلي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان الهمداني، عن عبد الله بن مُحَيْرِز، عن الصالحي [528] ، قال: دخلت على عبادة بن الصامت، وهو مريض، فقال: وأيم [529] الله ماكتمتكم حديثاً أظن لكم فيه خيراً إلا قد [530] حدثتكموه إلا حديثاً واحداً،

وسأحدثكم به اليوم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((إن الله جل وتعالى حَرَّم النار على من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله)).

(٣٢٧) - حدثني أحمد بن يحيى، قال: حدثنا زيد بن حُبَاب، قال: حدثنا حميد المكي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: حدثنا سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قال: اللهم إني أشهدك، وأشهد ملائكتك، وحملة عرشك، وأشهد من في السموات ومن في الأرض، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة عتق ثلثه من النار، ومن قالها مرتين عتق ثلثيه من النار ومن قالها ثلاثاً عتق كله من النار[531])) .

(٣٢٨) - حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن أبان بن أبي عياش، عن موسى المدائني، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قال: اللهم إني أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع رسلك، أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك. فإن قالها مرة، عتق ربعه من النار، فإن قالها مرتين، عَتَق نصفه من النار، فإن قالها ثلاث مرات عَتَق ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربع مرات عَتَق كله من النار[532])) .

(٣٢٩) - حدثنا حسين بن إبراهيم التميمي، قال: حدثني أبو الحسين السهمي[533]، عن رجل قد نسيته [534] من أهل المدينة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أربع من كن فيه بنى الله له قصراً في الجنة، من كان عصمة أمره لا إله إلا الله، وإذا أذنب قال: أستغفر الله، وإذا أوتي خيراً قال: الحمد لله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون [535])) .

(٣٣٠) - حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا أبو نعيم [الفضيل بن دكين]، عن سفيان [الثوري]، عن عبد الله [بن نجيح]، عن سهيل بن أبي

صالح، عن أبيه [ذكوان السمان]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الإيمان بضع وسبعون، (أو بضع وستون)، أعظمها لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان [536])) .

(٣٣١) ـ حدثنا عثمان بن محمد [بن أبي شيبة]، قال: حدثنا عفان [بن مسلم]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عثمان [البَتّي]، عن نعيم بن أبي هند، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله خُتِم له بها دخل الجنة)) [537] .

(٣٣٢)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، [قال: حدثني علي بن عبدالحميد الشيباني، قال: حدثنا مِنْدَل، وحبان، عن عطاء بن عجلان العطار، عن نُعَيم] [538] بن أبي هند، عن أبي مسهر [عبد الأعلى بن مسهر]، عن حذيفة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه، وعليٌ مسنده إلى صدره، فقلت لعلي: تنحَّ حتى أعقبك فإنك قد سهرت منذ الليلة. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((دع علياً فإنه أحق منك)). ثم قال لي:((أدن يا حذيفة)). فدنوت منه حتى أصابت ركبتي ركبته. قال لي:((يا حذيفة من ختم له بشهادة أن لا إله إلا الله، يريد بها وجه الله، أدخله الله الجنة، يا حذيفة من خُتِم له بإطعام مسكين يريد به وجه الله أدخله الله الجنة، يا حذيفة من خُتِم له بصيام يوم يريد به وجه الله، أدخله الله الجنة. قال: قلت يا رسول الله أسِرٌّ هذا أم أعلنه ؟ قال: لا بل أعلنه)). قال حذيفة: إنه لآخر [539] ما سمعته منه صلى الله عليه وآله وسلم [540].

(٣٣٣) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم المديني [الغفاري]، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن صفوان بن سُلَيم [المدني]، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن للّه عموداً من نور، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود. قال: فيقول الله تبارك وتعالى: اسكن يا

عمود [541] ، قال فيقول: يا رب كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ؟ قال: فيقول: إني [542] قد غفرت له، قال: فيسكن عند ذلك)) [543] .

(٣٣٤)ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا يعلى [بن عبيد]، عن [عبدالرحمن بن زياد] الأفريقي، عن أبي عبدالرحمن [المعافري الحُبُلِيّ]، عن عبد الله بن عمرو [544] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يؤتى بالرجل يوم القيامة إلى الميزان، فيخرج له تسعة وتسعون سِجِلاًّ [545] كل سجل منها مَدُّ البصر، ـ خطاياه وذنوبه ـ فتوضع في كفة، ثم يخرج له قرطاس ـ ثم قال بيده مثل الأنملة ـ فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فتوضع في الكفة الأخرى فترجح بخطاياه)) [546] .

(٣٣٥)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يعلى ، عن الأفريقي، عن أبي عبدالرحمن [الحبلي]، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان، فيخرج له تسعة وتسعون سجلا، كل سجل منها مد البصر ـ ذنوبه وخطاياه ـ فتوضع في كفة ثم يخرج الله عز وجل قرطاساً [547] ـ ثم قال بيده مثل الأنملة ـ فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فتوضع في الكفة الأخرى فيرجح بخطاياه)) [548] .

(٣٣٦)ـ حدثنا كثير بن محمد الحوافي [549] ، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي، عن موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه [550] ، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، استنزل به الرزق، ووسع [551] عليه، وأونس في قبره، وسُورع به إلى باب الجنة)) [552] .

(٣٣٧) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن جحادة الأوْدِي، قال: حدثنا عبدالجبار بن عباس الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، قال:

شهدت على أبي هريرة الدوسي، وأبي سعيد الخدري وكانا اشتركا في عتقي أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: ((من قال هذه المقالة صَدَّقه ربه: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا، وأنا أكبر. وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال يقول الله: لا إله إلا أنا وحدي. وإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له، قال، يقول: لا إله إلا أنا لا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال، يقول الله: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال، يقول الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي. قال: وكان يقول: من قالهن في مرضه ثم مات لم تطعمه النار)) [553] .

(٣٣٨) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله المخزومي [554] ، عن أبي إسحاق، عن الأغر، مثله.

(٣٣٩) ـ حدثنا حسين بن إبراهيم التميمي ، قال: حدثني الحسن السهمي [555]، عن رجل من أهل المدينة من أهل العلم قد نسيته، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال لا إله إلا الله قبل كل أحد، ولا إله إلا الله بعد كل أحد، ولا إله إلا الله يبقى ويفنى كل أحد، أتاه حافظاه عند النُّشُور، فقالا له: قم فإنك من الآمنين. ويؤتى بُحلَّتين فيكساهما، ومركب فيركبه، فينظر إليه المؤمنون، فيقولون: هذا ملك مقرب! فينظر إليه الأنبياء، فيقولون: نبي مرسل! حتى يقف تحت لواء الحَمْد)) [556] .

(٣٤٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أسباط، عن مُطَرِّف [بن طَريف]، عن عامر [بن شراحيل الشعبي]، قال: رأى عمرُ طلحةَ [بن عبيد الله] مقبلا ، فقال:

مالك يا أبا محمد [557] ؟ قال: إني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه، حتى مات، سمعته يقول: ((إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا أشرق لها لونه، ونَفَّس الله عنه [558] كُرَبَه)). فقال عمر: إني لأعلم [559] ماهي. قال [طلحة]: وماهي ؟ قال: تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه عند الموت، لا إله إلا الله. قال: صدقت، هي واللّه هي [560] .

(٣٤١)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن خطاب، عن عبدالرحمن [561] ، قال: لما أن فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة، دخل دار أم هاني، ودخل معه ناس كثير وأغلق الباب ووراه ناس كثير فقال: ((من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، مات مجاهداً في سبيل الله، أو حيث ولدته أمه دخل الجنة)). قال قالوا: يا رسول الله ألا نبشر من ورد [562] الباب قال: فسكت وسكتوا حتى أعادوها ثلاثاً.

(٣٤٢)ـ حدثنا جُبَارة بن المُغَلِّس، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب [الجعفي]، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله أكل من قال: لا إله إلا الله فقد آمن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن عداوتنا لتلحقهم باليهود والنصارى)).

(٣٤٣)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو الفضل المنقري، قال: حدثنا عمرو بن شمر [563]، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما قلت أنا ولا القائلون من قبلي [564] كلمة هي أعظم عند الله أجراً في حياة، ولا عند وفاة، من قول لا إله إلا الله[565])) .

(٣٤٤)ـ حدثنا محمد بن عمر البصري المازني، عن أبي بكر الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا قال العبد: لا إله إلا الله، إلهاً واحداً مُخْلَصاً ونحن له مسلمون، أمر

الله الملك أن يكتبها على خطاياه، ثم يأمره أن يمحو ما تحتها [566] من الخطايا)).

(٣٤٥)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عون بن سلام القرشي، قال: أخبرني سيان بن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن، أنه بلغه: أن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه عملا يَنْصَب [567] فيه ويشكره، فأوحى الله إليه أن قل: ((لا إله إلا الله)). فعاد موسى فأوحى إليه أن قل: ((لا إله إلا الله، فلو أن السموات السبع وما فيهن والأرَضِين السبع وما [568]فيهن وضعن في كفة الميزان، ووضعت لا إله إلا الله في كَفَّة، لرجحت بهن، يا موسى، فقل: لا إله إلا الله)) [569] .

(٣٤٦)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى [ابن باذام] [570] ، قال: أخبرنا مبارك بن فضالة [571] ، عن الحسن، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحفل ما يكون من أصحابه وأكثره [572] ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا أيها الناس إن الله عهد إليَّ أن من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصاً وجبت له الجنة مالم يخلطها)). قال رجل من القوم: ما يخلطها [573] يا رسول الله ؟ قال: ((بحب [574] الدنيا، وحرص عليها وجمع لها وإيثار لها، وأقوام يقولون بقول الأنبياء عليهم السلام، ويعملون بأعمال الجبابرة[575])) .

(٣٤٧)ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبيد الله بن موسى [ابن باذام]، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عباية [ابن ربعي]، عن علي بن أبي طالب صلى الله عليه قال: {وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى} [الفتح: ٢٦]، قال: ((لا إله إلا الله)) [576] .

(٣٤٨)ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عون بن عبد الله، عن الأجلح، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، قال: قال علي عليه السلام: ((من لُقِّن عند الموت: لا إله إلا الله، دخل الجنة)).

(٣٤٩) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عقبة بن مكرم الضبي، عن محمد بن زياد [اليشكري]، عن ميمون [بن مهران]، عن ابن عباس، قال: ((قول: لا إله إلا الله، يطفئ غضب الرب جل وتعالى)).

(٣٥٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين الجعفي، عن فضيل، عن حصين، عن الأغر [أبي مسلم]، قال: قال أبو هريرة: ((ما أحد يقول لا إله إلا الله، إلا نفعته يوماً من الدهر يصيبه قبل ذلك ما أصابه)).

(٣٥١) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي غسان، عن عثمان بن مطر، عن أبي جرير، عن [عامر بن شراحيل] الشعبي، عن حذيفة في قوله: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ} [الفتح: ٢٦] قال: ((من جاء بلا إله إلا الله، وجبت له الجنة، ومن جاء بالشرك، وجبت له النار)).

(٣٥٢) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد [الشيباني]، قال: حدثنا حفص بن صبيح، عن رجل من الصحابة [577] قد سماه قال: ((أتى جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد قد أفلح من قال من أمتك: لا إله إلا الله وحده وحده وحده لا شريك له[578])) .

قال علي [579] [ابن عبدالحميد]: وزادني فيه شريح، قال: ((من قالها خلق الله منها عموداً من نور أسفله في الأرض السابعة ورأسه عند العرش، فلايزال يهتز حتى يقول: اذهب فقد غفرت لصاحبك)) [580] .

(٣٥٣) ـ حدثنا حسن بن مالك [581] ، قال: حدثنا [عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن سلام بن سَلَم [582] ، عن عبد الله بن خلاد [الواسطي]، عن وهب بن منبه، قال: قرأت في ما وجدت من الكتب: ((أنه من قال: لا إله إلا الله قبل كل أحد، ولا إله إلا الله بعد كل أحد، ولا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل أحد، كتبت في اللوح المحفوظ، يكتبها ألف ملك من يوم قالها إلى الصيحة الأولى، فإذا كان عند النشور جاء قريناه اللذان يكتبان عمله،

فيقولان له: قم فإنك من الآمنين. وينفضان التراب عن رأسه، ويجيء الألف الملك اللذين كتبوا هذا الكلام مع كل ملك منهم دابة وكسوة من كسوة الجنة، فيقولون له: اركب ما شئت والبس ما شئت، ثم يزف إلى المحشر فإذا رآه المؤمنون، قالوا: هذا نبي مصطفى. وإذا رآه الأنبياء، قالوا: هذا ملك مقرب. وإذا رأته الملائكة، قالوا: هذا ملك لم نره ولم نسمع به، حتى إذا جاوزهم قام تحت لواء الحمد [و] عرض عليه من فاكهة الجنة وشرابها، يقولون له كل ما شئت واشرب ما شئت. حتى إذا قال الله يا عبدي سلني ما شئت! قال: يا رب أسألك الجنة وأن تنجيني من النار. فيقول: ذلك لك. فيفرح ويستبشر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: أرُوا عبدي ما أعددت له. قال: فيشيعه ألف ألف ملك، حتى إذا دخل الجنة استقبله ملك عليه من الحسن والبهاء مالم يُرَ مثله، فيقول: مرحباً بمن يحبه الله وتحبه الملائكة، تعال [583] حتى أريك ما أعد الله لك. فيرفع له ألف ألف مدينة من زمردة خضراء شُرُفَها من ياقوت احمر، في كل مدينة ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف دار، في كل دار ألف ألف بيت، في كل بيت ألف ألف سرير، على كل سرير امرأة من أهل الجنة لكل امرأة ألف ألف وصيفة، في كل بيت ألف ألف مائدة، على كل مائدة ألف ألف قَصْعَة، فيها من ألوان الطعام.

فيقولون له: كل ما شئت واشرب ما شئت. فيقول المؤمن: يا رب من يطيق هذا ومن يؤدي شكر ما أنعمت به علي، فيعطيه الله من القوة، فإذا نظر إليه الثانية، يقول: يا رب لو كان لي مثل هذا معه أيضاً أطيقه.

قال: فَسَألوا إبراهيم خليل الرحمن عن هذه الكلمات، فقال: من قالها مرة كان بينه وبين الحجب ثلاثة كراسي، ومن قالها: مرتين كان بينه وبين الحجب كرسيان، ومن قالها ثلاث مرات لم يكن بينه وبين الحجب إلا كرسي واحد)).

(٣٥٤)- حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا شريح بن مسلمة التنوخي [584] ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم السلمي [585] ، عن

الحسن بن يزيد، عن جابر، عن وهب بن منبه، قال: من قال لا إله إلا الله قبل كل أحد، ولا إله إلا الله بعد كل أحد، ولا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل أحد.

من قالها مرة: كتبها ألف ملك إلى الصيحة الأولى، فإذا كان عشية النشور كتب هذا الكلام في اللوح المحفوظ، وجاء قريناه اللذان كانا يكتبان عمله ينفضان التراب عن رأسه حتى يخرج من قبره، ويقولان له: قم بإذن الله فإنك من الآمنين. ويجيء الألف الملك الذين كتبوا هذا الكلام مع كل ملك دابة وكسوة من الجنة، فيقولون له: اركب ما شئت، والبس ما شئت. قال: فَيُزّف إلى الموقف فإذا رآه الأنبياء، قالوا: هذا ملك مقرب. وإذا رآه المؤمنون، قالوا: هذا نبي مصطفى [586] . وإذا رأته الملائكة، قالوا: هذا ملك لم نره، ولم نسمع به. فإذا جاوزهم وقف تحت لواء الحمد وعرض عليه من فاكهة الجنة وشرابها، فيقال له: كل ما شئت واشرب ما شئت [587]، حتى إذا وقف بين يدي الله عز وجل، قال: يا عبدي سلني ما شئت. فقال: أسألك أن تنجيني من النار وتدخلني الجنة. فيقال: ذلك لك. فيفرح عندها ويستبشر، قال، فيقول: أروا عبدي ما أعددت له.

قال: ويشيع كل شعرة منه ألف ألف ملك، حتى إذا دخل الجنة استقبله ملك عليه من الحسن والبهاء مالم ير مثله، فيقول له الملك: مرحباً بمن يحبه الله عز وجل، ويحبه ملائكته، تعال حتى أريك ما أعد الله لك. قال: فيريه [588] سبع درجات، قال: هذا لك وغير هذا. فيقول المؤمن: هذا قد رأيته، فغير هذا ما هو ؟ قال: فيرفع له [589] ألف ألف مدينة من زمردة خضراء شُرُفها الياقوت الأحمر يستضيء بها أهل الجنة على سائر نورهم، في كل مدينة ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف دار. في كل دار ألف ألف بيت، في كل بيت ألف ألف سرير، على كل سرير امرأة من أهل الجنة، لكل امرأة ألف ألف وصيف، وألف ألف وصيفة، في كل بيت ألف ألف مائدة، على كل مائدة ألف ألف قصعة، في كل قصعة لون من طعام، فيقال له:

كل ما شئت واشرب ما شئت. قال: فيقول المؤمن: يا رب من يطيق هذا، ومن يؤدي شكر نعمتك التي أنعمت علي. قال: فيلبس من القوة ما إذا نظر الثانية، قال: يا رب لو كان مثل هذا كنت له كفؤاً - أي أطيقه -.

قال: فسألوا إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الكلمات، قال: من قالهن مرة كان بينه وبين الحجاب ثلاثة كراسي، ومن قالها مرتين: كان بينه وبين الحجاب كرسيين، ومن قالها ثلاث مرات: كان في أول الكراسي ليس بينه وبين الحجاب شيء، قال إبراهيم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: ومن زاد زاده الله.

(٣٥٥) - حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا موسى، عن هلال، عن جبلة [590] ، عن ابن عبدالسلام، عن أبيه [591]، عن كعب، قال: ((من قال في ليلة القدر: لا إله إلا الله، ثلاث مرات غفر الله له)).

(٣٥٦) - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عقبة بن مُكْرَم [ابن أفلح البصري]، عن يحيى بن قعلب [592] البصري، عن أبي عبد الله الأدحض [593] ، عن الأعمش: قال: ((من قال: {شَهِدَ الله أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوْا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ} [آل عمران: ١٨] - خلق الله منها ألف ألف ملك يذكرون الله تعالى إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة حسب [594] الله ذلك في عمل قائلها)).

(٣٥٧) - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الصلت الأسدي، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله: {إِلاّ مَنْ شَهِدَ بِالحَقِّ}، قال: ((لا إله إلا الله، قال: {وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ} [الزخرف: ٨٦]، قال: يعلم أن الله تبارك وتعالى ربه)).

(٣٥٨) - حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثنا خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن سَدِير الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر أي الأعمال أفضل ؟ قال: ((شهادة أن لا إله إلا الله، وقراءة قل هو الله أحد. قال: قلت له سبحان الله والحمد لله، قال: تلك يستنزل بها الرزق)).

(٣٥٩) - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي محمد[العنقري] [595]، قال: أخبرنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد [بن أبي وقاص]، يقول: ((من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثم كانت السماء حلقة قصمتها حتى يخلص)).

(٣٦٠) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق [596] ، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، (أو عن فضيل بن غزوان)، عن رجل من أهل الشام، قال: أتيت طاووس لأسَلِّم عليه، فإذا على بابه شيخ كبير. فقلت: أنت طاووس ؟ قال: لا، أنا ابنه. فقلت: كم أتى عليك ؟ قال: ثمانون سنة. فقلت: فطاووس كم أتى عليه ؟ قال: أتى عليه عشرون ومائة سنة. قلت له: أظنه قد خَرِف. قال: كلا، العالم لا يخرف. قلت: فاستأذن لي عليه. فسلمت عليه وسألته فقال: ((يا بني أما علمت أنه من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد، عشر مرات كفر الله عنه أربعين [597] ألف ألف خطيئة)).

(٣٦١) - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي أسامة [حماد بن أسامة]، عن سعيد بن سعيد [التغلبي]، قال: أخبرني علي بن حسين، قال: ((كان رجل كثير الغزو في سبيل الله، فإذا خلا رفع صوته في واد من أودية الروم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، فخرج له رجل من بين ظهراني الحلفاء، فقال: ما تقول يا عبد الله [598] ، قال: أقول الذي سمعت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. فقام رجل أبيض الثياب [599] - فقال: أما والذي نفسي بيده إنها للكلمة [600] التي قال الله عز وجل: {مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُوْنَ} [النمل: ٨٩].

****

(١٤) باب التسبيـح والتحميـد :

(٣٦٢)ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة [601]، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَير [602] قال: حدثنا شعبة [603] ، عن الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْرِيّ [604] ، عن عبد الله بن الصَّامت [605] ، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أخبركم بأحَبِّ الكلام إلى الله))؟ أو قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله عز وجل. فقال: ((إن أحَبَّ الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده[606])) .

(٣٦٣)ـ حدثنا أبو كريب، عن رُشْدِين بن سعد، عن زَبَّان بن فائد [البصري] [607] ، عن سهل بن معاذ [ابن أنس الجهني]، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله وبحمده، نبت له غرس في الجنة)) [608] .

(٣٦٤)ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن القاسم [609] ، عن سلام بن سلم [الطويل]، عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله وبحمده مرة، كُتِبَ له مائة ألف حسنة، وأربع وعشرين ألف حسنة، ومحي عنه مائة ألف سيئة وأربع وعشرين ألف سيئة، ورُفِع له مائة ألف درجة وأربع وعشرين ألف درجة[610])) .

(٣٦٥)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبيد اللّه بن موسى [ابن باذام]، عن موسى بن عبيدة [الرَّبَذي]، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه، إن نوحاً صلى الله عليه قال لابنه: آمرك يا بني أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق، وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق[611])) .

(٣٦٦)ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم الضبي، قال: حدثني إسحاق بن صالح [612] ، عن عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن

أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: سَمِعَتْ أذناي وإلا فَصُمَّتَا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من قال: سبحان الله وبحمده. من غير تعجب ، ولا فزع، كتب الله له ألفي حسنة[613])) .

(٣٦٧) ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، عن حماد بن خالد الخياط ، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح [ذكوان السمان]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله وبحمده حُطَّت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زَبَدِ البحر[614])) .

(٣٦٨) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع [الضبي]، عن أبي زُرْعَة بن عمرو [ابن جرير]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم)) [615] .

(٣٦٩) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان [ابن أبي عياش]، عن حكم [ابن فضيل] العبدي [616] ، أنه دخل على عائشة، وأن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها ذات يوم بعد أن ارتفع الضحى الأكبر وهي جالسة في مسجدها تسبح بعظام لها، فقال: ((ما زلت تسبحين الله مذ صليت الفجر إلى هذه الساعة ؟)) قالت: نعم يا رسول الله. قال: ((لقد سبحتُ مذ قمتُ على رأسك أكثر مما تسبحينه)). قالت: كيف يا رسول الله ؟ قال: ((قلت: سبحان الله وبحمده عدد خلقه وملأ عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته[617])) .

(٣٧٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عبد الحميد الشيباني، عن حفص بن صبيح [618] ، عن أبي عبد الرحمن (أو عبدالرحمن) [619] ـ شك علي بن عبدالحميد ـ، عن رجل، عن أبي أمامة، قال: رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحرك شفتيه، فقال: ((يا أبا أمامة بم تحرك شفتيك))؟ قال: أذكر الله عز وجل يا رسول الله. قال: ((أفلا أعلمك ما إن قلته كان خيراً

لك من تسبيحك الليل مع النهار، والنهار مع الليل)). فعلمه: ((الحمد للّه عدد ما خلق الله، والحمد للّه ملأ ما خلق الله، والحمد للّه عدد ما في السموات وما في الأرض، والحمد للّه ملأ ما في السموات وما في الأرض، والحمد للّه عدد ما أحصى كتابه، والحمد للّه ملأ ما أحصى كتابه، والحمد للّه عدد كل شيء، والحمد للّه ملأ كل شيء ، وسبحان الله عدد ما خلق الله، وسبحان الله ملأ ما خلق الله، وسبحان الله عدد ما في السموات والأرض، وسبحان الله ملأ ما في السموات والأرض، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملأ ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملأ كل شيء)).

ثم قال : ((يا أبا أمامة أوصيك به وأوْص عقبك)). قال: فكان أبو أمامة إذا حدث به، قال: أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأوصاني أن أوصي به عقبي وأنا أوصيك وأوْص به عقبك [620] .

(٣٧١)ـ حدثنا سليمان بن الحكم [621]، عن إسماعيل بن داود بن مخراق [622] عن سليمان [623] بن بلال [القرشي]، عن الحكم [624] بن عبد الله الإيلي [625] ، أن إسماعيل بن عمرو بن سعيد [ابن العاص]، (حدثه) [626] أن عوف بن يزيد الخراشي [627] حدثه أنه سمع:

جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال الحمد للّه رب العالمين ملأ نورها الأرض. فإذا قالها الثانية الحمد للّه رب العالمين ملأ نورها السماء والأرض [628] ، وإذا قالها الثالثة الحمد للّه رب العالمين ملأ نورها السموات والأرض، فإذا قالها الرابعة الحمد للّه رب العالمين. نظر الله إليه وما نظر إلى عبد إلا رحمه)).

(٣٧٢)ـ حدثنا هَنّاد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن إسحاق [629] ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد [ابن السكن الأشهلية] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر،

فيقوم مناد فينادي: أين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء. قال: فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب)).
قال: ((ثم يعود فينادي: ليقوم الذين كانت جنوبهم تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون. فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب)) .
قال: ((ثم يعود فينادي: ليقوم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار. قال: فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب)) [630] .
(٣٧٣) ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أحمد بن مسيح العمري [631] ، قال: حدثني علي بن عاصم [الواسطي]، عن خالد الحَذَّا، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ((محامد تسع[632]، مَنْ حَمِدَ الله بها جَاء يوم القيامة مستظلا بلواء الحمد، من قال: الحمد للّه عدد كلماته، والحمد للّه حمداً لا ينقضي عدده، ولا ينفد مدده، والحمد للّه حمداً يوافي نعمه، و يكافي مزيده، نحمدك مع الحامدين إذا حمدوك، ونحمدك مكان الجاحدين إذا جحدوك، ونحمدك تأدية لشكرك فيما وعدت من مزيدك)).
(٣٧٤) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن رُشْدِين بن سعد، عن زَبَّان بن فائد [633] ، عن سهل بن معاذ [بن أنس الجهني]، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله العظيم غُرس له نخلة أو شجرة في الجنة[634])) .
(٣٧٥) ـ قال أبو جعفر [محمد بن منصور المرادي]: وجدت في كتابي، عن هَنَّاد بن السَّري، عن عبده بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي رافع، عن أبي رافع، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب القُرَضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يحمل عرشه جل وعلا يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة، لهم زجل من التسبيح، وتسبيحهم أن يقولوا:

سبحان الله الملك ذي الملكوت، سبحان رب العرش ذي الجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، قدوس قدوس سبحان الله الأعلى، سبحان رب الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، سبحانه أبد الأبد)) .

(٣٧٦) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان [الثوري]، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن عمرو بن ميمون، أن رجلا قال خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في الصلاة: الحمد للّه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من صاحب الكلمات ؟ قال الرجل: أنا. قال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً أيهم يكتبها)) [635] .

(٣٧٧) ـ حدثنا سليمان بن الربيع [النهدي] [636] ، قال: حدثنا أحمد بن حبيب بن رحمة اليماني [637] ، عن عبدالملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح،

عن ابن عباس أن إبراهيم صلوات الله عليه لقي ذا القرنين فقال له: بما قطعت الأرض؟ قال: بقراءة قل هو اللّه أحد، وبإحدى عشرة كلمة أعطيتها من قالها في عمره مرة كتب الله له (ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وأثبت له) [638] ألف ألف شفاعة. قال له: أعرضهن علي قال: يقول: سبحان من هو باق لا يفنى، سبحان من هو عالم لا ينسى، سبحان من هو حافظ لا يسقط، سبحان من هو قيوم لا ينام، سبحان من هو ملك لا يرام، سبحان من هو عزيز لا يُضَام، سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو قائم لا يلهو، سبحان من هو بصير لا يرتاب، سبحان من هو واسع لا يتكلف، سبحان من هو محتجب لا يُرَى.

(٣٧٨) ـ تسبيح جماعة من الأنبياء صلوات الله عليهم وهم: شعيب، وداود، وسليمان، وهود، وصالح، وإسماعيل، ويونس، وإسحاق، واليسع، وإلياس، وإبراهيم، ويعقوب، وموسى، وهارون، والملائكة جميعاً، صلوات الله عليهم أجمعين:

سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذل كل شيء لعزته، سبحان من استسلم كل شيء لقدرته، سبحان من خضع كل شيء لملكه، سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها، سبحان البارئ، سبحان خالق نور السموات والأرض، سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره، سبحان من يرى أثر النملة في الصفاء، ووقع الطير في الهواء، سبحان الله الغفور الرحيم، سبحان الله الرفيع الأعلى، سبحان الله العلي الأعظم، سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره، سُبُّوح قدوس، سبحان الرب الحي الحليم، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحان من هو حليم لا يسهو، سبحان من هو قائم لا يلهو، سبحان من هو غني لا يفتقر، سبحان العلي الأعلى، سبحان من على في الهواء، سبحانه وتعالى، سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان الرب الودود، سبحان من لا تخفى عليه خافية في السموات والأرضين، سبحان الفرد الوتر، سبحان العظيم الأعظم، سبحان العلي العظيم، سبحانك لا إله إلا أنت، سبحان من تسبح له السموات بأكنافها، وتسبح له الجبال بأصواتها، وتسبح له البحار بأمواجها، وتسبح له النجوم بإبراقها، سبحان من تسبح له الشجر بأصولها، سبحان من يسبح له من في السموات ومن في الأرض ومن عليها، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحان الله الحي الحليم، سبحان الله الرفيع الأعلى، سبحان من على في الهواء، سبحان من قضى بالموت على العباد، سبحان قاضي الحق، سبحان الملك المقتدر، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحانك تسبيحاً يبقى بعد الفناء، وينمو في كفتي الميزان يوم الجزاء، سبحانك كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظمتك، سبحان من يسع الدهر قدسه، سبحان من يغشى الأبد نوره، سبحان من تشرق كل ظلمة بضوئه، سبحان من لا يُدَان بغير دِيْنِه، سبحان من قدرته فوق كل قدرة، سبحان الحنان المنان الجواد، سبحان الكريم الأكرم، سبحان البصير العليم، سبحان السميع الواسع، سبحان الله على إقبال الليل وإدبار النهار، سبحان الله على إقبال النهار وإدبار الليل، لا إله إلا الله آناء الليل وآناء النهار، وله الحمد والمجد والعظمة

والكبرياء مع كل نَفَس عدد كل طرفة ومع كل لمحة، وسبحانك عدد ذلك سبحانك زنَة ذلك، سبحانك ملء ما أحصى علمك، سبحانك زنة عرشك، سبحانك، أشهد أن لا إله إلا الله وحده إلهاً واحداً لانعبد إلا إياه مخلصين له الدين، سبحان ذي الطول وذي المن، وسبحان ذي الفضل، سبحان ذي الجلال والإكرام، سبحانك ضعف من قالها من خلقك، وسبحانك ضعف من لم يقلها من خلقك، وسبحانك مدى علمك، وزنة عرشك، ونور وجهك، ومداد كلماتك.

(٣٧٩) ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأسدي، قال: حدثنا أبو هريرة [639] ، عن أنس بن مالك، قال: مر يحيى بن زكريا على قبر دانيال النبي صلى الله عليهما فسمع في جوف القبر حشحشة فيقوم إلى القبر فإذا هو بمناد ينادي من جوف القبر: سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء، وقهَر العباد بالموت. فتقدم قليلا فإذا هو بمناد ينادي من السماء: أنا تعززت بالقدرة وقهرت العباد بالموت. قال: من قاله منكم مرة كتب له ألف ألف حسنة [640] .

(٣٨٠) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ابن قابوس [641] ، عن أبيه [قابوس بن أبي ضبيان الكوفي]، أن ابن الكوا سأل علياً عن سبحان الله ؟ فقال: ((كلمة رضيها الله عز وجل لنفسه)).

(٣٨١) ـ حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي كرم الله وجهه، قال: كان ضفدع عمره أربعة آلاف سنة لا يفتر من التسبيح، قال: يا رب ما أحد سبحك تسبيحي. قال: بلى عبدي يونس بن متى، قال: يارب وكيف يقول ؟ قال، يقول: سبحانك ضعف من قالها من خلقك، وسبحانك ضعف من لم يقلها من خلقك، وسبحانك ملأ علمك ونور وجهك وزنَة عرشك وعدد كلماتك.

(٣٨٢) ـ حدثنا سفيان [ابن وكيع] ، قال: حدثني أبي، عن سفيان [الثوري]، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه كان يقول: ((تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيت، فلك الحمد. وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد. وبسطت يدك

فأعطيت فلك الحمد. ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعَطِيَّتُك أفضل العطايا وأهناها، تُطَاعُ ربنا فتشكر، وتُعْصَى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا تُجْزَى بآلائك[642]، ولا يُحْصِي نعمائك قولُ قائل)) [643] .

(٣٨٣) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا حمزة الزيات القاري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه كان يدعو بهذا الدعاء: ((تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك خير العطية وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت، تجيب المضطر وتكشف السوء، وتشفي السقم وتنجي من الكرب، وتغفر الذنب وتقبل التوبة، لا يجزي بآلائك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل)).

(٣٨٤)ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، قال: حدثني زيد بن حُبَاب ، قال: حدثنا محمد بن المثنى المسعودي [644] ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: ((أول من يدخل الجنة الحامدون في السَّراء والضراء)).

(٣٨٥) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا أبو معاوية، عن [سليمان بن أبي سليمان] الشيباني، عن يُسَيْر بن عمرو [645]، قال: قلت لأبي مسعود الأنصاري [646] قوله: {يُسَبِّحُوْنَ الليْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُوْنَ} [الأنبياء: ٢٠] قال: يا ابن اخي جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النَّفَس.

(٣٨٦) ـ حدثنا عبد الله [بن الحكم] بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، عن أبي هارون بن زياد الأسدي [647] ، عن شهر بن حوشب، قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حسن رَخّ، يقول: أربعة منهم سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك. ثم يقولون: لك الحمد على

حلمك بعد علمك، ويقول الآخرون: سبحانك وبحمدك، لك الحمد على عفوك بعد قدرتك، لما يرون من ذنوب بني آدم.

(٣٨٧) - حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم [الضبي]، عن إسحاق بن زياد [648] ، عن عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن رجال من أصحاب كعب الأحبار، أن كعباً كان يقول: من قال سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت ثلاث مرات، بنى الله له ثلاث مدائن في الجنة، مدينة من ياقوتة حمراء، ومدينة من زبرجدة خضراء، ومدينة من لؤلؤة بيضاء، بين كل مدينتين مائة عام.

(٣٨٨) - حدثنا حسين بن نصر، عن خالد [ابن عيسى العكلي]، عن حصين بن المخارق، قال: من قال كل غداة مائة مرة: سبحان الله والحمد للّه، سبحان اللّه العظيم وبحمده ، أدر الله عليه رزقه، وغفر له ذنبه، وأرضا ربه.

(٣٨٩) - حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة [الكوفي]، عن عبد ربه بن علقمة [649] ، عن الحسن بن صالح، عن [حسين بن] [650] أبي بشر، عن الزهري قال: تسبيحة في رمضان تعدل ألفاً مما سواه [651] .

(٣٩٠) - حدثنا علي بن منذر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ثور [ابن يزيد]، عن خالد بن معدان [652] ، أن راشد بن سعد [الحمصي]، قال: من سبح تسبيحة من غير عجب ولا سمعها من أحد، جعل الله لها عينين، وجناحين، تسبح وطارت مع المسبحين.

(٣٩١) - حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني زيد بن مثنى [653] ، عن رجل من بني أسد، عن ليث، قال: بلغني أن العبد إذا قال: الحمد للّه رب العالمين، بلغت السموات السبع، فإذا قال الثانية: الحمد للّه رب العالمين، بلغت السموات السبع، فإذا قال الثالثة: الحمد للّه رب العالمين، بلغت العرش، فإذا قال الرابعة: الحمد للّه رب العالمين، قيل: سل تُعْطَ.

(٣٩٢) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير [بن عبدالحميد]، عن مغيرة [بن مقسم الضبي]، عن إبراهيم [النخعي]، قال: كان يقال: إن الحمد للّه أكثر الكلام تضعيفاً.

(٣٩٣) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا عبد الله بن صالح اليماني، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الصنعاني [654] ، عن شيخ له، قال: إن للّه عز وجل ملك في السماء الرابعة له أربع مائة ألف رأس، لكل رأس أربع مائة ألف وجه، لكل وجه أربع مائة ألف لسان، لكل لسان لغة لاتشبه الأخرى، يذكر الله عز وجل، فقال الملك: يا رب خلقتني على ما خلقتني عليه من هذا الخلق فهل أحد أكثر ذكراً لك مني ؟ فقال: نعم. عبدٌ لي يقال له: يوشع بن نون. قال: فاستأذن الملك ربه في زيارته، فأذن له فأتاه وهو قاعد مع أصحابه لا يذكر شيئاً، فقال: إني على ما ترى من هذا الخلق وإني سألت الله: هل أحد من خلقه أكثر ذكراً له مني ؟ فذكرك وأثنى عليك، فما هذا الذي تذكره به ؟! قال: إذا أصبحتُ قلتُ عشراً، وإذا امسيت قلتُ عشراً: سبحان الله وبحمده أضعاف ما سبحه به جميع خلقه، وأضعاف ذلك كله حتى يرضى ربنا، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وعِظَم ربوبيته، وكما هو له أهل. وأهلله كذلك، وأشكره كذلك وأحمده كذلك، قال الملك: فعلمت أن ذكره أكثر.

****

(١٥) باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له :

(٣٩٤) ـ حدثنا جُبَارة بن المُغَلِّس، عن محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، فهو كإعتاق نسمة)) [655] .

(٣٩٥) ـ حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد [الكلاعي]، قال: حدثنا الوليد بن مسلم [الدمشقي]، عن أبي عمرو [الأوزاعي]، عن عمير بن هاني [العبسي]، عن جُنَادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه. ثم قال: رب اغفر لي. أو قال دعاءً، استجيب له)) [656] .

(٣٩٦) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون [الأودي] [657] ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، كتب له من الأجر مثل من أعتق أربع أنفس من ولد إسماعيل[658])) .

(٣٩٧) ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن هارون [السلمي] [659] ، قال: أخبرنا سالم بن [عبيد، عن] أبي عبد الله [660] ، عن مرة [بن شراحيل]، أنه سمع ابن مسعود يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوماً، فقال: ((ألا أخبركم بأفضل أهل الخلق عملا يوم القيامة: رجل يقول كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. إلا تناثرت الذنوب كما تتناثر الورق من الشجر)) [661] .

(٣٩٨) ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أزهر بن سنان القرشي، قال: حدثنا محمد بن واسع الأزدي، قال: قدمت مكة فلقيت بها أخا سالم بن عبد الله فحدثني عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((من دخل سوقاً من الأسواق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت

وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له الف ألف درجة)) [662] .

(٣٩٩) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حرب بن الحسن [663] ، قال: سمعت يحيى بن سليم [الطائفي]، يقول: سمعت عمران بن مسلم [664] ، يقول: سمعت عبد الله بن دينار، يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة[665])) .

(٤٠٠) ـ حدثنا علي بن حكيم [ابن ذبيان][666] ، عن حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من دخل سوقاً يباع فيها ويشترى فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. كُتِبَ له بها ألف ألف حسنة، ومُحِيَ عنه ألف ألف سيئة، وبني له بها بيت في الجنة)) [667] .

(٤٠١) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أسباط بن محمد، أخبرنا خارجة بن مصعب، عن أبي يحيى [عمر بن دينار] مولى بن الزبير، عن سالم بن عبد الله [بن عمر]،

عن أبيه [عبد الله] بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة[668])) .

(٤٠٢) ـ حدثنا عبد الله [ابن الحكم]، عن عيسى بن طلحة[669] ، قال: حدثنا محمود بن العباس الخراساني [670] ، قال: حدثنا محمد بن شجاع النبهاني، عن زيد [ابن الحواري] العَمِي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. خَرَقَت كل سقف من السماء فلا يلتئم خرقها حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها، فحق على الله لا ينظر إلى عبد فيعذبه [671])) .

(٤٠٣)- حدثنا أحمد بن يحيى، عن محمد بن يزيد البَزَّاز [الحزامي]، عن إسحاق بن سليمان [الرازي]، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس [البكري] [672] ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا علي ألا أدلك على صدقة أفضل من صدقة كل متصدق في سائر الأرض، ولا يدركَّ إلا من عمل مثلها؟ أن تقول بعد الفجر: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)).

(٤٠٤)- حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن عبيد اللّه بن موسى ، عن موسى [ابن عبيدة الربذي]، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أخبركم بشيء أوصى به نوح ابنه ؟ إن نوحاً صلى الله عليه قال لابنه: يا بني آمرك بأمرين، وأنهاك عن أمرين، آمرك أن تقول: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له [673] ، فإن السموات والأرض لو كانتا في كفة لوزنتها، ولو جعلتا في حلقة لقصمتها، وآمرك يا بني أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق. وأنهاك يا بني أن تشرك باللّه، فإنه من يشرك فإنه قد حرم الله عليه الجنة، وأنهاك عن الكبر فإن أحداً لن [674] يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر)). قال معاذ: يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لأحدنا النعلان يلبسهما، أو الثياب يلبسها، أو الدابة يركبها، أو الطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال: ((لا. ولكن الكبر أن تسفه وتغمط المؤمن - يعني: تستطيل عليه -، وسأنبئك بخلالٍ من كن فيه فليس بمتكبر، اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وليأكل أحدكم مع عياله[675])) .

(٤٠٥)ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نُمَيْر ، عن موسى بن عبيدة [الربذي]، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه. إنه قال لابنه: يا بني إني آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين، آمرك أن تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. فإن السماء والأرض لو جعلتا في كفة لوزنتهما، ولو جعلتا في حلقة لقصمتها. وآمرك أن تقول: سبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق، (قال تعالى: {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} [الإسراء: ٤٤])[676]. وبها يرزق الخلق. وأنهاك يا بني أن تشرك باللّه شيئاً، فإنه من يشرك باللّه فإنه قد حَرَّم الله عليه الجنة، وأنهاك عن الكبر فإنَّ أحداً لن يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر)). فقال معاذ رضي الله عنه: يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لأحدهم النعلان يلبسهما، والدابة يركبها، والثياب يلبسها، والطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال: ((لا، ولكن الكبر: تسفه المؤمن وتغمص [677] المؤمن، وسأنبئك بخصال من كن فيه فليس بمتكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف بينكم، ومجالسة فقراء المؤمنين، وأن يأكل أحدكم مع عياله[678])) .

(٤٠٦)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى [ابن باذام]، قال: أخبرنا [محمد بن عبدالرحمن] بن أبي ليلى، عن [عامر بن شراحيل] الشعبي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات بعد صلاة الفجر كان كعِدْل أربع رقاب من ولد إسماعيل)) [679] .

(٤٠٧)ـ حدثنا عبيد بن أبي هارون، عن المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي [680]، عن عبد الله بن [عبد الرحمن بن] أبي حسين المكي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال حين يصلي صلاة الفجر قبل أن يتكلم بشيء: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، أعطي بهن سبعاً: كتب له بهن عشر حسنات، ومُحِي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عِدْل عشر نسمات، وكُنَّ له حرزاً من الشيطان، وحرزاً من المكروه، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك باللّه. ومن قالهن بعد صلاة المغرب كن له من ليله مثل ذلك)) [681] .

(٤٠٨). حدثنا جعفر [بن محمد] بن عمران الثعلبي، قال: حدثنا المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن [عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي] حسين المكي [682] ، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات، ومحي عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات وكن له حرزاً من المكروه، وحرزاً من الشيطان، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا أن يشرك باللّه تعالى، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ثواباً)) [683] .

(٤٠٩). حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عاصم بن يوسف الخياط [اليربوعي]، قال: حدثنا محمد بن أبان القرشي، عن زيد بن أسلم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:((من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له كعتق أربع رقاب، وكن له حرزاً من الشيطان حتى يمسي، فإن قالهن حين يمسي كن له حتى يصبح)).

قال زيد: فحدثني أنه [684] رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نائماً في الحجر بمكة، فقال: يا رسول الله [685] إن ابن عباس يحدث عنك بكذا وكذا يعني هذا الحديث، قال: صدق ابن عباس.

(٤١٠)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبد الحميد بن صالح، عن عيسى بن عبدالرحمن [السلمي]، عن حَمَّار الأسدي [686] ، عن عبد الله بن عمر، - قال: أبو صالح لا أعلمه إلا قد رفعه - قال: ((من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة، كُتِبَ أفضل أهل ذلك اليوم عملا إلا من قال مثل ما قال)) [687] .

(٤١١) حدثنا جعفر بن محمد [ابن عبد السلام]، عن المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد [الحمصي] [688] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، أتى يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر)) .

(٤١٢)- حدثنا جعفر [ابن محمد] بن عمران، عن المحاربي [689] ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن حفص[690] ، عن رجل من الأنصار يسمى رفاعة [691] ، عن أبي الدرداء، قال: ((من قال في كل يوم [692] مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لم يجئ أحد من أهل الدنيا بأفضل مما جاء به، إلا من زاد عليها)).

(٤١٣)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يعلى [ابن عبيد] الطنافسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل من الأنصار، قال أبو الدرداء: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. في كل يوم مائة مرة لم يجيء أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا من زاد عليه)).

(٤١٤) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن ثابت [القرشي]، عن عيسى بن عبدالرحمن السلمي، عن الحَمَّار [الأسدي]، عن ابن عمر، قال: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة، كان أفضل الناس يومئذ عملا إلا من قال مثل ما قال أو أكثر[693])) .

(٤١٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن داود السلمي [694] ، قال: حدثني سبحان بن إبراهيم الأسدي، قال: قال كعب الأحبار لعمر بن الخطاب وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إني أجد في التوراة مكتوباً من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. مرة واحدة أعتق الله ثلث بدنه من النار، فإن قالها الثانية: أعتق الله ثلثيه من النار، فإن قالها الثالثة: أعتقه الله من النار.

قال له عمر: واللّه إنها لفي التوراة كما قلت؟ قال: فاستحلفه عليها، قال: من يعلم معك؟ قال: عمر بن ذي مر اليماني، وعدي، قال: فبعث عمر رسولين فأتى بهما وأدخلا عليه، فقال لهما: تجدان عندكما في التوراة مكتوباً، من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد.. إلى آخره ـ كما قال كعب ـ؟ فأنكرا ذلك وقد خبأ عمر كعب عنهما، فقام عمر من مجلسه إلى كعب، فقال: إنهما قد أنكرا ما قلت.

قال: فاستحلفهما بالعشر الآيات التي أنزلها الله على موسى عليه السلام، وبطور سيناء، وبالبحر الذي فلقه الله لبني إسرائيل، ما يعلمان هذا في التوراة مكتوب. فعاد عمر، فقال: احلفا لي بهذا ـ الذي قال كعب ـ ما هذا في التوراة مكتوب، قالا: لا نحلف هو كما قلت، قال: فمن يعلم هذا معكما قالا: كعب إن كان حياً. يسخران به لحال دخوله في الإسلام.

(٤١٦) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن سعد [ابن طريف]، عن أبي جعفر، قال: من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك

له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. غفر الله له عدد كل عجمي وفصيح.

(٤١٧) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي نعيم [الفضل بن دُكَين]، عن عمر بن خباب [البصري] [695] ، عن عبدالرحمن بن الأسود [696] ، قال: أتى الربيع بن خثيم الأسود، فسمعته وهو يحدث الأسود، قال: ما من عبد يقول هذا عشر مرات إلا كتب له الله عِدْل رقبة يعتقها، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، هو الأول والآخر، والباطن والظاهر، وهو بكل شيء عليم.

(٤١٨)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سكين [السعدي] قال: حدثني حسين بن أبي العوام، عن أبي رجاء الخراساني، قال: لو وضعت فاتحة الكتاب في كفة والقرآن في كفة، لرجحت فاتحة الكتاب، ولو وضعت فاتحة الكتاب وسائر القرآن في كفة، ووضعت هذه الكلمات في كفة، لرجحت هذه الكلمات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له [له الملك، وله الحمد وحده، لا شريك له] [697] ، لا إله إلا الله واللّه أكبر، سبحان الله وبحمده، والحمد للّه كثيراً طيباً واسعاً مباركاً فيه، ولا حول ولا قوة إلا باللّه.

****

(١٦) باب سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله والله أكبر :

(٤١٩)ـ حدثنا علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين بن عِلْوان، عن أبي خالد [الواسطي]، عن أبي هاشم [الرُّمَّاني]، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((إن في الجَنَّة قِيْعَان فأكثروا من غَرْسِها، قيل: يا رسول الله وما غرسها ؟ قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، ألا إن لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، يطويان ما سواهما[698])).

(٤٢٠)ـ حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية [هُشَيْم بن بشير]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((لأن أقول سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر، أحَبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشَّمس)) [699] .

(٤٢١)ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأوْدي، قال: حدثني أبو نعيم [الفضل بن دُكَيْن]، قال: حدثنا سفيان [700] ، عن أبي خالد [701] ، عن إبراهيم [السكسكي]، عن [عبد الله بن] أبي أوفى [702] ، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إني لا أستطيع أن أتعلم فعلمني شيئاً يجزئني [703] . فقال: ((تقول: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم)). فقال الأعرابي: هكذا. فقبض ـ يعني يعدهن ـ هذا للّه، فمالي ؟ قال: ((تقول: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني)). فأخذها الأعرابي وقبض كفيه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((أما هذا فقد ملأ كَفَّيْهِ من الخير[704])) .

(٤٢٢)ـ حدثنا أحمد بن يحيى [705] ، قال: حدثنا محمد بن يزيد [الكلاعي]، قال: حدثنا رُشْدِين [706]، قال: أخبرني عمرو [ابن الحارث]، عن درَّاج، عن أبي الهيثم [سليمان بن عمرو العتواري]، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ((استكثروا من الباقيات الصالحات)). قيل: وماهن يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((التكبير، والتهليل، والتسبيح، والتحميد، والحمد للّه ولا حول ولا قوة إلا باللّه)) [707] .

(٤٢٣)ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن نُفَيل، عن علي، قال: قلت لفاطمة: إنه قد أجهدك الطحين، فلو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتسأليه [708] خادماً، فأتته صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك، فقال: ((أعَلِّمُكُمَا ما هو خير لكما من ذلك، إذا آويتما إلى فراشكما فسَبِّحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبراه أربعاً وثلاثين، فتلك مائة على اللسان، وألف

في الميزان)). قال علي كرم الله وجهه: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال له رجل ولا ليلة صفين ؟ قال: ولا ليلة صفين [709].

(٤٢٤) ـ حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: حدثني أبي، عن عيسى بن عبد الرحمن [السُّلَمي]، قال: حدثني عبد الله بن يعلى النهدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العمل وسألته خادماً فقال: ((أَوَ أَدُلُّك على خير من ذلك ؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمديه ثلاثاً وثلاثين، وكبريه أربعاً وثلاثين)) [710] .

(٤٢٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عيسى بن طلحة [البراد، عن الثوري [711]، قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام [الفزاري] ، عن شهر، قال: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تحدث، زعمت أن فاطمة عليها السلام جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشتكي الخدمة، قالت: يا رسول الله مَجَلَت يَدَيَّ [712] من الرَّحا، أطحن مرة وأعجن مرة، قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن يرزقك الله عز وجل [شيئاً يأتيك]، وسأدلك على خير من ذلك، إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة مرة، فهو خير لك من الخادم. وإذا صليت الصبح، فقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد صلاة الصبح، وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن يكتب لك بها عشر حسنات، وتحط عنك عشر سيئات، وواحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحل لذنب كُسِبَ ذلك اليوم أن يدركهن إلا أن يكون الشرك، وهن حرسك ـ ما بين غدوة إلى أن تقوليهن عشية ـ من كل شيطان ومن كل سوء)) [713] .

(٤٢٦)ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق [الكوفي]، عن الحسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سليم، فصلى في بيتها صلاة تطوع. فقال: ((يا أم سليم، إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشراً، والحمد للّه عشراً، ولا إله إلا الله عشراً، واللّه أكبر عشراً، ثم اسألي الله ما شئت، فإنه يقول لك: نعم ثلاث مرات)) [714] .

(٤٢٧)ـ حدثنا حسين بن نصر ، عن أبيه ، عن محمد بن مروان ، عن عمر بن عبد الله [مولى غَفَرَة]، عن عبادة بن نُسيّ، عن عبدالرحمن بن غَنْم [715]، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال : ((قولوا: لا إله إلا الله، واللّه أكبر، والحمد للّه، وسبحان الله، وتبارك الله فإنهن خمس لا يعدلهن شيء، وعليهن فَطَر الله عز وجل ملائكته، ومن أجلهن رفع الله سماءه، ودَحَا أرضه، ولهن جَبَلَ الله إنسه وجِنَّه، وفرض عليهن فرائضه)) [716] .

(٤٢٨)ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي [محمد بن إبراهيم بن عثمان]، عن العَوَّام [بن حوشب]، قال: أخبرني شيخ من الأنصار، أنه سمع النعمان بن بشير، يقول: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ((إن الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد للّه، ولا إله إلا الله، واللّه أكبر)) [717].

(٤٢٩)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن قاسم الأسدي [الكوفي] [718] ، قال: حدثنا فِطْر [بن خليفة]، عن يحيى بن جعدة [المخزومي]، عن أبي الدرداء يرفعه، ((إذا قال العبد: سبحان الله. قال الله عز وجل: صدق عبدي سُبْحَانِي وبحمدي لا ينبغي التسبيح إلا لي، وإذا قال: الحمد للّه. قال الله: صدق عبدي أنا أول من حُمد وأول من عُبد. فإذا قال: الله أكبر. قال الله: صدق عبدي، لي الكبرياء في السموات والأرض وأنا العزيز

الحكيم. فإذا قال: لا إله إلا الله، قال: استخلص عبدي. فإذا قال: لاحول ولا قوة إلا باللّه، قال: استسلم عبدي، سَلْ تُعْطَ، سَلْ تُعْطَ، سَلْ تُعْطَ[719])) .

(٤٣٠) ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا فِطْر بن خليفة، عن المثنى بن الصباح [اليماني الأبناوي]، عن عطاء الخراساني، قال: سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر. كُتِبَ له بكل واحدة منهن عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، ومن زاد زاده الله تعالى، ومن حالت شفاعتُه دون حَدٍّ من حدود الله، فقد ضادَّ الله في أمره، ومن خاصم خصومة باطلٍ كان في سخط الله حتى يبرح [720] ، ومن يُعْنِت مؤمناً أو مؤمنة بغير علم حبسه الله يوم القيامة في رَدَغَة الخَبَال [721] ، حتى يخرج مما قال، وليس هو بخارج)) .

(٤٣١) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن أبان [الوراق الأزدي [722]، قال: حدثني أبو مَعشر [نُجَيْح بن عبد الرحمن المدني]، عن مسلم بن أبي مريم [723] ، عن صالح مولى وَجْزَة [724] ، عن أم هاني بنت أبي طالب، قالت: جئت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله إني امرأة قد ثَقُلتُ فعلمني شيئاً أقوله وأنا جالسة. قال: ((قولي: الله أكبر مائة مرة، خير لك من مائة بدنة مجللة مُتَقبَّلة، وقولي: الحمد للّه مائة مرَّة، خير لك من مائة فرس ملجم مسرج [725] تعطينها في سبيل الله، وقولي: سبحان الله مائة مرة، خير لك من مائة رَقَبَة من ولد إسماعيل تعتقينها، وقولي: لا إله إلا الله مائة مرة، لا تَذَر لك ذنباً ولا يسْبقها عمل)) [726] .

(٤٣٢) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وهب بن إسماعيل الأسدي، عن محمد بن عبيد اللّه العَرْزَمِي، عن يحيى بن جَعدة القُرَشي [المخزومي]، قال: دخلت أم هاني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله إني قد كَبُرَ سني ودَقَّ عظمي، وثَقلتُ عن الصلاة؛ فَدُلَّني على عمل أعمله. فقال لها: ((يا أم هاني إذا صليت الفجر فاجلسي في مسجدك حتى تسبحي الله مائة مرة،

وتحمديه مائة مرة، وتهلّليه مائة مرة، وتكبريه مائة مرة، كان لك بكل تسبيحة أفضل من مائة بدنة مُقلَّدة مُتَقبَّلة، وإذا حَمِدتِ الله مائة مرة، كانت أفضل من مائة فرس ملجم مُتَقَبَّل في سبيل الله، وإذا كبرت مائة مرة، كانت أفضل من مائة نسمة متقبلة، وإذا هللت مائة مرة، كُنْتِ أفضل الناس عملا ذلك اليوم، إلا من قال مثلما قُلتِ أو زاد عليك[727])) .

(٤٣٣) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن الطفيل بن مالك النَّخعي، قال: حدثنا عثمان بن مطر [الشيباني]، عن ثابت البُناني، عن أبي صالح مولى أم هاني [728] ، عن أم هاني بنت أبي طالب، قالت: دخلت على رسول الله فقلت: يا رسول الله إني امرأة قد كَبُرْتُ وَرَقَّيْتُ وضعفتُ عن الصلاة والصيام ـ تعني التطوع ـ فدلني على عمل أعمله على فراشي، قال: ((قولي: سبحان الله مائة مرة، فهي لك عدل مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة مرة فهي لك عدل مائة فرس مسْرَجة ملجمة في سبيل الله، وكبري الله مائة مرة فهي لك عدل مائة بدنة مبلغة مثقلة متقبلة، وهللي الله مائة مرة لا يتبعك في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك)) [729] .

(٤٣٤) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حِبَّان [730] ، قال: حدثنا أغلب بن تميم [الكندي]، قال: حدثنا مخلد أبو الهذيل العنبري [731] ، عن عبدالرحمن بن فلان [732] ، عن عبد الله بن عمر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن مقاليد السموات والأرض. قال: ((يا عثمان، سألتني [733] عن شيء ما سألني أحد غيرك، مقاليد السموات والأرض: لا إله إلا الله واللّه أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا باللّه، الأول الآخر، الظاهر الباطن، بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. من قالها عشر مرات حين يصبح أو حين [734] يمسي أُعْطِيَ بها ست خصال: أوَّل خصلة: يحرس من إبليس وجنوده. والثانية: يكون له قِنْطَار في الجنة. والثالثة: ترفع درجته في الجنة. والرابعة: يزوِّجه الله ألف حوريَّة من الحور العين. والخامسة: يحضرها اثنا عشر ملكاً. والسادسة: له أجر من قرأ

القرآن والتوراة والإنجيل، وله أيضاً يا عثمان أجر من حَجَّ واعتمر حجّة متقبلة وعمرة متقبلة، فإن مات في يومه أو ليلته طبعه الله بطابع الشهادة[735])) .

(٤٣٥)- حدثنا جعفر بن محمد الحلال [736] ، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم [737] ، عن أبان [ابن أبي عياش]، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. غُرسَ له شجرة في الجنة أصلها ذهب وفرعها دُرٌّ، وطلعها كَثَدي الأبكار، ألين من الزبد، وأحلى من العسل، كلما أخذ منها شيء عاد كما كان[738])) .

(٤٣٦)- حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق [الكوفي]، عن القاسم بن عبدالرحمن [ابن عبد الله بن مسعود]، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التُّربة، عَذْبَة الماء، كثيرة القيعان، وأن غرسها: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه [739])) .

(٤٣٧)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر بن عون، قال: أخبرنا عمر بن راشد [اليامي]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة [740] [ابن عبد الرحمن بن عوف،

عن أبي الدرداء]، قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جدار فأسند ظهره إليه، ثم أخذ غصن شجرة يابس فحَطَّ ورقة بيده، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن لا إله إلا اللّه، وسبحان الله، والحمد للّه، واللّه أكبر تَحُطّ الخطايا كما حططت هذه الورق، ثم قال: خذها يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينكم وبينها فإنهن الباقيات الصالحات، وهن من كنوز الجنة)) [741].

(٤٣٨)- حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عمر [742]، قال: أخبرنا سَعَّاد [743]، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر [الباقر]، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ((من قال: الحمد للّه ولا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم، تبارك الله أحسن الخالقين، عدد خلقه، ورضاء نفسه، ومِدَاد كلماته، وزنة عرشه، وسعة رحمته، وعدد ما أحصى كتابه، أضعاف ما سبحه جميع خلقه، وعدد ما سبح نفسه وحمدها، مرةً. كتب كاتباه من حين قالها إلى الساعة التي قالها من الغد لا يفترون، ومن قالها أربع مرات كتبها الله في أعمال السِّر حتى يوفيها أولياءه، ومن قالها عشر مرات كتب له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له بها درجة في الجنة، ومن قالها كل يوم وليلة أربعمائة مرة ثم خطب إلى الله من الحور العين زوجه الله عز وجل)).

(٤٣٩)- حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن الأعمش، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إذا قال العبد: سبحان الله. قالت الملائكة: الحمد للّه. فإذا قال: الحمد للّه. قالت الملائكة: لا إله إلا الله. فإذا قال: لا إله إلا الله. قالت الملائكة: الله أكبر. فإذا قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. قالت الملائكة: يرحمك الله)).

(٤٤٠)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سكين السعدي [744]، قال: حدثني سهل بن شداد المازني [745]، رفع الحديث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه، عدد ما في ملك الله، ودوام ملك الله. قال: تنقطع الدنيا وينقطع أهل الدنيا ولا ينقطع ثواب قائلها)).

(٤٤١)- حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن مبارك [ابن فُضَالة]، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أفضل

الكلام بعد القرآن ـ وهن من القرآن ـ: سبحان الله، والحمد للّه، ولا إله إلا الله، واللّه أكبر)) [746] .

(٤٤٢)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن هلال العبدي، قال: حدثنا هشام [بن حَسَّان]، عن الحسن [البصري]، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أصحابه فحث الناس على الصدقة فأعطَوا، وفي القوم رجل جالس ليس عنده شيء، فقال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أنت أفضل القوم صدقة)).

(٤٤٣)ـ حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن أبي سفيان [طلحة بن نافع]، عن الحسن، قال: ذُكِرَ الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((طعام المؤمن يومئذ التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح والتقديس))

(٤٤٤)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حسين الجعفي عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن زياد الصَّفَّار [747] ، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض أصحابه: ((ألا أدلك على صدقة تملأ ما بين السماء والأرض ؟ سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر)).

قال حسين [الجعفي]: إنما أشك في: لاحول ولا قوة إلا باللّه.

(٤٤٥)ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، عن [محمد] بن عجلان، عن عبدالجليل [بن حميد]، عن خالد بن أبي عمران [التُّجيبي] [748] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((خذو جُنَّتَكم[749])) ، قالوا: يا رسول الله أمن عدو حضر ؟ قال: ((لا ، بل من النار)). قال ، قلنا : وماجُنَّتنا من النار ؟ قال :((سبحان الله ، والحمد للّه، ولا إله إلا الله، واللّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه ، فإنهن يأتين يوم القيامة مُقَدِّمَات ، ومعقبات ، و مجنبات، وهن الباقيات الصالحات)) [750] .

(٤٤٦)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين [الجعفي]، عن فضيل، عن [محمد] بن عجلان، عن رجل من أهل الإسكندرية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((خذوا جِنَّتَكم، قالوا: يا رسول الله أمن عدو حضر؟ قال: لا، بل من النار. قلنا: ماجنتنا من النار؟ قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات)) [751] .

(٤٤٧)ـ حدثنا أبو رجاء الهَرَوي [752] ، عن سعيد [ابن إياس] ـ يعني الجُرَيْري ـ، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ثَقِّلوا موازينكم)). قالوا: بماذا؟ قال: ((بسبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر)).

(٤٤٨)ـ حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود، قال: من قال: لا إله إلا اللّه والحمد للّه واللّه أكبر وسبحان الله، عرج بها ملك إلى السماء فلا يمر على ملاء من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها حتى يرضى [753] .

(٤٤٩)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن عَون، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبد الله المَسعودي [754] ، عن عبد الله بن المُخارق، عن أبيه المُخارق بن سليم [الشيْباني]، قال: قال عبد الله بن مسعود: إذا حدثتكم بحديث أنبأتكم بتَصْديق ذلك من كتاب الله تبارك وتعالى، إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر وتبارك الله، أخذهن مَلَك فجعلهن تحت جناحه ثم صَعَد بهنَّ فلا يمر على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن. ثم قرأ عبد الله: {إلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠] [755] .

(٤٥٠)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن ثابت [القرشي]، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زُبَيْد [اليامي]، عن مُرَّة [ابن شراحيل الهمداني]، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن الله عز وجل قَسَمَ بينكم

أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان، فمن ظَنَّ منكم بالمال أن ينفقه، وهاب العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده، فليكثر من: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر.

(٤٥١)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة [756] [ابن قدامة]، عن ليث [ابن أبي سُلَيم]، عن أبي عبيدة، عن أم هاني، قالت: من كبَّر مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس كان كمن أعتق مائة رقبة، ومن حمد اللّه مائة تحميده قبل طلوع الشمس كان كمن نحر مائة بدنة، ومن سبح الله مائة تسبيحة قبل طلوع الشمس، كان كمن عمل على مائة فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة، (أو بسُرُجِها ولُجُمِها)، ومن قال: لا إله إلا اللّه مائة مرة في كل يوم قبل طلوع الشمس لم يلحقه في ذلك اليوم ذنب، ومن قالها قبل غروب الشمس كان كذلك.

(٤٥٢)- حدثنا علي بن منذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا فِطْر، عن منذر [ابن يعلى] الثوري، قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول: ما يصنع أحدكم بالكلام بعد تسع: سبحان الله، والحمد للّه، ولا إله إلا الله، واللّه أكبر، وقراءة القرآن، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، ومسألة من الخير، وتعوذ من الشر.

(٤٥٣)- حدثنا أحمد بن أبي عبدالرحمن [757] ، عن الحسن بن محمد، عن الحكم بن ظهير، عن السُّدي، في قوله تعالى: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ} قال: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر. {وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠] قال: ليس يرفع إلى السماء تكبير ولا تسبيح ولا تحميد ولا توحيد، إلا أن يكون لصاحبه عمل صالح، فإن العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب إلى الله عز وجل، وأفضل القول العمل، فإن مثل ذلك مثل البيت لا يسقف إلا بعد أن يبنى أساسه.

(٤٥٤) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن يزيد بن علي [758] ، قال: حدثني رجل ببغداد قال: دخلت على عبدالولي أعوده فوجدته في السوق، فرجعت إليه بالعشي، فإذا هو قائم يصلي في جَمَاعة، فقلت له: دخلت عليك غدوة وأنت في السوق، قال: إني تلك الساعة كان أغمي علي، فرأيت أربعة نفر عليهم ثياب بيض، منهم نفحة المسك تسطع، فإذا خامس فيهم قائم في ناحية، قلت: من أنتم يرحمكم الله ؟ قالوا: نحن من الملائكة، هذا موكل بمن قال: سبحان الله، وهذا بالحمد للّه، وهذا بلا إله إلا الله، وهذا باللّه أكبر. قال، فقلت: فذلك. قال: ذاك واجِدٌ عليك غضبان. فقلت: ولم ذاك ؟ قال: ذاك موكل بلا حول ولا قوة إلا باللّه، ولست تقولها. قال، قلت: لاحول ولا قوة إلا باللّه كثيراً. فجاء حتى جلس بين يدي ثم أخرج من كُمِّه مروحة بيضاء أو خضراء، فرَوَّحني بها فوجدت بردها في فؤادي، ثم مسح يده علي. ثم قال: عجل الله شفاءك، وعجل رفع صرعتك، فقمت ما بي علة.

(٤٥٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عثمان بن هارون القرشي، قال: حدثنا الفضل بن مروان [759] ، عمن حدثه، قال: الجنة قيعان، وما من مؤمن إلا وله وصِيْف يَغْرس له في الجنة: سبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر، فإذا أمسك، قال له أصحابه: مالك لا تغرس ؟ قال: فيقول: أمسك صاحبي فأمسكت.

(٤٥٦) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أسيد بن زيد الجمال [760] ، قال: حدثني هُشَيْم [761] ، عن علي بن زيد بن جِدْعَان، قال: كتب ملك الروم إلى معاوية: أخبرني بأحب كلمة إلى الله، والثانية، والثالثة، والرابعة، وعن أعظم آية في كتاب الله ؟ وسأله عن غير ذلك، فقال معاوية: ماله أخزاه الله، وأنا ما يدريني ما هذا ؟ فقيل له: أرسل إلى ابن عباس.

فأرسل إليه، فقال: أحب كلمة إلى الله عز وجل: لا إله إلا الله، لا يقبل الله عملا إلا بها. والثانية: الحمد للّه رب العالمين. كلمة الشكر. والثالثة:

سبحان الله وبحمده. كلمة النجاة. والرابعة: الله اكبر، فاتحة الصلاة والركوع والسجود. وأعظم آية في كتاب الله: آية الكرسي.
فلما انتهى الكتاب إلى ملك الروم، قال: لا واللّه ما علم هذا معاوية، ولا أعلمه إلا رجل من أهل بيت النبوة.

صلاة التسبيح :

(٤٥٧) ـ حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جميع، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان عندي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي ويومي، حتى إذا كان في الهاجرة جاءه إنسان فدق عليه الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من هذا ؟)) فقال: يا رسول الله هذا العباس بن عبدالمطلب. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الله أكبر لأمر ماجاء أدخلوه)). فلما دخل قال: ((يا عباس يا عم النبي ما جاء بك في الهاجرة ؟)) قال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذكرت ما كان مني في الجاهلية فعرفت أنه لم يفرج عني بعد الله غيرك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الحمد للّه الذي ألقى ذلك في قلبك، ولو شاء لألقاه في قلب أبي طالب. يا عباس يا عم أما إني لا أقول لك [صل] بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، صل أربع ركعات تقرأ فيهن بطوال المفصل، فإذا قرأت [الحمد وسورة] فقل: سبحان الله و الحمد للّه ولا إله إلا الله واللّه أكبر. تقولها خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الركوع فقلها عشراً، فإذا سجدت الأولى فقلها عشراً فإذا رفعت رأسك من السجدة الأولى فقلها عشراً [762] ، فإذا سجدت الثانية فقلها عشراً فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قبل أن تقوم فقلها عشراً، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وثلاثمائة في أربع ركعات، والذي نفس محمد بيده لو كانت ذنوبك ـ يا

عباس يا عم النبي - عدد نجوم السماء، وعدد قطر السماء، وعدد أيام الدنيا، وعدد الشجر والمدر، وعدد رمل عالج، لغفرها الله لك)).

فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ومن يطيق ذلك. قال: ((فقلها في كل جمعة مرة)). قال: ومن يطيق ذلك! قال: ((فقلها في كل شهر مرة)). قال: ومن يطيق ذلك ؟ قال: ((فقلها في كل سنة مرة)). قال: ومن يطيق ذلك ؟ قال: ((فقلها في عمرك مرة)) [763] .

(٤٥٨) - حدثنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا زيد بن حباب، قال: حدثني موسى بن عبيدة، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد [الأنصاري] مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو [ابن حزم]، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: ((يا عم ألا أعلمك ألا أحبوك ألا أنفعك ؟)) قال: بلى يا رسول الله. قال: ((يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر وسبحان الله والحمد للّه ولا إله إلا اللّه خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، (ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم) [764] ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهو ثلاثمائة في أربع ركعات. فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك)). قال: يا رسول الله فإن لم نستطع أن نقولها في كل يوم ؟ قال: ((فقلها في كل جمعة، فقلها في كل شهر، حتى قال: فقلها في سنة)) [765] .

(٤٥٩) - حدثنا علي بن أحمد، قال: اخبرنا زيد بن حباب، قال: حدثني رافع بن المسيب الكلابي، قال: حدثني عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، قال: أقمت عند ابن عباس في داره خمس عشرة سنة فلم يبق شيء من القرآن إلا سألته عنه، في أي شهر أنزل، وفيما نزل ؟ وعن ظهره وبطنه فقال لي ذلك: ألا أنفعك ألا أصنع لك ألا.. ألا.. ؟ قلت: بلى. قال: فقال لي مثل حديث رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة التسبيح: يغفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما علمت [766] .

(٤٦٠) - حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا عمرو بن دينار [767] ، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أنبئك بما لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً ثم استغفرت الله غفر الله لك ؟ تصلي أربع ركعات، ثم تقرأ، فإذا فرغت من قراءتك، سبحت خمس عشرة مرة، وحمدت خمس عشرة مرة، وهللت خمس عشرة مرة، وكبرت خمس عشرة مرة، ثم تركع فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الركوع فقلها عشراً، فإذا سجدت فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من السجدة الأولى فقلها عشراً، فإذا سجدت فقلها عشراً ، فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية فقلها عشراً قبل أن تقوم [768] ، فتقول مثل ذلك في كل ركعة، ثلاثمائة في جميعهن، ألف ومائتان [769] فتصليهن كل يوم، أو كل جمعة، أو كل شهر، أو كل عام. قال: وكنت أرى أبا الجوزاء يصليهن في كل يوم [770] .

****

(١٧) باب قل هو الله أحد:

(٤٦١) - حدثنا جعفر بن محمد [ابن عبد السلام]، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس [عبد الرحمن بن ثروان] الأودي، عن عمرو بن ميمون [الأودي]، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الواحد الصمد: تعدل ثلث القرآن)) [771] .

(٤٦٢) - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن عبد الله [ابن محمد بن عمر بن علي]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ مائة مرة قل هو الله أحد

في دبر كل صلاة مكتوبة جاز الصراط وعن يمينه ثمانية أذرع وعن شماله ثمانية أذرع، وهو يَطَّلِع في النار يميناً وشمالا وجبريل صلى الله عليه آخذ بحجزته، من رأى فيها ممن يعرف دخلها بذنب غير الشرك أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته)).

(٤٦٣) - حدثنا جعفر [ابن محمد بن عبد السلام]، عن ابن فضيل، عن بشير [ابن سليمان] أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ((اقرأ عليكم ثلث القرآن ؟)) فقرأ: قل هو الله أحد [772] .

(٤٦٤) - حدثنا سفيان بن وكيع، عن ابن فضيل، عن بشير [ابن سليمان] أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ((اقرأ عليكم ثلث القرآن ؟)) فقرأ قل هو الله أحد حتى ختمها [773] .

(٤٦٥) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد [ابن عبد الله] بن يونس، قال: حدثني سلام الطويل، عن هارون بن قيس [774] ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أُبَيّ بن كعب، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك باللّه وآمن به، ومن قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة أعطي من الأجر كمن آمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله، وأعطي عليه من الأجر مثل أجر مائة شهيد)).

(٤٦٦) - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة [ابن قدامة]، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ قل هو الله أحد، فكأنما قرأ ثلث القرآن)) [775] .

(٤٦٧)ـ حدثني أحمد بن يحيى، عن سعيد بن محمد الجرمي، قال: أخبرنا يزيد بن هارون [السلمي]، قال: أخبرنا العلا بن زيد الثقفي [776] ، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك، فطلعت الشمس بنور وضياء وشعاع لم نرها طلعت به فيما مضى، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: ((يا جبريل مالي أرى الشمس طلعت بنور وضياء وشعاع لم نرها طلعت فيما مضى عليه ؟)) قال: ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال: ولم ذلك ؟ قال: كان يكثر من قراءة قل هو الله أحد في صلاته وفي ممشاه وفي قعوده وفي قيامه وصيامه، وإن شئت يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه، قال : فافعل، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجع [777].

(٤٦٨)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن أبان العامري [778] ، قال : حدثنا محمد بن عبيدة رجل من البصرة، قال: حدثنا العلا بن زيد [779] أبو محمد [الثقفي]، عن أنس بن مالك، قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك وكانت آخر غزوة غزاها، وطلعت الشمس يومئذ بأحسن اطلاع ولها [780] شعاع ونور، قال: فهبط جبريل صلى الله عليه بالوحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل صلى الله عليه: ((مالي أرى الشمس طلعت اليوم بأحسن اطلاع [781] ، لها شعاع ونور لم نر مثله قبل ذلك ؟ قال: مات اليوم معاوية بن معاوية الليثي بالمدينة فأهبط الله سبعين ألف ملك لم يهبطوا إلى الأرض قبلها يصلون عليه، قال: ولم ذلك ؟ قال: كان يكثر من قراءة قل هو الله أحد، كان يقولها قائماً وقاعداً وعلى كل حال[782])) .

(٤٦٩)ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن أبي إدريس [783]، عن إسماعيل بن قيس [784] ، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: ((نزلت علي آيات لم ينزل مثلهن. فذكر قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس، وقل أعوذ برب الفلق)).

(٤٧٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني زائدة بن قدامة الأسدي، قال: أخبرني أبي، عن الأعمش، عن زر [ابن حبيش]، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى الغداة في بيته أو في مسجده ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة ولا حول ولا قوة إلا باللّه مائة مرة بعث الله إليه ملكاً [يقول له:] قد قضى الله لك مائة حاجة، ثمانين من الآخرة وعشرين من الدنيا سل تعطه)).

(٤٧١) ـ حدثنا علي بن سيف الضَّبِّي، عن محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عامر [785] ، عن رجل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه، وإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله، وإن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وجيرانه، ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصراً في الجنة. تقول الحفظة اذهبوا بنا إلى قصور أخينا في الجنة، وإن قرأها مائة مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال، ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والأموال، ومن قرأها أربعمائة مرة كان له أجر أربعمائة شهيد كل قد عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله، وإن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى منزله في الجنة أو يراه له غيره[786])) .

(٤٧٢) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن غالب [787] ، عن جابر بن عبد الله يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((من قرأ في ليلة أربعين مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}. بنى الله له قصراً [788] في الجنة على عمود من ياقوت، فإذا أصبحت الملائكة قالوا: انطلقوا بنا إلى قصر [789]فلان الذي بني له الليلة في الجنة)) [790] .

(٤٧٣) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن القاسم [791] ، عن سلام بن سلم، عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : ((من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين عاماً[792])) .

(٤٧٤)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا القاسم بن الضحاك، عن عيينة بن سعد، عن أبي أمية المكي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ في كل يوم مائة مرة قل هو الله أحد وصلى علي مائة مرة غفر له البتة[793])) .

(٤٧٥)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني شريح بن مسلمة التنوخي الزيات، قال: أخبرنا العلا بن زيدل البصري [794] ، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قرأ قل هو الله أحد في يوم خمسين مرة، رفعه الله خمسين ألف درجة، وحط عنه خمسين ألف سيئة، وكتب له خمسين ألف حسنة، ومن زاد الله له [795])) .

(٤٧٦)- حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن ناجيه الفزاري، عن نافع [ابن عبدالرحمن القاري]، عن عبد الله مولى غفرة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى فيما بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب و{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} حفظ الله له أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته وحماه)).

(٤٧٧)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن موسى [796] ، عن أبي جعفر [الرازي]، عن الربيع بن أنس، عن] أبي العالية [797] ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا له: انسب لنا ربك. فجاءه جبريل صلى الله عليهما بسورة: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًاً أَحَدٌ}. قال: الصمد: الذي لم يلد. ولم يولد: أي ليس شيء [798] يلد إلا سيورث، ولا شيء يولد إلا سيموت، وأن ربنا تبارك وتعالى لا يموت ولا يورث. ولم يكن له كفوًاً أحد قال: ليس له شبه ولاعدل ولا كمثله شيء [799] .

(٤٧٨)- حدثنا جعفر بن محمد [ابن عبد السلام]، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فقال: ((أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن ؟)) فقالوا: يا رسول الله، وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال: ((يقرأ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ، فهي تعدل ثلث القرآن)).

(٤٧٩)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو حفص الغزال عمر بن حفص [800] ، قال : حدثني أبي، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة محتسباً، وكل الله به ألف ألف ملك يغرسون له النخل، يغرس كل منهم مائة ألف ألف سعف من النخل، النخلة من ذهب أحمر، وعراجينها من ياقوت أحمر، وسعفها طرائف الحلل، وبسرها در أبيض في كل نخلة مائة ألف ألف عذق في كل عذق مائة ألف ألف شمراخ في كل شمراخ عدد رمل عالج بُسْراً كل بُسْرَة مثل قُلَّة من قِلال هجر، أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد.

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل للملائكة اقرأوا على عبدي ما أعددت له في الجنة فيفعلون [801] . فتقول الملائكة: يا رب ما بال هؤلاء أشرف منازلا وأرفع من الذين كانوا يقرأون كتابك كله ؟ قال فيقول تبارك وتعالى: إن هؤلاء يقرأون نسبي [802] من كتابي وكانوا إذا قرأوها أبكوا عيونهم وأشخصوا أبصارهم وأتعبوا أبدانهم في طلب مرضاتي وأنا أكرم الأكرمين فلزمني في حق هؤلاء وفضلهم على من لم يكن يقرأها كقرائتهم، ولكني أفضل هذا [803] لمن قرأها خاصة الذين حفظوا وصيتي فاتبعوا أمري. قال: فإذا قال ذلك تبارك وتعالى أقبلت الملائكة عليهم السلام على العبد فقالوا: أبشر ياولي الله فإنك من الفائزين [804] .

(٤٨٠)- حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن فَرُّوخ، عن الحكم، عن خالد، عن الزبير بن سفيان فقيه بيت المقدس، عن ضراره [805] ،

عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ قل هو الله أحد مخلصاً حرمت عليه النار ووجبت له الجنة، ومن قرأها في صلاته تقبل الله منه، ومن قرأها في دعاء استُجِيْبَ له، ومن قرأها حين يدخل منزله نفت عنه الفقر، ونفعت الجار. قال: ومن قرأها حين يأوي إلى فراشه وكل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه إلى الصباح، فإن عاش كان أجره مثل ليلة القدر، ومن قرأها فكأنما عبد الله إلى يوم ينفخ في الصور. قال: ومن قرأها فقد آمن بكل كتاب أنزله الله، وصَدَّق بكل نبي بعثه الله، ومن قرأها وكَّل الله به ملائكته يكتبون ثوابها من حين قالها إلى يوم يموت فإذا مات فما بقي من ثوابها أكثر. قال: ومن قرأها أعطاه الله ثواب مائة ألف شهيد. قال: ومن قرأها بنى الله له ألف ألف قصر من ذهب وألف ألف قصر من فضة في كل قصر ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال: ومن قرأها وكل الله بكل حرف منها ألف ألف ملك يبنون له قصوراً ويغرسون له أشجاراً في الجنة. قال: ومن قرأها أعطاه الله ألف قطران [806] . قيل: وما القطران ؟ قال: قطران الإبل ما بين المشرق والمغرب يحملون ديوان ثوابها في كتاب أدق من الشعر. قال: وبها حملت الأرض على الماء، وبها حمل الماء على الهواء، وبها رفعت السموات بغير عمد، وبها استقل العرش والكرسي، وبها دعا إبراهيم ربه حين ألقي في النار، فقال: يا أحد يا صمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوأً أحد. فقيل: يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم. قال: ومن قرأها ألف مرة في صلاة بين المغرب والعشاء لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له، ومن قرأها في يوم جمعة ألف مرة أوجب الله له الجنة)) [807] .

(٤٨١)- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبادة بن كليب الليثي أبو غسان، قال: حدثنا [808] جعفر بن عمران الأسدي [809] ، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له: معاوية بن معاوية الخزاعي، وكان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يحبه، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وهو مريض مُعْتَل، فسار عشرة أيام، وأن جبريل صلى الله عليه وسلم لحقه، فقال: يا محمد شعرت أن معاوية بن معاوية الخزاعي توفي، فحزن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حزناً شديداً، فقال جبريل: يا محمد أيسرك أن أريك قبره ؟ قال: ((إي واللّه)). فضرب بجناحه الأيمن الأرض، وجناحه الأيسر الأرض، فلم يبق جبل على ظهر الأرض إلا انخفض حتى بدا له قبره، فقال جبريل صلى الله عليه: يا محمد أيسرك أن أحملك حتى تصلي عليه ؟ قال: إي واللّه. قال: فاحتمله بجناحه فوضعه بين يدي قبره، وقام جبريل صلى الله عليه وآله وسلم عن يمينه وصفوف الملائكة خلفه سبعين ألف ملك. فلما أن انقضى صلاته التفت فقال: يا جبريل بما بلغ [810] معاوية بن معاوية بهذه المنزلة ؟ قال: بقل هو الله أحد، إنه كان يقولها قائماً وقاعداً وماشياً ونائماً، وما زلت أخاف على امتك يا محمد حتى نزلت هذه السورة فيها [811] .

(٤٨٢). حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو يحيى [يحيى بن عبدالحميد الحماني]، قال: حدثني أبو حنيفة، عن عون، قال: كان رجل كلما قرأ سورة اتبعها بقل هو الله أحد، فأُخْبِرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فسأله فقال: ((ما حملك على ذلك)) [812] ؟ فقال: إني أحبها. قال: ((فإن الله يحبها فأحببتها فأحبك الله)) [813] .

(٤٨٣). حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد [بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن، عن محمد بن المنكدر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل وهو يقرأ قل هو الله أحد فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((سل تعطه)).

(٤٨٤). حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد [بن عبد الله] بن يونس، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: حدثنا من سمع أبا قيس الأزدي يذكر، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل من الأنصار على

سريه فكان لا يقرأ سورة إلا قرأ على إثرها قل هو الله أحد. فلما قدموا المدينة أخبروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث إليه فقال: ((ما حملك على هذا ؟)) قال: حبي إياها. قال: فإن الله يحبك بحبك إياها [814] .

(٤٨٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي، عن أبيه، قال: حدثني شيخ من بني ضبة، عن الحجاج بن فرافصة رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من قرأ قل هو الله إحدى عشرة مرات بني له بيت من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه اثنتا عشرة ألف ألف غرفة، ومن قرأها خمسين مرة بني له قباب من نور وأجيز الصراط وفتح له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء، ومن قرأها مائة مرة غفر له ذنوب خمسين سنة)) .

(٤٨٦) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، قال: حدثني زر بن أبي زياد الرملي [815] ، عن ياسين [بن معاذ] الزيات، عن مكحول يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((ثلاث من كن فيه فليدخل الجنة من أي أبوابها شاء: من عفى عن قاتله، ومن اؤتمن على أمانة خفية شهية فأداها، ومن قرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات حتى يختم السورة)).

(٤٨٧) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، عن سعيد بن وهب الأسدي [816] ، عن شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قرأ في دبر كل صلاة فجر قل هو الله أحد ثلاث مرات بورك عليه، ومن قرأها ست مرات بورك عليه وعلى أهل بيته، ومن قرأها تسع مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه، ومن قرأها اثنتي عشرة مرة قالت الملائكة: انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا في الجنة[817])) .

(٤٨٨) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد [الشيباني]، قال:

حدثنا محمد بن قدامة الثقفي [818] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ثلاث من كان فيه واحدة منهن سكن الجنة حيث يشاء، وزوج من الحور العين حيث يشاء: من كانت عنده أمانة فأداها، ومن عفى عن قاتله، ومن قرأ قل هو الله أحد عشر مرات في دبر كل صلاة)).

(٤٨٩) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن ثابت [القرشي]، قال: حدثنا أبو الحارث [نصر بن حماد] الوَرَّاق، عن مالك بن عبد الله الأزدي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير [819] يبلغ به ـ يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: ((من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم ينتن في قبره، ووسع الله عليه قبره، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكنافها وأكتافها حتى تجيزه الصراط إلى الجنة)) [820] .

(٤٩٠) ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن سفيان بن مهاجر[821]، قال: سمعت شيخاً كبيراً قال: بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مظلمة إذ سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال: ((أما هذا فقد غفر له)).

(٤٩١) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثني عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبيه، قال: سمعت أبي يذكر عن أبي بكر مولى الزبير، عن سليمان [822] بن محمد بن المطلب [823] ، عن أبي مودود [عبدالعزيز بن سليمان الهذلي] يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مائتين وخمسين لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له)) .

(٤٩٢) ـ حدثنا جعفر بن الحداد [824] ، عن وكيع، وعن محمد بن فضيل، أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل [825]، عن علي بن أبي طالب قال: من قرأ عشر مرات قل هو الله أحد بعد صلاة الفجر حين يفرغ منها، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان [826] .

(٤٩٣)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي، عن أبيه، عن سلام بن سلم رفع الحديث إلى سلمان الفارسي، قال: من قرأ {قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ} مائة مرة بني له بها برج في الجنة، وغفر له ذنوب خمسين عاماً، وكتب له بكل حرف منها حسنة، ومحي عنه بكل حرف منها سيئة، ورفع له بكل حرف درجة، ولها دوي تحت العرش تَذْكُر صاحبها حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها، وإذا نظر إلى عبد بخير لم يعذبه، وقل هو الله أحد نسبة الرحمن عز وجل، وبراءة من الشرك، ومحضرة للملائكة، ومنفرة للشيطان.

(٤٩٤)ـ حدثنا جعفر بن محمد [ابن عبدالسلام] الهمداني، عن إسحاق بن منصور [827]، عن عثمان [828] بن مطر، عن حسن بن [أبي] جعفر [الجفري] [829]، عن ابن عباس قال: من صلى ركعتين يقرأ فيهما ثلاثين مرة قل هو الله أحد، بنى الله له ألف [830] قصر في الجنة.

(٤٩٥)ـ حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن سعيد [ابن أبي عروبة]، عن الأصبغ، عن علي بن أبي طالب عليه أفضل السلام قال: من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة قل هو الله أحد نظر الرحمن إليه، ومن نظر الرحمن إليه لم يعذبه أبداً .

(٤٩٦)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبيد بن إسحاق الضَبِّي [831] ، قال: حدثنا قيس [ابن الربيع]، عن عاصم [ابن بهدلة]، عن شقيق [ابن سلمة]، عن عبد الله، قال: قالت قريش: يا محمد انسب لنا ربك. قال فأنزل الله عز وجل: {قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ اللـه الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًاً أَحَدٌ} ، فقال: يا محمد انسبني إلى هذا.

(٤٩٧)ـ حدثني محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أسيد بن زيد [832] ، قال: حدثنا حلو بن السري [الأودي] [833] ، عن الحكم [834] ، عن ابن عباس، قال: من قرأ: قل هو الله أحد ثلاثين مرة في ركعتين لا يكونان ركعتي الفجر، فإنهما خفيفتين، بنى الله له ألف قصر في الجنة من ذهب، ومن قرأها

ثلاثين مرة في غير صلاة بنى الله له في الجنة مائة قصر من ذهب، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى يصبح .

(٤٩٨) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عمر بن طلحة [835] ، قال: حدثنا عامر بن يساف اليمامي [836] ، عن عبد الكريم [837] يرفعه، عن ابن عباس، قال: من صلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ثلاثين مرة، في كل ركعة خمس عشرة مرة، بنى الله له ألف قصر من ذهب في الجنة، ومن قرأها في غير صلاة بنى الله له مائة قصر من ذهب في الجنة، ومن قرأها حين يدخل إلى أهله أصاب أهله وجيرانه خيراً.

(٤٩٩) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد الشيباني، قال: حدثنا أبو إسماعيل [838] ، عن رجل من أصحاب ابن حي، عن حسن بن صالح، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر، قال: من قرأ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} عند منامه خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاماً.

(٥٠٠) - حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين بن مخارق، عن سدير الصيرفي قال: سألت أبا جعفر أي الأعمال أفضل ؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله وقراءة قل هو الله أحد . قال فقلت: سبحان الله والحمد للّه ؟ قال: تلك يستنزل بها الرزق .

(٥٠١) - حدثنا حكم بن سليمان، عن حماد بن عمرو [839] النصيبي، عن همام، عن كعب، قال: من صلى ركعتين يوم الجمعة يقرأ في واحدة منهما {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} مائة مرة، ويقرأ في الركعة الأخرى آية الكرسي مائة مرة، لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ماله عند الله جل وتعالى من الخير، وذلك في يوم الجمعة أو في الشهر أو في السنة .

قال أبو جعفر [محمد بن منصور]: سمعت من يذكر أن من صلى هاتين الركعتين في يوم رفع له في ذلك اليوم عمل نبي .

(٥٠٢) - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن ثابت القرشي، قال: أخبرنا حماد بن عمرو [النصيبي] [840] ، عن همام، عن كعب، قال: ثلاثة

ينزلون من الجنة حيث شاءوا : الشهداء، ورجل أمر بمعروف أو نهى عن منكر، ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة.

(٥٠٣) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن سالم، قال: أخبرنا يسار بن دارج [841] ، عن بكر بن خنيس، عن أبي داود [نفيع بن الحارث]، عن أبي علي [842] ، عن كعب، قال: من قرأ قل هو الله أحد في دهره كله مائة مرة بنى الله له مائة ألف مدينة من در وياقوت، في كل مدينة مائة ألف قصر، في كل قصر مائة ألف دار في كل دار مائة ألف غرفة، في كل غرفة زوجة من الحور العين تدخل عليه[843] من الله جل وتعالى هدية وتحفة وكرامة لم تكن قبل ذلك .

(٥٠٤) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن ثابت [القرشي]، عن أبي الحارث الوراق [844]، عن عبدالغفور [845] ، عن أبي علي ـ قال ابن ثابت: هو همام [بن منبه][846] ، عن كعب، قال: من أحب أن يحبه الله فليكثر من السواك والتخلل مع قراءة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ، وآية الكرسي، من أكثر قراءة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} حَرَّم الله دمه ولحمه على النار .

(٥٠٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أحمد [بن عبد الله] بن يونس، عن عمر الأبح [أبو سعيد البصري]، عن ابن أبي عروبة [847] ، عن زياد [الأعلم]، عن رجل من ثقيف،
عن كعب الأحبار، قال: السموات السبع والأرضين السبع أسست على قل هو الله أحد .

(٥٠٦) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن ثابت [القرشي]، عن أبي الحارث الوراق، عن [محمد بن سليم] أبي هلال الراسبي [848] ، عن قتادة [بن دعامة]، عن عبد الله بن غيلان [الثقفي]، عن كعب، قال: إن الله عز وجل أسس الأرض على قل هو الله أحد [849] .

(٥٠٧) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن سالم [850] ، عن سيار بن دراع [851] ، عن بكر بن خنيس [852] ، عن أبي داود عن أبي علي، عن

كعب، قال: من أحب أن يملأ الله بيته خيراً ونوراً وحضور الملائكة ورفض الشياطين فليكثر من قراءة قل هو الله أحد وآية الكرسي، مع تلاوة القرآن .

(٥٠٨) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن عبيد اللّه أو عبدالله بن عبدالرحمن بن وهب، قال: سمعت محمد بن كعب، قال: من قرأ في سبحة الضحى [853] : {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} عشر مرات بني له بيت في الجنة.

(٥٠٩) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح [854] ، عن يزيد بن أبي حكيم المقدي [855] ، عن أبيه، عن ابن مجاهد، عن أبيه قال: من صلى ركعتي الفجر يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة بنى الله له ألفي ألف بيت في الجنة. قلت: ألفين، قال: ألفي ألف .

(٥١٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد [بن عبد الله] بن يونس، قال: حدثنا عامر بن يساف، عن سعيد بن زريق [856] ، عن عبدالعزيز بن عمر، قال: من قرأ في الركعتين قبل الغداة: قل هو الله أحد اثنتي عشرة، وفي الأخرى يا أيها الكافرون وآية الكرسي بني له [857] ألف غرفة من لؤلؤة [858] .

(٥١١) ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله [859] ، عن وكيع ، عن عبيد اللّه بن عبدالرحمن [860] ، عن محمد بن كعب القرضي، قال: من قرأ في سبحة الصبح بقل هو الله إحدى عشرة مرات، بنى الله له بيتاً في الجنة .

(٥١٢) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا حجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل الأزدي، عن رجل من قومه قال: من قرأ عشر مرات بعد صلاة الفجر: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًاً أَحَدٌ} حين يفرغ منها، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان [861] .

(٥١٣) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن داود، قال: سمعت من الرجال، عن الأعمش، قال: قال الأعمش لجلسائه: من صلى ركعتين بعد

المغرب يقرأ الحمد وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة في كل ركعة، بنى الله له في الجنة ألف قصر من ذهب، في كل قصر ألف بيت، في كل بيت ألف سرير، على كل سرير حوراء .

فقال له رجل من بعض جلسائه: يا أبا محمد هذا كله بذا ؟ فقال الأعمش له: أمن مهر أمك هو ؟ وكان الأعمش حديداً .

(٥١٤) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبيد بن إسحاق [الضبي]، عن عمرو بن أبي المقدام [862] ، ذكره بإسناد قال: من قرأ يوم الجمعة قل هو الله أحد مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة، وقال: اللهم اغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك [863] ، وبفضلك عمن سواك سبعين مرة، فإن كان أمر يخافه كفاه الله إياه قبل الجمعة، وإن كان أمر يرجوه آتاه الله قبل يوم الجمعة الأخرى .

(٥١٥) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن الحسن بن مالك، قال: سمعت سعيد بن عُطارد يذكر قال: من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

(٥١٦) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن أبي مرة، قال: حدثني أحمد بن عبد الله شيخ من أصحاب الأتنخية [864] ، قال: حدثني محمد [865] بن مسلم الطائفي، قال: هبط ملك وعرج ملك آخر فقال الذي هبط للذي عرج: أي شيء عندك ؟ قال: صعدت اليوم بعمل آدمي لم أصعد بمثله قط. فقال: ما هو ؟ قال: قرأ اليوم قل هو الله أحد مائة مرة. قال: فإني قد هبطت عليه بالمغفرة .

(٥١٧) ـ حدثنا رجل من أهل الخير وأهل القرآن يقال له: عيسى، لا أدري [866] عمن ذكره، قال: من قرأ قل هو الله أحد في كل يوم مائتي مرة لم يناد يوم القيامة باسمه، [و] نودي: أين مادح الله جل وتعالى.

(٥١٨) ـ حدثنا أحمد بن جناب [المصيصي]، قال: لا أدري عمن ذكره، قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد، كان قد أدى من حق الجمعة ما أدت الملائكة.

(٥١٩) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد [ابن عبد الله] بن يونس، عن محمد بن مسلم [الطائفي]، عن حجاج بن فرافصة [الباهلي]، قال: من قرأ قل هو الله أحد كل يوم اثنتي عشرة مرة بني له بيت في الجنة من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر عليه اثنتا عشرة ألف غرفة [867] .

(٥٢٠) ـ قال أبو جعفر: سمعت حسن بن مالك يذكر حديثاً قال: من أدام صلاة ركعتين كل يوم مرة واحدة يقرأ في كل ركعة إحدى عشرة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الأخرى قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة أعطي رضوان الله وكان مع أنبيائه وعصم من الشيطان.

(٥٢١) ـ حدثني الحسن بن أخي ليث، عن ابن غسان [868]، عن حسن بن مالك بهذا الحديث بعينه.

(٥٢٢) ـ قال أبو جعفر: سمعت حسن بن مالك يذكر قال: تأخر رجل في البيت المعمور ـ يعني بيت المقدس ـ فنام حتى أُغْلِق عليه الباب ثم انتبه فإذا هو برجلين يقرآن سورتين من القرآن كلما فرغا منهما عادا فيهما: هل أتى على الإنسان، وعم يتساءلون. فأخذ بيدي أحدُهما فأخرجني إلى أرض غير أرض الدنيا فيها من كذا من الأشجار والسُّفُر المكللة بالدر، قال قلت: لمن هذه ؟ قال: لمن حافظ وصبر وثابر على قراءة قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ـ عشر مرات ـ سبحان الله وبحمده ـ عشر مرات ـ يقول هذا في كل يوم مرة واحدة.

(٥٢٣) ـ حدثنا سفيان بن وكيع، عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن حماد بن رشيد [869] ، قال: سمعت ابن جحادة يقول: من قرأ قل هو الله أحد إحدى

عشرة مرة حين ينصرف من صلاة الفجر حين يسلم قبل أن يتكلم وهو ثانٍ رجليه بني له برج في الجنة.

(٥٢٤) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني خلف بن ياسين بن معاذ الزيات، عن أبيه، قال: من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} حفظ في دينه ونفسه وماله وأهله ودنياه وآخرته ومحياه ومماته، وكانت عدل عشرين نسمة أو رقبة.

(٥٢٥) ـ حدثنا حسن بن حسين[العرني]، بإسناد له لم أحفظه قال: من صلى ركعتين بعد الركعتين اللتين بعد صلاة المغرب فقرأ [870] في أول ركعة فاتحة الكتاب وعشر آيات من أول سورة البقرة: {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ} [البقرة: ١٦٣] والتي تليها، وآية الكرسي والتي تليها، وثلاث آيات من آخرها، وخمس عشرة مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وست آيات من أول سورة الحديد، وأربع آيات من آخر سورة الحشر وخمس عشرة مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}. كتب له ثواب مائة ألف حجة مبرورة بأقطارها.

(٥٢٦) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني ولاد بن خالد [871] ، قال أبو غسان ـ قال أبو جعفر: وليس هو مالك بن إسماعيل النهدي ـ: من قرأ في الركعتين بعد المغرب في الأولى بعشر آيات من أول سورة البقرة[و] {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ } [البقرة: ١٦٣] إلى آخر الآية التي تليها، وخمس عشرة مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}. وفي الثانية: آية الكرسي، و{آمَنَ الرَّسُوْلُ} إلى آخر السورة، وخمس عشرة مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}. فكأنما حج ألف حجة من مشارق الأرض ومغاربها.

(٥٢٧) ـ قال أبو جعفر: قرأت في كتاب: أن عيسى بن مريم صلى الله عليه كان إذا فرغ من صلاة الليل صلى ركعتين بألفي مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}.

(٥٢٨) ـ أخبرنا عيسى الخياط وكان مستوراً من أهل الخير قال: كنت يوم الجمعة قريباً من وقت الزوال قال: فسمعت رجلين يتحدثان يقول أحدهما

لصاحبه: من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة ألف مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ، وفي ركعة ثلاث عشرة مرة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ، غفر الله له البتة . قال: فالتفت فلم أر أحداً ولم أر ثم رفاق .

(٥٢٩) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالمجيد [ابن أبي رواد]، عن صاحب لهم يقال له: ربيع بن سليمان، عن حارث الوزان [872] ، قال: يقال للذي كان يكثر من قراءة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} في الدنيا: يا مادح الله قم فادخل الجنة .

ومن قرأها حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى يصبح .

(٥٣٠) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن زيد بن حباب، عن هشام بن الوليد الغزي [873] ، قال: سمعت الزهري يقول: بلغني أنه من اغتسل في منزله يوم الجمعة ثم صلى ركعتين ثم خرج يقرأ: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} حتى يدخل المسجد، دخل كما ولدت به أمه ، فإن ثبت حتى يصلي الجمعة ثم يرجع استوجب الجنة.

(٥٣١) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن أبي يحيى الحماني، قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، عن عبد الله بن أنيس [874] ـ قال الحماني: ولا أعلمه إلا رفعه ـ قال: من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بنى الله له مائة [875] برج في الجنة، ويرفع له يومئذ عمل نبي، ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة غير الدماء والأموال.

(٥٣٢) ـ حدثنا حسن بن أبي جعفر [الجُفْري] عن حسن بن حسين [876]، عن عمرو بن ثابت [877] ، عن أبي الطفيل، عن جعفر بن محمد [878] ، قال: وكل ملك بعمل النهار وملك بعمل الليل، فالتقيا فضحك ملك النهار إلى ملك الليل، فقال: ما يضحكك ؟ قال: من آدمي وكلني الله أن أكتب له عمل نصف هذه الأمة، قرأ قل هو الله أحد ألف مرة .

(٥٣٣)ـ حدثنا محفوظ بن رزق العابد [879] ، بإسناد قال: من صلى يوم الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة قل هو الله أحد، لم ينصرف حتى يناديه مناد من السماء: طبت وطابت لك الجنة.

فضل قراءة قل هو الله أحد في ليلة النصف من شعبان وليلة النصف من رمضان..

(٥٣٤)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، قال: حدثني حسان بن حسين القرشي [880] ، عن عمرو بن ثابت [881] ، عن محمد بن مروان [البصري]، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} عشر مرات لم يمت حتى يرى منزله في الجنة أو يرى له)) [882].

(٥٣٥)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، قال: حدثنا أبو صالح عبدالحميد بن صالح البرجمي، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن محمد بن مروان البصري، عن أبي يحيى ـ يعني القتات ـ، قال: حدثني ثلاثون ممن أثق به من أهل العلم: أنه من قرأ ليلة النصف من شهر رمضان {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ألف مرة في مائة ركعة، في كل ركعة عشراً، لم يمت حتى يرى في منامه مائة ملك: ثلاثون يبشرونه بالجنة، وثلاثون يؤمنونه من عذاب النار، وثلاثون يعصمونه من الخطايا، والعشرة الباقون يكيدون له من عاداه.

(٥٣٦)ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حمدان بن الأصبهاني، وأبو أحمد السدوسي [883] ، عن أبي يحيى [القتات]، عن أبيه، عن بضعة وثلاثين ممن [884] يوثق به: مثل الحديث الأول سواء، إلا أنه قال: يكيدوا له مِنْ أعدائه [885].

[تم الكتاب بحمد اللّه]

الهوامش..

[1] في النسخ: عبيدة بن عبدالرحمن، وهو تصحيف، والصحيح: عَبْدَة بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن المروزي. انظر تهذيب الكمال ٣١٨/١٣.

[2] لعله شعبة بن الحجاج أبو الحجاج، أو أبو الحجاج بن سعيد الثقفي ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى محمد بن فضيل عن حصين عن عبدالرحمن عنه.

[3] سقط من (أ، ب): وتحل على مجالس الذكر.

[4] في (أ، ب): وذكروا أنفسكم بأنفسكم.

[5] انظر تخريجه في الذي قبله.

[6] في (أ) و(ب): هارون بن إبراهيم بن حمزة، وهو غلط، والتصحيح من (ج). وانظر: تهذيب الكمال ٧٦/٢.

[7] في (أ): زياد بن زياد وهو غلط، والتصحيح من (ب) و (ج). وانظر: تهذيب الكمال ٣٨/١٥ و ٤٦٥/٩.

[8] في (ب): رحابكم.

[9] في (ج): قالوا: ما ذاك يا رسول الله؟

[10] أخرجه ابن ماجه ١٢٤٥/٢ (٣٧٩٠) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن المغيرة بن عبدالرحمن به. وأخرجه الترمذي ٤٢٨/٥ رقم (٣٣٧٧)، من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد به. وأخرجه أحمد ١٩٥/٥، والحاكم ٤٩٦/١، وأبو نعيم في الحلية ١٢/٢ من طريق مكي بن إبراهيم به، وانظر تخريج حديث رقم (١) في هذا الباب.

[11] في (ج): ابن الزبير، وهو تحريف. واسمه: محمد بن مسلم بن تدرس المكي، يروي عن طاووس. انظر: تهذيب الكمال ٣٠٩/١٣، والكاشف ٨٤/٣.

[12] أخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٦ (٢٩٤٥٢) و١٦٩/٧ (٣٥٠٤٠٦) من طريق طاووس عن معاذ. وأخرجه أحمد في الزهد ٢٦٩ (١٠٢٢٢) من طريق ابن بحريه عن معاذ موقوفاً. وأخرج صدره أحمد في المسند ٢٣٩/٥ من طريق أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ.

[13] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٨/٧ (٣٥٠٣٧) عن ابن نمير به. وتذكير الله لا يعني أنه ينسى تعالى الله عن ذلك. وإنما ذلك من باب قول الله تعالى: {إن تذكروا الله يذكركم}.

[14] اسمه عبدالله بن حبيب بن رُبَيْعة - بالتصغير - أبو عبدالرحمن الكوفي السلمي القاري. انظر تهذيب الكمال ٤٠٨/١٤.

[15] أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤٦/٤ من طريق يحيى بن يحيى عن جرير به.

[16] لم أتأكد من معرفته ولعله: محمد بن يوسف الفريابي كما جاء في سند هذا الحديث في كامل ابن عدي ١٦٧٥/٥، أو محمد بن يونس الجمال لأنه من طبقته.

[17] في الكامل لابن عدي: الذين يهترون. وفي كنز العمال: يتهترون. والمعنى: يولعون بالذكر ولا يبالون ما قيل فيهم.

[18] أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٧٥/٥ من طريق الفريابي عن عمر بن راشد عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي الدرداء، بلفظه. وأورده صاحب كنزل العمال ٢٤٤/٢ رقم (٣٩٣٣) عن أبي الدرداء وعزاه إلى ابن شاهين في الترغيب في الذكر.

[19] لم أتأكد من معرفته، ولعله: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه القرشي، لأنه من طبقته، وانظر: تهذيب الكمال ٢٦٦/١.

[20] أخرجه البيهقي في شعب الايمان عن عبدالله بن مغفل كما في كنز العمال ٤٣٨/١ رقم (١٨٨٩). وأخرجه أحمد ١٤٢/٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٨/٣ عن أنس بن مالك.

[21] عبدالله بن المازني، صحابي صغير، توفي سنة (٨٨ هـ) وقيل سنة (٩٦ هـ) وهو آخر من مات بالشام من الصحابة، عُمِّر مائة سنة. التقريب ٤٠٤/١.

[22] في (ج): أتثبت به.

[23] أخرجه الترمذي ٤٢٧/٥ رقم (٣٢٧٥) من طريق أبي كريب به. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٨/٦ (٢٩٤٥٣)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه ١٢٤٦/٢ رقم (٣٧٩٣) عن زيد بن الحباب به. وأخرجه الحاكم ٤٩٥/١ من طريق يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحباب به. وأخرجه ابن حبان ٩٦/٣ رقم (٨١٤) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به. وأخرجه أحمد ١٩٠/٤ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به.

[24] في النسخ: بكر بن عتيق، وهو غلط والصحيح ما أثبته.

[25] أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١١٥/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٤/٢ (تهذيبه) من طريق صفوان به. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٥/٣، وأخرج نحوه الترمذي ١٦٩/٥ رقم (١٩٢٦) عن أبي سعيد. وعزاه في الكنز /١ رقم (١٨٧٤) إلى البخاري في خلق الأفعال وابن شاهين في الترغيب في الذكر وأبي نعيم في المعرفة عن ابن عمر.

[26] في (أ): عن أبي صلاح، وهو تحريف.

[27] أخرجه البخاري ٢١٦/٩ من طريق ابن حفص عن أبيه به. وأخرجه مسلم ٢٠٦٧/٤، والترمذي ٥٤٢/٥ رقم (٣٦٠٣) من طريق أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه ابن ماجه ١٢٥٥/٢ (٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه مسلم ٢٠٦١/٤ رقم (٢٦٧٥/٢) من طريق جرير عن الأعمش به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٩ من طريق سفيان عن الأعمش به. وأخرجه أحمد ٥١٦/٢ من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح ، به.

[28] في النسخ: فضلا عن كبار الناس. وما أثبته هو الصحيح، وفُضُلاً هكذا ضبطه النواوي في شرح مسلم ١٤/١٧.

[29] أخرجه البخاري ١٥٥/٨ ـ ١٥٦، وابن حبان ١٣٩/٣ رقم (٨٥٧) من طريق جرير عن الأعمش به، وأخرجه الترمذي ٥٤٠/٥ رقم (٣٦٠٠)، وأحمد ٢٥١/٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، به . وأخرجه ابن حبان (٨٥٦) من طريق الفضيل بن عياض ، عن الأعمش به، وأخرجه مسلم ٢٠٦٩/٤ (٢٦٨٩/٢٥) ، وأحمد ٣٥٨/٢ من طريق سهل بن أبي صالح عن أبيه ، به.

[30] في (أ): السري عن عبدالله عن أبي الجارود ، وهو تصحيف والصحيح ما أثبته.

[31] في (ج): يكرم زواره والحديث لم أقف على تخريجه.

[32] سوف يأتي هذا الحديث رقم (١٥٢) وفيه بعض الطول، وانظر تخريجه هناك.

[33] في (أ): محمد بن عمرو، عن أبي عمر المازني، وهو تصحيف، والصحيح ما اثبته.

[34] في (أ): عن أبي عمر، وهو تصحيف.

[35] أخرجه ابن أبي الدنيا كما في الترغيب والترهيب ٤٠٠/٢ عن أبي ذر. وأخرج نحوه الطبراني في الكبير من حديث طويل عن أبي الدرداء كما في المجمع ٢٣٧/٢.

[36] لم أقف عليه بهذا اللفظ.

[37] أخرجه أحمد ٢٣٤/٥ من طريق الحكم بن موسى عن إسماعيل بن عياش به. وأخرجه المرشد بالله في الخميسية ٢٤٠/١ من طريق عبدالرحمن بن أبي مُلَيْكة عن ابن أبي حسين عن مكحول عن شهر به. وانظر مجمع الزوائد ١٤٦/١٠ وفي كنز العمال رقم (٣١٢٣) وفي النوافخ العطرة في الأحاديث المشتهرة ٢٧٥ رقم (١٥٢٩).

[38] في (أ): عن أبي ذر. وهو غلط.

[39] في (أ): عن سبيع وهو تحريف والصحيح ما أثبته.

[40] أخرجه ابن حبان ١٧٢/٣ (٨٩٠) من طريق أبي خيثمة عن جرير به. وأخرجه الترمذي ٣٤٥/٥ (٣٢٤٧)، وأحمد ٢٦٧/٤، والحاكم ٤٩٠/١ من طريق سفيان عن منصور به. وأخرجه الطيالسي (٨٠١) وأبو داود (١٤٧٩) من طريق شعبة عن منصور به. وأخرجه ابن ماجه ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٨)، وأحمد ٢٧٦/٤ من طريق وكيع عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي ٤٢٦/٥ (٣٣٧٢) من طريق مروان بن معاوية عن الأعمش به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٠/٨ من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١/٦ (٢٩١٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وابن منده في الفوائد ٥٧ رقم (٣٥) من طريق حفص بن عتاب عن الأعمش.

[41] في (أ): شريح بن سنمة. وفي (ج): بن سلمة. وهو تصحيف والصحيح ما أثبته. انظر تهذيب الكمال ٤٤٨/١٢.

[42] في (أ): واصل بن عطاء وهو خطأ. وفي (ج): مهدي واصل. وهو تصحيف .

[43] في النسخ: عن معمر، وهو تصحيف، وما أثبته هو الصحيح، لأن يحيى بن يعمر يروي عن أبي الأسود ، ويروي عنه يحيى بن عقيل.

[44] ويقال له: الديلي، اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان أسلم على عهد النبي (ص) وكان من أبرز أصحاب الإمام علي عليه السلام، توفي سنة (٦٩ هـ). انظر تهذيب الكمال ٣٧/٣٣.

[45] في (أ): قالوا. وفي (ج): قيل.

[46] أهل الدثور: أهل الأموال. والدَّثْرُ: المال الكثير ـ أفاده القاموس.

[47] أخرجه مسلم ٦٩٧/٢ (١٠٠٥/٥٢) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي عن مهدي بن ميمون به. وأخرجه أحمد ١٦٧/٥ من طريق عفان عن مهدي به.

[48] سيأتي هذا الإسناد رقم (٩٢ و ٤٢٧) وليس فيه محمد بن إسماعيل. وصقاطه هو الصواب لأن المرادي يروي عن حسين بن نصر مباشرة ، ومحمد بن اسماعيل لم يرو عن حسين بن نصر.

[49] في (أ): حسين بن نظر، وهو تصحيف.

[50] لعله أبو إسحاق السبيعي، وهذا الإسناد سيأتي رقم (٩٢ و ٤٢٧) وليس فيه محمد بن إسماعيل.

[51] في (أ): بن مطرف، وهو تصحيف.

[52] أورد الحديث صاحب كنز العمال ٧٤٨/١٥ (٤٢٩٦٧)، وعزاه إلى المروزي في الجنائز وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في شعب الإيمان والديلمي، ثم قال وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب. قلت : وهو في الموضوعات ٢٢٩/٣ من طريق عيسى بن خالد عن عثمان بن مطر به، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٥٦/٣ (٢٨٦٦) وعزاه إلى أحمد بن منيع، وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤٣٤/١ وعزاه إلى إسحاق بن راهويه، وأورده القرطبي في تفسيره ١٢/١٧ وعزاه إلى أبي نعيم.

[53] في (أ): عبدالله بن زياد سفيان، وهو تصحيف.

[54] في (أ، ب): فاغتدى.

[55] يقال اسمه: عبدالرحمن. ودَرّاج لقب، وهو ابن سمعان أبو السمح القاص مولى عمرو بن العاص. انظر: تهذيب الكمال ٤٧٧/٨.

[56] أخرجه الترمذي ٤٢٨/٥ (٣٣٧٦) عن قتيبة بن سعيد به، إلا أنه لم يذكر فيه أبا عمر الأوزاعي.

[57] سقط هذا الحديث من (أ، ب). وأخرجه ابن أبي الدنيا كما في الترغيب والترهيب ٤٠٠/٢.

[58] لم أقف عليه.

[59] في النسخ: جعفر بن سليمان بن ميمون الصيرفي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته إلا أني لم أعرف ميمون هذا.

[60] في (أ): أبو معشرة، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته، لأن أبا معشر الكوفي هو المشهور بالرواية عن إبراهيم النخعي، ولم أجد فيمن روى عن إبراهيم من كنيته أبا معشرة. انظر: تهذيب الكمال ٤٣٥/٢، ٥٠٤/٩.

[61] يأتي نحوه رقم (٥٩) عن أنس موقوفاً، وقد رواه غير واحد عنه موقوفاً.

[62] هو معنى حديث أنس المتقدم رقم (٢١).

[63] ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني أبو عمر الكوفي، تابعي روى عن سعيد بن جبير، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزا، وروى عنه الأعمش ومنصور بن المعتمر وزُبَيْد اليامي، وكان مع ابن الأشعث في ثورة العلماء على الحجاج. انظر: تهذيب التهذيب ١٨٩/٣.

[64] سقط من (أ) و (ب): أين ومن أين.

[65] أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩١/٧ ((تهذيبه)) عن أبي ذر.

[66] أخرج نحوه الترمذي ٥١٧/٥ (٣٥٤٨)، والحاكم ٤٩٨/١، وابن أبي شيبة ٢٢/٦ (٢٩١٦٨) عن ابن عمر.

[67] في (ج): حدثنا.

[68] في (أ): المسلمي، والصحيح ما أثبته، وهو الذي يروي عن جعفر الصادق وأبي الجارود، ويروي عنه عباد بن يعقوب وقد تقدم رقم (١٣)، وانظر: لسان الميزان ١٣/٣.

[69] في (أ): سمعت محمد بن عبدالله بن علي يحدث أبي، قال: أنبأنا إبراهيم أن أبي حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفي (ج): قال: يا إبراهيم، ولعل الصواب ما أثبته.

[70] في (ج): اقرئ مني على أمتك السلام.

[71] أخرج نحوه الترمذي ٥/ رقم (٣٤٦٢) عن ابن مسعود، وأحمد ٤١٨/٥ عن أبي أيوب الأنصاري، والطبراني - كما في المجمع ٩٧/١٠ - عن ابن عمر.

[72] أخرجه الحاكم ٤٩٢/١، وأبو يعلى ٢٤٤/١ (٤٣٩)، وابن عدي ٢١٨١/٦ من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً.

[73] في (أ): حجل، وهو تصحيف.

[74] أخرجه ابن المبارك في الزهد ٢٥٧ (٧٤٤) عن حجاج به. وعزاه في موسوعة الأطراف ٥٣٧/١ إلى الدر المنثور ١٥٢/١، وتاريخ أصفهان لأبي نعيم ١٧٩/١.

[75] في (أ): سعيد بن أبي عمر المقبري، وهو غلط. وهذا الإسناد في لسان الميزان ٢٢/٦، وأما نسبته فلم أتمكن من الوقوف عليها ولعل فيها تصحيف.

[76] في النسخ: عن عبد الحميد عن عبدالعزيز. وهو تصحيف.

[77] أخرج نحوه أبو نعيم في الحلية ٣٦٢/٥، والطبراني في الأوسط - كما في المجمع ٨٠/١٠ - والبيهقي وابن أبي الدنيا - كما في الترغيب والترهيب ٤٠١/٢ - عن عائشة.

[78] سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب، من التابعين أرسل عن أبي موسى. أنظر التقريب ٣٠٧/١.

[79] تقدم رقم (٣، ٤) نحوه عن معاذ.

[80] في الزهد لأحمد: والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس.

[81] في النسخ: إذا حزن له. وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، وحَربَ كفَرِحَ: اشتد غيظه وضري. والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد ٧١ (٢١٦) من طريق معمر عن رجل من قريش، وأخرجه أحمد في الزهد ١١٩ (٣٨٧) عن عطاء بن يسار قال: قال موسى... الخ وفيها اختلاف يسير.

[82] اسمه عبدالملك بن حبيب الأزدي، ويقال: الكندي أبو عمران الجوني البصري، توفي سنة (١٢٣ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ٣٤٦/٦، تهذيب الكمال ١٧/١٣.

[83] كذا في (أ، ب). وفي (ج): الخالدي، وهو تصحيف والصحيح ما أثبته، وأبو الجلد هو جيلان بن فروة له ترجمة في حلية الأولياء ٥٤/٦.

[84] أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٦/٦ من طريق هاشم بن القاسم عن صالح به.

[85] أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٨/٦ من طريق هاشم بن القاسم عن صالح به..

[86] أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٣/٢ من طريق علي بن مسلم عن سيار به.

[87] قيل: اسم أبي مروان: سعيد. وقيل: عبدالرحمن بن مصعب، وقيل: مغيث بن عمرو. اختلف في صحبته. انظر: تهذيب التهذيب ١٨٨/٧.

[88] في (ج): إني جليس من ذكرني.

[89] في (أ): عبده أبي سلمان، وهو تصحيف.

[90] في (أ): ابن عمرو الشيباني، وفي (ج): الشيعاني، وهو تصحيف، والصحيح: أبو عمرو الشيباني الكوفي، اسمه: سعد بن إياس، أدرك زمن النبي (ص) ولم يره. وقال: بُعِث النبي (ص) وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمية. انظر: تهذيب الكمال ٢٥٨/١٠.

[91] في (أ): أن لا نذكرك.

[92] لعله أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي. انظر الجرح والتعديل ١٩٩/٩ .

[93] سقط هذا النص من (أ) و (ب).

[94] اسمه: المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي البصري توفي سنة (١٠٩ هـ). التقريب ٢٧٥/٢.

[95] في النسخ: أبو خالد، وهو غلط، والصحيح ما أثبته.

[96] تقدم رقم (٣٨) باختلاف يسير .

[97] لم أعرفه.

[98] ويقال: ابن سليم. ويقال: ابن سليمان. والصواب: ابن سلم التميمي السعدي خراساني الأصل، وهو المعروف: بسلام الطويل. انظر: تهذيب الكمال ٢٧٧/١٢، ولسان الميزان ٥٨/٣ و ٩٤.

[99] في (أ) و (ج): ابن غيلان، وهو تصحيف.

[100] لعله ابن أبي ليلى.

[101] في (أ) و (ب): فاملوا في أولها خيراً.

[102] الترة: النقص، وقيل التبعة، ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها. النهاية ١٨٩/١.

[103] روى مرفوعاً بلفظ: ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه.. الخ. أخرجه أبو داود (٤٨٥٦)، والنسائي في الكبرى ١٠٧/٦ (١٠٢٣٨)، وابن حبان ١٣٣/٣ (٨٥٣)، وأحمد ٤٣٢/٢، والترمذي (٣٣٨٠)، والحاكم ٥٥٠/١، وأبو نعيم في الحلية ١٣٠/٨، والبيهقي في السنن ٢١٠/٣ من طرق عن أبي سعيد به.

[104] كذا في (أ) و (ب)، وفي (ج): المراسبي، ولم أجد من ترجمه بهذا الاسم، ولا بهاتين النسبتين، ولعل فيه تصحيف، ويبدو أنه موسى بن خلف العمي. انظر: تهذيب الكمال ٣٠٣/٨.

[105] في (أ): عبدالله بن عبادة، وهو تصحيف، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٣٠٣/٨، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١٥ وهو الذي يروي عن القاسم بن مطيب، ويروي عنه سيار .

[106] البَرْبَط كجَعْفَر، قال الليث: هو العود من آلات الملاهي. تاج. مادة: ((بَرْبَطَ)) .

[107] رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن كما في الترغيب والترهيب ٣٩٥/٢.

[108] في (أ): شريك بن سعيد، وهو تصحيف، وشريك بن عبدالله هو الذي يروي عنه عباد بن يعقوب ويروي عن سعيد بن المسيب. انظر: تهذيب الكمال ٤٧٦/٢ و ١٧٥/١٤.

[109] في النسخ: عبدالله بن أبي شميط، والصحيح ما أثبته.

[110] في (أ): سيار، وفي (ج): سبا، وهو تصحيف، والتصحيح من تهذيب الكمال، لأن ميمون بن سياه هو الذي يروي عنه جعفر بن زيد العبدي، انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٣ وما بعدها.

[111] أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٤/٦ من طريق إسماعيل بن موسى القناديلي به مرفوعاً، وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٦/٢ مرفوعاً . وتقدم نحوه رقم (٢٦) عن إبراهيم النخعي مرفوعا.

[112] سيأتي رقم (٦٦) وانظر التعليق عليه هناك.

[113] أبو عثمان اسمه: عبدالرحمن بن مل، وهو من كبار التابعين، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله (ص)، ولم يلقه. توفي سنة (٩٥ هـ)، وقيل سنة (١٠٠ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ٢٤٩/٦.

[114] في (ج): أن يبسط إليه العبد.

[115] في (أ): ابن نجيح ، وهو تصحيف ، والصحيح ما أثبته . انظر : تهذيب الكمال، ترجمة سفيان بن عيينة ١٧٧/١١.

[116] أخرجه عبدالرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، كما في الدر المنثور ٦٠٩/٦.

[117] سليمان هذا لم أعرفه بالتحديد لأن أسباط روى عن ثلاثة ممن اسمه سليمان، وهم: سليمان التيمي، وسليمان الأعمش، وسليمان الشيباني. ثم إن سليمان الشيباني يروي عن سليمان الأعمش، وسليمان الأعمش يروي عن سليمان بن مسهر وسليمان بن ميسرة الأحمسي.

[118] في (ج): سلمان.

[119] كذا في (أ، ب). وفي (ج): الفنبان، ولعل الصواب: القفال. وهي تطلق على الخيل.

[120] في هذا الاسم تصحيف لم أميزه.

[121] في (أ، ب): كان يجلس بحول ما رأيته تغير عن ذكر الله عز وجل.

[122] يعني ابن دينار.
[123] في (أ): جعفر بن سليم، وهو تصحيف.
[124] في النسخ: حبان بن عطية. وهو غلط.
[125] لم أعرفه.
[126] في (ج): من غير حاجة تلزمه.
[127] لعله: مسكين بن بكير الحراني أبو عبدالرحمن الحذاء، ذكر أنه توفي سنة (١٩٨ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠.
[128] في النسخ: بكر، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته.
[129] ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٢/٣، وقال: حرب بن الحسن الطحان، روى عن مطلب بن زياد، وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي، سألت أبي عنه فقال: شيخ.
[130] في (أ) و (ب): عمران بن سليم، وفي (ج): عمران بن أبي سليم، وهو تصحيف والصواب ما أثبته.
[131] أخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجي عن يحيى بن سليم به. وأخرجه أبو نعيم ٢٨٠/٨، والطبراني في الكبير ٣٠٠/١٢ (١٣١٧٥) من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه، وليس فيه: ومحا عنه... الخ. وأخرجه المرشد بالله في الخميسية ٢٨/١ من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه عن عمر.
[132] هذا حديث مستقل بنفس السند السابق.
[133] ما بين المعكوفين من الحلية ١٨١/٦.
[134] أخرجه أبو نعيم ١٨١/٦ من طريق الحسن بن عرفة عن يحيى بن سليم به.
[135] في النسخ: بن حكم، وهو تصحيف، انظر رأب الصدع ١٧٢٧/٣.
[136] أخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق مسروق بن المرزبان عن حفص بن غياث به، إلا أن الذي رفعه إلى النبي (ص) هو عبدالله بن عمر.
[137] أخرجه المرشد بالله ٢٤٨/١ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به، وأخرجه الحاكم ٥٣٨/١ من طريق محمد بن واسع عن سالم به.
[138] اختلف في اسم أبيه، فقيل: ابن أبي حميد، وقيل: ابن حميد، وقيل: ابن عبدالله، وقيل: ابن عبدالرحمن. وكذلك اختلف في كنيته: فقيل: أبو عمر، وقيل: أبو أمية، وقيل غير ذلك. انظر تهذيب التهذيب ٦٨/١١.
[139] بكير بن فسطاس وأبو عبيدة لم أعرفهما.
[140] لم أجد فيمن روى عنه الأعمش من اسمه: عبدالملك بن يزيد.
[141] في (ج): أنبأنا.
[142] أورده في الترغيب والترهيب ٥٣٣/٢ وعزاه إلى البزار والطبراني في الكبير والأوسط عن عبدالله بن مسعود.
[143] في (أ) و (ب): وإن في الذكر وقلبه مشغول بالذكر، وهو تصحيف.
[144] محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل المعروف بالسُّدي الصغير.
[145] لعله أبو إسحاق السبيعي.
[146] في النسخ: عبادة بن مثنى وهو تصحيف، والصحيح عبادة بن نُسَيّ الكندي، أبو عمر الشامي المعروف بالرواية عن عبدالرحمن بن غَنْم، أنظر: تهذيب الكمال ١٩٤/١٤.
[147] في (أ) و (ب): ابن غنيم، وهو تصحيف.
[148] هذا جزء من حديث طويل تقدم رقم (٢٠).
[149] هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وفي (ج) وهامش (أ): أبو كريب. وكليهما يروي عنه محمد.
[150] أخرجه ابن أبي شيبة ٨٢/٧ (٣٤٣٦٠) عن حفص به.
[151] في (ج): حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن حكم.
[152] لعله سعيد بن محمد الجرمي أبو محمد الكوفي. انظر: تهذيب الكمال ٤٥/١١.
[153] أخرجه الترمذي ٥/ رقم (٣٤٧٩)، والحاكم ٤٩٣/١، وابن عساكر ٣٦٠/٤ ((تهذيبه))، والخطيب في التاريخ ٣٥٦/٤ من طُرُق عن صالح المري عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً.
[154] في (ج): من أدى فريضة له.
[155] ذكره صاحب كنز العمال ٧/ رقم (١٩٠٤٠) وعزاه إلى الديلمي عن علي عليه السلام بلفظ: من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة.
[156] شميط بن عجلان أبو عبيد الله البصري، من الزهاد العباد والمشهورين. انظر: ترجمته في حلية الأولياء ١٢٥/٣، الجرح والتعديل ٣٩١/٤.
[157] أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٨/٣ من طريق أحمد بن حنبل عن سيار به.
[158] في (ب) و (ج): عن علي ليس من شيء.

[159] في (أ) و (ب): حدثنا حنش عن عبيد الأعلى، وهذا الاسم الأخير زيادة غلط وحنش لعله: حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي. انظر: تهذيب الكمال ٤٢٨/٧.

[160] نوف بن فضالة الحميري ، من أصحاب علي (ع). له ترجمة في : تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٠.

[161] العَشّار: الذي يقبض عشر المال.

[162] العريف: رئيس القوم، سمي لأنه عرف به. أو النقيب: وهو ما دون الرئيس.

[163] وفي القاموس: العرطبة: العود أو الطنبور أو الطبل.

[164] وهب بن منبه الصنعاني أخو همام، تابعي روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، توفي سنة (١١٤ هـ). انظر: الكاشف ٢١٦/٣.

[165] في (أ) و (ج): لمن.

[166] في (ج): يشرق نوره مثل الشمس.

[167] في (أ): أبو بكر.

[168] سيأتي رقم (١٢٤) باسم: يزيد بن بكير.

[169] هو حصين بن منصور بن حيان بن حصين الأسدي الكوفي، أخو إسحاق بن منصور الأسدي، جده أبو الهياج الأسدي من أصحاب علي، روى عنه المحاربي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب الكمال ٥٤٣/٦ ، الجرح والتعديل ٣/ ترجمة رقم (٨٥٣).

[170] في (أ): ابن سعيد. وفي (ج): عن معروف بن سعيد. وكلاهما تصحيف، والصحيح ما أثبته.

[171] في (ج): قال: فإن استوت.

[172] أورده القرشي في شمس الأخبار ٢٨٨/١ عن الذكر. وأخرج صدره أبو داود ١/ رقم (٥٦٠)، وابن ماجة ١/ رقم (٧٨٨)، والحاكم ٢٠٨/١، وابن حبان ٥/ (١٧٤٩) من طريق عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة)).

وأما عجزه فأخرج نحوه ابن ماجه ٢/ رقم (٤٢٠٠) عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: ((إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى: هذا عبدي حقاً)). وهو في كنز العمال ٢٤/٣ (٥٢٦٤).

[173] أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥/١ من طريق أبي مخذم عن أبي قلابة به. وأخرجه ابن ماجه والحاكم والبيهقي من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، كما في الترغيب والترهيب ٦٨/١، وفيه اختلاف يسير. وأورده القرشي في شمس الأخبار ٣٨١/١ عن مجالس السمان.

[174] أخرجه ابن ماجه ٩٦٥/٢ رقم (٢٨٩٠) من طريق وكيع عن الربيع به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٤/٣ من طريق مسلم بن إبراهيم عن الربيع به، ولفظه عندهما: ((اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء)). ويأتي بعده من طريق عمرو بن حفص عن يزيد به. وأورد نحوه المتقي الهندي في الكنز ٣٢/٥ (١١٩١٧) عن ابن عباس، وعزاه إلى العقيلي في الضعفاء، وأخرج نحوه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣٣/٤ ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٦٢/٤ رقم (١٨٣٦) عن بشر بن قدامة الضبائي مرفوعاً.

[175] السمل: الخَلِقُ من الثياب. النهاية ٣٥٩/٩.

[176] أنظر الذي قبله.

[177] القُرَّة: البرد، أو يخص بالشتاء - قاموس.

[178] أورده القرشي في شمس الأخبار ٣٨٠/١ عن الذكر.

[179] أخرجه أبو يعلى في المسند ٥٤/٩ رقم (٥١١٧) من طريق محمد بن دينار عن إبراهيم بن مسلم به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٠/٢ من طريق زائدة عن إبراهيم به، وحسنه ابن حجر في المطالب العالية ١٨٣/٣.

[180] في (ب): من علانيته شر فهو في النار. وفي (أ): علانيته شر فهو في النار. وفي (ج): من كانت سريرته من علانيته فهو في النار، والحديث لم أوفق إلى معرفة من خرجه.

[181] في (أ) و (ب): حدثني عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن رزين، ولم أعرفه كما لم أعرف الذي قبله.

[182] في (أ): بن بريدة، وهو تصحيف والصحيح ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحمصي أبو خالد، لأن ثور الكلاعي هو المشهور بروايته عن خالد بن معدان خصوصاً هذه الرواية.

[183] كذا في النسخ.

[184] في (أ): قال.

[185] في (ش): فبينا.

[186] في (ش): رأسه.

[187] هكذا في (ب)، وفي (أ): فقد.

[188] في (أ) و (ج): عمل فيها.

[189] في (أ): كالعروس المزفوفة إلى بعلها.

[190] كذا في جميع النسخ.

[191] أورده بطوله القرشي في شمس الأخبار ٣٤٥/١ نقلا عن الذكر، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢١٤/٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١٥٤/٣ و ١٥٧، وقال: قد رواه أبو حاتم ابن حبان. وما جعلته بين معكوفين من موضوعات ابن الجوزي.

[192] له ترجمة طويلة في لسان الميزان ١٣٨/٦، وهو المتهم بوضع حديث فضائل القرآن.

[193] لم أعرفه.

[194] هملتا : فاضتا بالدمع .

[195] ما بين المعكوفين من الدر المنثور.

[196] جباب: جمع جبة وهو القميص.

[197] أورده القرشي في شمس الأخبار ٣٧٠/٢ عن الذكر. وأخرجه ابن مردويه عن معاذ ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٣٩٣/٨.

[198] في (أ): منذر بن علي وهو تصحيف، ومندل هو الذي يروي عنه جبارة بن المغلس الحماني، كما في تهذيب الكمال ٤٩٠/٤.

[199] التنميق: التزيين. كما في القاموس.

[200] في (ج): يؤخذ عند غيره.

[201] في (أ): عبدالله بن الحكم بن سيار وهو تصحيف.

[202] هنا انقطاع في السند ، لأن جعفر بن محمد لم يدرك ابن عمر.

[203] ويقال له: شرحبيل.

[204] أخرجه أحمد ١٧٥/٢ عن زيد بن الحباب به. وأخرجه البخاري في التاريخ ٢٥٧/١ من طريق ابن المبارك عن عبدالرحمن بن شريح به، وله شواهد عن عقبة بن عامر وابن عباس وعصمة بن مالك، انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧٥٠).

[205] كذا في النسخ وسيأتي بعده باسم أحمد بن محمد بن عبدالملك عن أبيه، ولم أعرفهما.

[206] أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه: بكير، وقيل: عبدالسلام، توفي سنة (١٥٦ هـ). انظر: الجداول - خ -، التقريب ٣٩٨/٢، وتهذيب الكمال ٣١٥/١٣ ترجمة ضمرة رقم (٢٩٣٦)، وتهذيب التهذيب ٣٣/١٢.

[207] ضَمْرَة بفتح المعجمة وتسكين الميم بن حبيب بن صهيب الزبيدي أبو عقبة الشامي الحمصي، تابعي توفي سنة (١٣٠ هـ) ، وليس ضمرة بن حبيب المقدسي. انظر تهذيب الكمال ٣١٤/١٣ ، ثقات ابن حبان ٣٨٨/٤، وطبقات ابن سعد ٤٦٤/٧.

[208] في الزهد لابن المبارك: فيستكثرونه.

[209] أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٥٢) به. وأورده القرشي في شمس الأخبار ٣٧٩/١ - ٣٨٠ عن الذكر.

[210] كذا جاء في النسخ، وقد تقدم قبله باسم: محمد بن أحمد بن عبدالملك، ولم أعرفه كما لم أعرف أباه.

[211] أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٤) به. وذكره في كنز العمال ٢٤/٣ (٥٢٦٩) وعزاه إلى ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب.

[212] أخرجه المبارك في الزهد (١٥٥) ، به.

[213] أورده القُرَشِي في شمس الأخبار ٣٨٠/١ عن الذكر.

[214] عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) أحد فضلاء أهل البيت (ع)، سجنه أبو جعفر الدوانيقي مع إخوته سنة (١٤٤ هـ) في سرداب تحت الأرض، وتوفي في محبسه سنة (١٤٥ هـ). انظر: طبقات الزيدية - خ -، تهذيب الكمال ٤١٤/١٤.

[215] القَتَّات - بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة - الكوفي الكناني: أختلف في اسمه. انظر تهذيب التهذيب ٣٠٣/١٢، وتقريب التهذيب ٤٨٩/٢.

[216] أخرجه ابن المبارك في الرقاق (٤٥) عن الحسن مرسلا.

[217] مجاهد بن جَبْر تابعي ولد سنة (٢١ هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٥، والحديث في شمس الأخبار ٣٨٠/١، وقال الجلال في تخريجه: أخرجه هَنَّاد عن مجاهد.

[218] في (ش): أن يقال في ذلك خيراً.

[219] أخرجه وكيع في الزهد ٥١١/٢ (٢٤٦) عن سفيان به، وأخرجه هناد في الزهد عن وكيع كما في تخريج شمس الأخبار ٣٨٠/١، وذكره الواحدي في أسباب النزول ٢٩٩، وأخرج نحوه عبدالرزاق وابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم، والطبراني والحاكم عن طاووس ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور، عند الآية ١١٠ من سورة الكهف.

[220] أظنه يحيى بن خلف أو ابن خليف بن عبيد السعدي، لأني لم أجد في طبقته بهذا الاسم إلا هو، يمكن أن يكون فيه تصحيف. وانظر لسان الميزان ٢٥٢/٦ رقم (٨٩٢ و ٨٩٣).

[221] أورده القرشي في شمس الأخبار ٢١٦/١ وعزاه إلى مجالس السمان، ورواه بمعناه عن عبدالله بن الحارث رواه الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي ذكر ذلك الجلال في تخريج شمس الأخبار.

[222] تقدم رقم (١٠٢) باسم: يزيد بن بكر.

[223] يزيد بن بكير ومحمد بن عوف وكثير بن خالد لم أعرفهم، وقد ذكرهم صاحب طبقات الزيدية ولم يزد على ما في السند.

[224] في النسخ: ابراهيم بن محمد بن علي. وهو غلط، والصحيح ما اثبته .

[225] روى حفص بن غياث عن أشعث بن سوار، وأشعث الحداني، وأشعث الحمراني، وكلهم روى عن الحسن البصري. انظر تهذيب الكمال ٥٦/٧، ٩٩/٦ ، والظاهر هنا أنه أشعث بن سوار لأنه قيل : إذا أطلق في كتب أصحابنا كان هو المراد.

[226] أورده المتقي الهندي في الكنز ١٥٦/٥ (٥٩٤٨) وعزاه إلى الحكيم عن الحسن مرسلا. ورواه الطبراني في الكبير ٢٢٨/١٨ رقم (٥٦٨) عن عمران بن حصين بلفظ: ((كفى بالمرء من الإثم أن يشار إليه بالأصابع)) قيل: يا رسول الله وإن كان خيراً؟ قال: ((وإن كان خيراً فهو شر له إلا من رحم الله، وإن كان شراً فهو شر)). وانظر كنز العمال ١٥٤/٥.

[227] في (أ): المستور وهو تصحيف. والصحيح أبو جعفر عبدالله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب المدائني هكذا في علل أحمد، وفي تهذيب الكمال: عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون. وهو تابعي اتهم بالوضع. انظر: علل أحمد ١ رقم (٦٣٦، ٦٤٠، ١٢٢١)، وتهذيب الكمال ١٥٦/٨ ترجمة خالد بن أبي كريمة رقم (١٦٤٧)، ولسان الميزان ٣٦٠/٣، وتاريخ بغداد ١٧١/١٠.

[228] في (ج): لم يكن له في الآخرة نصيب.

[229] كذا في (أ)، وفي (ب) و(ج): ويرد عينيه العين، ولعل المراد: أن الذي يخشى من نفسه إصابة أخيه بالعين يكف نظره إلى ذلك الشيء الذي أعجبه أو يدفع ذلك بأن يقول ما شاء الله. والله أعلم.

[230] ويقال: ابن أساف الأشجعي أبو الحسن مولاهم الكوفي، تابعي أدرك علياً (ع)، وروى عن الحسن بن علي ، وعائشة ، وأبي مسعود الأنصاري. وعنه منصور بن المعتمر ، وغيره. قال الذهبي : ثقة . انظر عنه : تهذيب التهذيب ٧٦/١١ ، الكاشف ٢٠٢/٣.

[231] أخرجه ابن المبارك في الزهد ١٥٠ من طريق رجل عن منصور به، وأخرجه أحمد في الزهد ٩٦ (٣١٦) عن عبدالرزاق عن سفيان عن منصور به.

[232] في (أ): أبو مكرب وهو تصحيف، وأبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الكوفي الذي يروي عن أبي بكر بن عياش. انظر: تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩ و ٣٧/١٢.

[233] أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقري اختلفوا في اسمه، فقيل اسمه كنيته وقيل غير ذلك. انظر: تهذيب التهذيب ٣٧/١٢.

[234] في الزهد لوكيع: عن ثمامة، وقال المعلق: هو الصائدي وانظر الجرح والتعديل ٣٥١/٤.

[235] أخرجه وكيع في الزهد ٥١٢/٢ (٢٤٧) عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع به. وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٦/٧ (٣٤٢٣٤) من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبدالعزيز ، به.

[236] في النسخ: ترائي الناس. والتصحيح من الزهد لأحمد.

[237] أخرجه أحمد في الزهد ٨٣ ـ ٨٤ (٢٧٠)، وابن أبي شيبة ٧٤/٧ (٣٤٢٩٣) عن محمد بن واسع قال: كان لقمان يقول لابنه يا بني اتق الله.. الخ.

[238] في النسخ: أبي فضيل، وهو تصحيف والصحيح ما اثبته، وهو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الراوي عن أبان بن أبي عياش.

[239] يروي عن عبادة بن الصامت: شرحبيل بن السمط الشامي وشرحبيل بن عبدالله المعروف بابن حَسَنَة، ولم أجد فيمن روى عنه مَن يعرف بأبي شرحبيل. انظر: تهذيب الكمال ١٨٣/١٤ ـ ١٨٥، ٤١٨/١٢ ـ ٤٢٥.

[240] في (أ): أبتغي بذلك وجه الله.

[241] في (ج): وأسمع.

[242] ويقال: ابن قرط الليثي صحابي قتلته الخوارج سنة (٤١ هـ). انظر: الإصابة ٢٦١/٢، ثقات ابن حبان ٣٠٣/٣، الجرح والتعديل ٩٥/٦.

[243] الرواية في الإصابة ٢٦١/٢ وعزاها إلى أحمد.

[244] في النسخ : أحمد بن عبد الرحمن وفي رأب الصدع: أحمد بن أبي عبدالرحمن. وسياتي في موضعين من هذا الكتاب وفي نفس الإسناد باسم أحمد بن ابي عبد الرحمن . وفي الجداول في ترجمة الحسن بن محمد: يروي عنه جعفر بن أحمد بن عبدالرحمن، والراجح عندي أنه: أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أرطأة، لأنه من طبقة مشايخ محمد بن منصور. توفي سنة (٢٤٦ هـ). انظر: الجداول ١١٣ ـ خ ـ، رأب الصدع ١٨٩٨/٣، تهذيب الكمال ٣٨٣/١. أو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المعروف ببحسل والمتوفى سنة (٢٦٤ هـ). انظر: المعجم المشتمل ٥٢ (٥٦).

[245] في النسخ: الحكم بن خلاد، والصحيح ما أثبته، لأن الحكم بن ظهير هو المشهور بالرواية عن السدي، والبعض يسميه: الحكم بن خالد.

[246] في (ج): في أول السور.

[247] في (أ) و (ب): بعمله الصالح الناس.

[248] في (أ): هاشم وهو تصحيف.

[249] قيس بن عباد الضبعي أبو عبدالله البصري مخضرم، قالوا: وَهِمَ من عده في الصحابة، مات بعد الثمانين.

[250] أخرجه ابن المبارك في الزهد ٢٤٧ من طريق همام عن قتادة به إلا أن فيه: الحسين، بدل : الحسن.

[251] بين الشهرة واليقين لفظة لم أستطع قراءتها في النسخ جميعاً ولعل ما أثبته هو المراد.

[252] في (أ): ابن العالية وهو تصحيف، وأبو العالية هو: رُفَيْع بن مهران الرياحي، أسلم بعد موت النبي بسنتين، ولم يره ولم يحدث عنه، وتوفي سنة (٩٠ هـ).

[253] في (أ): جعفر الرازي وهو تصحيف، وأبو جعفر الرازي هو الراوي عن الربيع بن أنس البكري. انظر: تهذيب الكمال ٦١/٩.

[254] السرية: الجارية المملوكة. انظر القاموس الفقهي ١٧٠.

[255] الربيع بن خثيم العابد الزاهد، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسل عنه، توفي قبل سنة (٦٥ هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٤.

[256] الخبر في حلية الأولياء ١٠٧/٢، وفي سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٤، ومصنف ابن أبي شيبة ١٩٦/٧ (٣٥٢٨٤)، والزهد لأحمد ٤٦٣ (١٩٥٢).

[257] في (ج): أبو هشام الرفاعي، والصحيح ما أثبته.

[258] هراسة بالسين المهملة الشيباني الكوفي وهراسة أمه واسم أبيه رجاء. انظر : لسان الميزان ١٢١/١ رقم (٣٧١).

[259] اسمه بكر بن الأسود، ويقال: ابن أبي الأسود، أبو عبيدة الناجي الزاهد، يروي مواعظ الحسن. انظر لسان الميزان ٤٧/٢ رقم (١٧٤).

[260] في حلية الأولياء ١٣٤/٢ : عن الحسن: والله لقد أدركت سبعين بدرياً أكثر لباسهم الصوف، ولو رأيتموهم لقلتم مجانين، ولو رأوا خياركم لقالوا ما لهؤلاء من خلاق، ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب.

[261] يعني الصحابة.

[262] في (أ) و (ب): في مجلس القوم.

[263] في النسخ: جعفر بن ثابت وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي، وثابت هو البناني.

[264] عقبة بن عبد الغافر العوذي أبو نهار الأزدي تابعي روى عن أبي سعيد وقتادة. انظر: الجرح والتعديل ٣١٣/٦.

[265] وفي (ب): سعد، ولعله سعيد بن صالح السلمي، الذي يروي عن النضر بن شِميل، وعنه حاجب بن أحمد، روى له ابن مندة في أماليه، وقال ابن حجر: لا أعرفه.

[266] داود بن سليمان الحَمَّار الكوفي يروي عن الصادق. انظر: جامع الرواة ٣٠٤/١، رأب الصدع ١٧٣٨/٣.

[267] في (أ): المستهزئون. وفي (ج): المتسمعون.

[268] في الزهاد العباد تروى له مواعظ كثيرة، له ترجمة في حلية الأولياء ٣٠٩/٢.

[269] في (ج): وتنادي الملائكة.

[270] أخرجه الإمام زيد في المسند ١٥٥ ـ ١٥٦ عن أبيه به. وأخرجه المؤلف في أمالي أحمد بن عيسى ١٨٨/١ (٧٨٤) ((رأب الصدع)) بهذا الإسناد. وأخرجـه الإمـام أبو طـالب في الأمالي ٢٨٠ من طريق علي بن عبدالرحمن بن ماتي عن المؤلف، به.

[271] عامر بن ربيعة من المهاجرين الأولين، أسلم قبل عمر وهاجر الهجرتين شهد بدراً وما بعدها ومات قبل عثمان. الكاشف ٤٩/٢.

[272] أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٢٥٣/٢ (٨٦٩٦) من طريق وكيع به.

[273] أخرجه النسائي في السنن ٥٠/٣ وفي عمل اليوم والليلة ٣٨ (٦٠)، وابن حبان ١٩٦/٣ (٩١٥)، وأحمد ٢٩/٤، وابن أبي شيبة ٢٥٢/٢ (٨٦٩٥)، والحاكم ٤٢٠/٢، والدارمي ٣١٧/٢ من طريق سليمان مولى الحسن بن علي عن عبدالله بن ابي طلحة عن أبيه.

[274] أخرجه الترمذي ٤/ رقم (٢٥٤٧) عن هناد به. وأخرجه عبد بن حميد ٨٩ رقم (١٧٠)، والحاكم ٤٢١/٢ و ٥١٣، وأحمد ١٣٦/٥، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٦/١ من طريق قبيصة به. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٣/٢ رقم (٨٧٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٧/٨، والحاكم ٣٠٨/٤ من طريق وكيع عن سفيان به. وأخرجه ابن منده في الفوائد ٢٤ رقم (٦) من طريق محمد العنقري عن سفيان به.

[275] في النسخ: الربعي. وهو تصحيف.

[276] في النسخ: عبدالله بن حسان قال: حدثنا عبدالله بن راشد بن ألهاد، وهو غلط ، والصواب ما أثبته.

[277] أخرجه ابن حبان ١٩٢/٢ (٩١١)، والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٧/٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد به. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٤٢/٦ من طريق عمرو بن معمر العمري عن خالد به. وأخرجه الترمذي (٤٨٤) من طريق محمد بن خالد بن عَثْمَة عن موسى بن يعقوب به.

[278] أخرجه الإمام زيد في المسند ١٥٦ عن أبيه. والمؤلف في الأمالي ٣٤٩/١ (٥٢٩) ((رأب الصدع)) بهذا الإسناد. والإمام أبو طالب في الأمالي٢٨٠ من طريق بن ماتي عن المؤلف، به.

[279] في (ب) و (ج): البجلي. والتصحيح من (أ)، وهو ليث بن خالد أبو بكر البلخي، سمع منه أبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل ١٨١/٧.

[280] لم أعرفه.

[281] لم أقف على تخريجه.

[282] أخرجه النسائي في الكبرى ١٩/٦ (٩٨٨٣) عن أحمد بن خليل عن خالد القطواني. وأخرجه أبو يعلى ١٤٧/١٢ (٦٧٧٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد. وأخرجه الحاكم ٥٤٩/١ من طريق إسحاق بن صدقة عن خالد، وأخرجه الترمذي (٣٥٤٦)، وابن حبان (٩٠٩)، وأحمد ٢٠١/١، والنسائي في الكبرى ١٩/٦ (٩٨٨٤) من طرق عن سليمان بن بلال به.

[283] جرم النخلة هو جذعها الذي صنع منه منبر رسول الله (ص) .

[284] أخرج نحوه البزار (٣١٦٩)، والطبراني كما في الترغيب والترهيب ٥٠٧/٢ عن الحارث بن جزء الزبيدي، وابن خزيمة (١٨٨٨)، وابن حبان (٩٠٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٦) عن أبي هريرة.

[285] أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٦/٢ (٨٦٣٢) من طريق ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٦)، والنسائي ٤٨/٣، وابن ماجة (٩٠٤)، والترمذي (٤٨٣)، وابن حبان (٩١٢)، وأحمد ٢٤١/٤، وابن أبي شيبة ٢٤٦/٢ (٨٦٣١)، والدارمي ٣٠٩/١، وعبدالرزاق (٣١٠٥)، وأبو عوانة ٢٣١/٢، والحميدي (٧١١)، والطيالسي (١٠٦١)، والنسائي في الكبرى ١٩/٦ (٩٨٨٢)، وابن الجارود (٢٠٦)، والطحاوي في مشكل الآثار ٧٢/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٧/٢، والطبراني في الكبير ١١٦/١٩ ـ ١٢٣ وما بعدها من طُرُقٍ عن يزيد بن أبي ليلى به.

[286] في (أ): البقار. ولعل الصواب: عبدالعزيز بن إسحاق البقال، المعروف بالرواية عن يحيى بن مساور.

[287] أخرجه الإمام الأعظم زيد بن علي في المجموع ٤٢٩ عن أبيه به، وأخرجه الحاكم في علوم الحديث ٣٢ من طريق علي بن أحمد بن حسين العجلي عن حرب بن الحسن به. وأخرجه الإمام أبو طالب في الأمـالي ٢٨٠ من طريق إبراهيم بن الزبرقان عن أبي خالد به.

[288] القاسم بن الضحاك لم أعرفه، ووهب بن وهب لعله أحد أصحاب الإمام علي الذي كان يسميه: وهب الخير. انظر: تهذيب التهذيب ١٤٥/١١، وعنبسة وأبو أمامة لم أميزهما.

[289] ورد هذا الحديث في فضل قل هو الله أحد وسنده هكذا: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا القاسم بن الضحاك، عن عيينة بن سعيد وأبي أمية المكي قال: قال رسول الله (ص). الخ.

[290] تقدم رقم (١٥٨) عن كعب بن عجرة. انظر تخريجه هناك.

[291] أخرجه المؤلف في أمالي أحمد بن عيسى ٤٨٩/١ (٧٨٥) ((رأب الصدع)) من طريق أبي الجارود عن أبي جعفر، وأخرجه الإمام أبو طالب في الأمالي ٢٨١ من طريق سفيان الثوري عن جعفر به، ورواه الطبراني عن الحسين بن علي، ورواه ابن أبي عاصم عن محمد بن الحنفية مرسلا. وروى نحوه ابن ماجة والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً كما في الترغيب والترهيب ٥٠٨/٢.

[292] في جامع الرواة ٦٠٣/١: علي بن منصور أبو الحسن الكوفي، سكن بغداد، متكلم من أصحاب هشام.

[293] تقدم قبله نحوه.

[294] تقدم قبله نحوه.

[295] تقدم قبله نحوه.

[296] ويقال: المروزي الأشل. انظر: تهذيب التهذيب ١٧٤/٦، الجرح والتعديل ٣٣٩/٥.

[297] قال في الترغيب والترهيب ٥٠٥/٢: رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً، ورواته ثقات، ورفعه بعضهم والموقوف أصح.

[298] وقيل : أحمد ابن عبدالرحمن، وقد تقدم الكلام عليه في رقم (١٣٥).

[299] لعل الصواب رزيق بن الزبير الخلقاني. انظر: جامع الرواة ٣١٩/١.

[300] في (ج): حدثنا إبراهيم عن محمد، ولعل الصواب ما أثبته.

[301] في (أ) و (ب): عباد بن حبيب، والتصحيح من (ج)، ولعله: عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي لأنه من نفس الطبقة التي يروي عنها إبراهيم بن محمد بن ميمون، قالوا عنه: إنه زيدي. انظر: تهذيب الكمال ٩٥/١٤ ـ ٩٧. وفي جامع الرواة ٤٢٩/١: عائذ بن حبيب الأحمسي يروي عن جعفر الصادق.

[302] في (ج): الأوزاعي قرة بن عبدالرحمن وهو تصحيف.

[303] أخرجه أحمد ٣٥٩/٢ من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي بسنده ولفظه. وأخرجه ابن ماجة ٦١٠/١ رقم (١٨٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى به. وأخرجه أبو داود ٢٦٢/٤ رقم (٤٨٤٠)، وابن حبان ١٧٣/١ رقم (١ و ٢)، والدار قطني ٢٢٩/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/٣ و ٢٠٩ من طُرُقٍ عن الأوزاعي به بلفظ: ((كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع))

[304] في (أ): عن أبي صلاح، وهو تصحيف.

[305] أخرجه البخاري ٢١٦/٩ من طريق ابن حفص عن أبيه به. وأخرجه مسلم ٢٠٦٧/٤، والترمذي ٥٤٢/٥ رقم (٣٦٠٣) من طريق أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش. وأخرجه ابن ماجه ١٢٥٥/٢ (٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه مسلم ٢٠٦١/٤ رقم (٢٦٧٥/٢) من طريق جرير عن الأعمش به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٩ من طريق سفيان عن الأعمش به. وأخرجه أحمد ٥١٦/٢ من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح.

[306] أخرجه ابن حبان ٤٠٤/٢ (٦٢٨) ، وأبو نعيم في الحلية ١٢١/٨ من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش، به.

وبلفظ قريب أخرجه مسلم ٤/(٢٨٧٧)، والطيالسي في المسند رقم (١٧٧٩)، وأبو داود رقم (٣١١٣)، وابن ماجة رقم (٤١٦٧)، وأحمد في المسند ٢٩٣/٣، وابن حبان أيضا رقم (٦٣٦) من طُرُقٍ عن الأعمش به.

[307] يمكن أن يكون هذا الراوي حسين الجعفي ، أو تصحف عن حصين .

[308] أخرجه ابن أبي شيبة ٨٧/٦ رقم (٢٩٦٨٢) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال أبصر رسول الله (ص) سعدا وهو يدعو بإصبعين فقال: يا سعد أحد أحد. وأخرج نحوه أبو طالب في الأمالي ١٧٣ عن أبي أيوب، أن رسول الله (ص) راء سعد بن معاذ وهو يصلي فيشير بإصبعه يدعو، فقال له (ص) : أفلا بإحدى..

[309] أخرج نحوه أبو داود ٧٩/٢ (١٤٨٥)، والحاكم ٥٣٦/١، والمرشد بالله في الخميسية ٢٢٦/١ عن ابن عباس. وأخرج نحوه ابن أبي شيبة ٥٢/٦ (٢٩٤٠٥) عن محيرز مرفوعاً.

[310] في (أ): هاشم وهو تصحيف.

[311] قيس بن عباد الضبعي أبو عبدالله البصري مخضرم، وهم من عده في الصحابة، مات بعد الثمانين.

[312] أخرجه ابن المبارك في الزهد ٢٤٧ من طريق همام عن قتادة به إلا أن فيه الحسين بدل الحسن.

[313] أخرج نحوه أحمد ١٩٣/٣، وابن عدي في الكامل ٢٢١٩/٦، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٦ عن أنس مرفوعاً.

[314] كذا في (أ، ب). وفي (ج): الخالدي، وهو تصحيف والصحيح ما أثبته، وأبو الجلد هو جيلان بن فروة له ترجمة في حلية الأولياء ٥٤/٦.

[315] أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٥/٦ من طريق هاشم بن القاسم عن صالح به.

[316] ذكره في الطبقات والجداول ولم يزد على ما في السند.

[317] في النسخ: عن إسماعيل بن محمد البزاز وهو تصحيف.

[318] في النسخ: عن شراحيل، عن إسحاق وهو تصحيف، وإسرائيل هو الذي يروي عن أبي إسحاق ويروي عنه أحمد بن المفضل.

[319] أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٩/١١ من طريق نافع عن ابن عمر. وليس فيه: قال فيقول الله سبحانه.. الخ.

[320] في مصادر التخريج: جَرِيْرٌ.

[321] أخرجه أحمد ٣١٥/٣، وابن خزيمة ١٧٦/٢ (١١٣٣)، وابن حبان ٦/ رقم (٢٥٥٤) و (٢٥٥٦)، وأبو يعلى ٤/ (٢٢٩٨) من طُرُقٍ عن الأعمش به.

[322] في (ج): الحسن بن عبدالله بن مسعود ، وهو تصحيف.

[323] القائل: أراه قد قال فيهن. هو الحسن بن عبدالله، ويقصد إبراهيم بن سويد. فالذي في صحيح مسلم (٢٧٢٣/٧٤): قال الحسن: فحدثني الزبيدي أنه حفظ عن إبراهيم في هذا: وله الملك.. الخ.

[324] في صحيح مسلم: وسوء الكبر.

[325] أخرجه الترمذي ٤٣٤/٥ (٣٣٩٠) من طريق سفيان بن وكيع به. ومسلم ٢٠٨٩/٤ (٢٧٢٣/٧٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥/٦ رقم (٢٩٢٧٦) من طريق زائدة عن الحسن بن عبيد الله به.

[326] يأتي بعده . وأورد نحوه في كنز العمال ١٣٠/٢ رقم (٣٥٠١) وعزاه إلى أحمد وأبي داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن بريدة.

[327] في (أ): محمد بن زيد. وهو تصحيف، والصحيح ما اثبته، انظر: تهذيب الكمال ٦٠/٢٨.

[328] في (ج): مفزعه.

[329] تقدم قبله نحوه.

[330] أخرجه ابن أبي شيبة عن زيد بن حباب به، وفيه اختلاف يسير. وأخرجه ابن حبان ١٤٤/٣ رقم (٨٦٢)، وأخرجه أبو داود رقم (٥٠٨٩)، والطحاوي في مشكل الآثار ١٧١/٤، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٧٢/١ من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض عن أبي مودود به. وأخرجه الطيالسي ١٤ رقم (٧٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٣٤٨)، والترمذي رقم (٣٣٨٨)، والحاكم ٥١٤/١ من طريق ابن أبي الزناد عن أبان به.

[331] قال: في طبقات الزيدية : صوابه ابراهيم بن مرزوق البصري.

[332] كذا الأسناد في (أ) و (ج)، والصواب: إبراهيم بن مكتوم البصري، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد أبو سهل عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

[333] لم أجد من اسمه: حميد بن عبدالله بن الحارث، ولعله حميد بن عبدالله الثقفي الذي يروي عن عبدالله بن مسعود مرسلاً. انظر: الجرح والتعديل ٢٢٤/٣.

[334] ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢٥٩/١ رقم (٨٨٤) وعزاه إلى أبي يعلى.

[335] في النسخ: موسى بن عبيدة بن محمد بن ثابت، عن أبي حكم مولى الزبير، وهو تصحيف.

[336] أخرجه الترمذي ٥٢٦/٥ (٣٥٦٩) عن سفيان بن وكيع عن عبدالله بن نمير عن موسى به. وأخرجه المرشد بالله في الخميسية ٢٢٥/١ من طريق يحيى بن عبدالحميد عن عبدالله بن نمير عن موسى بن عبيدة به، وقد تحرف فيه عبيدة إلى عبده، وأخرجه أبو يعلى ٤٥/٢ (٦٥٨) من طريق حزام بن إسماعيل عن موسى عن أبي حكيم به. وانظر: مجمع الزوائد ٩٤/١٠، والمطالب العالية رقم (٣٤٢٠).

[337] لم أعرفه.

[338] في (أ): عن عطاء.

[339] في (ج): بخير عن شيء من الله.

[340] في النسخ: ألف ألف كاتب، ولعل الصواب ما أثبته.

[341] سقط من (ج): ألف.

[342] في (ج): ولا حزن.

[343] في (أ): من.

[344] ما بين القوسين زيادة من (ب).

[345] ثم تقول آمين عشر مرات. زيادة من (ج).

[346] لم اقف على تخريجه.

[347] أخرج نحوه مسلم ٢٠٨١/٤ ـ ٢٠٨٢، وابن ماجة ١٢٧٥/٢ (٣٨٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٢٢٧ ـ ٢٣٤، والترمذي ٤٣٧/٥ (٣٣٩٤) عن البراء ولفظ الترمذي أقرب ولم أجده عن أسيد.

[348] في (أ): حدثنا جعفر عن عون عن مسعر عن حبيب، عن ابي ثابت. وهو تحريف.

[349] في (أ): عن مسعر بن عفان المحاربي وهو تصحيف، وفي (ب) و (ج): عن عفان المحاربي وهو تصحيف أيضاً، وعفاق هذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٢/٧ وقال: يروي عن عمر بن ميمون وعنه محمد بن جحادة ومسعر.

[350] تعار: سهر بصوت. ومنه عرار الظليم وهو صياحه . الفائق: ٢٠٢/١.

[351] أخرجه البخاري ١٢٥/٢، وابن ماجة ٢/ رقم (٣٨٧٨)، والترمذي ٤٤٧/٥ رقم (٣٤١٣)، والدارمي ٢٩١/٢، وأبو داود ٣١٦/٤ (٥٠٦٠)، وأحمد ٣١٣/٥، وأبو نعيم ١٥٩/٥ كلهم من طريق الوليد بن مسلم به.

[352] صينفة رداءه :حاشيته وجانبه.

[353] أخرجه الترمذي ٤٤٠/٥ (٣٤٠١) من طريق سفيان عن ابن عجلان به، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٢٦١ (٨٩٦) من طريق يعقوب عن ابن عجلان به، وفيه اختلاف يسير.

[354] في النسخ: بنت أبي بكر، وهو تصحيف. انظر تهذيب التهذيب ٤٣٩/١٢.

[355] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١/٦ (٢٩٢٥٠) من طريق هريم عن عبدالرحمن بن إسحاق به، وعزاه في الكنز ١٥٦/٢ رقم (٣٥٥٩) إلى الترمذي والطبراني والحاكم وابن ماجة عن أم سلمة. ويأتي بعده موقوفاً على أم سلمة.

[356] أخرجه المرشد بالله في الخميسية ٢٤٩/١ من طريق إسماعيل بن عليه عن ليث. وأخرجه ابن ماجة ٢٥٣/١ رقم (٧٧١)، وابن أبي شيبة ٩٦/٦ رقم (٢٩٧٦٤) من طريق أبي معاوية عن ليث به. وأخرجه الترمذي ١٧٢/٢ رقم (٣١٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ليث به. وأخرجه أحمد ٢٨٣/٦ من طريق الحسن بن صالح عن ليث به. وعزاه في الكنز ٧ (١٧٩٦٢) إلى الطبراني عن فاطمة..

[357] تقدم قبله.

[358] أخرجه أبو يعلى ٢٧١/٧ رقم (٤٢٩٢) من طريق الحسن بن سفيان عن أنس. وأخرجه أحمد ١٢٠/٣، والنسائي ٥١/٣، والترمذي رقم (٤٨١)، والحاكم ٢٥٥/١، وابن حبان ٣٥٣/٥ رقم (٢٠١١) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس وعزاه في المجمع ١٠١/١٠ إلى أبي يعلى والبزار.

[359] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٥٥)، وابن أبي شيبة ٣١/٦ رقم (٢٩٢٥٢) من طريق عمر بن قيس عن الحكم به. وتحرف فيه كعب بن عجرة إلى كعب عن عبدالرحمن بن عجرة.

[360] في (ب): عطاء بن أبي عبدالرحمن، وهو غلط.

[361] أخرجه أحمد ١٤٤/١ من طريق إسرائيل عن عطاء به، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٦/٢، والمنذري في الترغيب والترهيب ١٨٤/١ وعزاه إلى أحمد في المسند.

[362] أخرجه الترمذي ١٥٠/٢ رقم (٣٣٠)، وأحمد ٢٩٠/٢ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة. وأخرجه احمد ٢٦٦/٢ من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة، و ٥٠٢/٢ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

[363] كذا في (ش)، وفي (أ) و (ج): وهو آخذ بحجزته.

[364] عزاه في كنز العمال ١٣٢/٢ (٣٤٧١) إلى أحمد والحاكم في الكنى والطبراني عن أبي الدرداء، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٣/٦ (٩٩٧٥) وما بعده عن أبي الدرداء. وأخرجه النسائي أيضاً في عمل اليوم والليلة رقم (١٤٧) وما بعده وفيه اختلاف وطول.

[365] وفي (ب): عبده بن هشام. وهو تصحيف.

[366] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣/٦ رقم (٢٩٢٦٢) عن عبده به. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٢٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبده به.

[367] في مصنف ابن أبي شيبة: عن محمد بن عبدالرحمن.

[368] في (أ): ربيبة. وفي (ب): طبيبة. وكلاهما تصحيف، والصحيح ما أثبتناه، وهو إما طليسة بن علي البهدلي، أو طليسة بن مياس المعروفان بالرواية عن ابن عمر. انظر: تهذيب الكمال ٣٣٥/١٥.

[369] في (ج): المحشر. وفي (أ) و (ب): الحشر، والتصحيح من مصنف ابن أبي شيبة.

[370] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢/٦ رقم (٢٩٢٥٦) من طريق يزيد بن هارون عن مسعر عن محمد بن عبدالرحمن عن طليسة به.

[371] انظر الذي قبله.

[372] في (أ) و (ب): ولو خلقهم فنطقوا بذلك مدة قط إلى الأبد.

[373] كذا في النسخ.

[374] في النسخ: ابن مأمون، وهو تصحيف.

[375] أورد نحوه الهيثمي في المجمع ١٠٦/١٠ وعزاه إلى البزار.

[376] أخرجه الطبراني في الصغير ٢٦٤/٢ (١١٣٨) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة به.

[377] يبدو أن اسما سقط هنا لأن عيسى لاير وي عن جعفر مباشرة، وغالبا ما يكون الواسطة حصين بن مخارق .

[378] في (أ): وبعد العصر ساعة.

[379] سقط من (أ) و (ب): إلى طلوع الشمس.

[380] في النسخ: حكام بن أسلم الدار. وهو تصحيف.

[381] عزاه في الترغيب والترهيب ٢٩٨/١ إلى مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي والطبراني.

[382] مسلم بن عقيل وعلي بن عفان وأبيه لم أعرفهم.

[383] لعله عبدالله بن مسعود.

[384] في (ج): وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله.

[385] لم أجد من اسمه: هوذة بن حفص، وإنما وجدت: هوذوة بن خليفة الثقفي، وهو في طبقته، فلعله هو. انظر: تهذيب التهذيب ٦٥/١١، وعقبة لعله: ابن مكرم الضبي.

[386] في (ج): أفضل من عتق رقبة.

[387] سويد بن جهيل الأشجعي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه سالم بن أبي الجعد وعبدالملك بن ميسره. الجرح والتعديل ٢٣٥/٤.

[388] في (أ): عن ابن فضيل قال: حدثنا أبان، ولعل ما أثبته هو الصحيح، لأن محمد بن فضيل لايروي عن أبان إلا بواسطة، وأكثر ما تكون الواسطة أباه فضيل بن عياض.

[389] هو ابن عمر بن حزم أبو الضحاك الخزجي.

[390] أخرجه ابن أبي شيبة ٩٤/٦ رقم (٢٩٧٤٦) ، من طريق أبي إسحاق عن عبيدة عن علي.

[391] راوي هذا الحديث عن مسعر عبدالله بن داهر.

[392] دانيال: شخص وضعه التقليد المسيحي في عدد الأنبياء الكبار الأربعة، وسفر دانيال من أسفار التوراة ، كتب في أواخر القرن الثالث قبل الميلاد . أنظر المنجد ٢٨١.

[393] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٠/٦ رقم (٢٩٣١٨) عن يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبدالرحمن به.

[394] لعله محمد بن موسى بن عمر القطان، أو محمد بن موسى بن نفيع الحريسي، لأنهما في طبقته. انظر: الجداول ٣٥٢.

[395] في (ج): عبيد بن الأصبغ وهو تصحيف.

[396] أخرجه مسلم ٢٠٩٣/٤ من طريق محمد بن بشير العبدي عن سعيد به. وأخرجه البخاري ١٣٥/٨، ومسلم ٢٠٩٢/٢ (٢٧٣٠/٨٣)، والترمذي ٤٧/٥ (٣٤٣٥)، وابن ماجة ١٢٧٨/٢ (٣٨٨٣) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة. وأخرجه أحمد ٢٥٤/١، وأبو يعلى ٤١٦/٤ (٢٥٤١) من طريق أبان العطار عن قتادة ولفظه عند الأكثر: لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم.

[397] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣/٦ (٢٩٣٤٣)، والحاكم في المستدرك ١٥٦/٣، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩٨/٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ٥٢ من طرق عن الأعمش ، به.

[398] في النسخ: أبو خالد، وهو غلط، والصحيح ما أثبته.

[399] في (ب، ج): جعل تحوصر رؤوسهم قدر ثلاثين ميلاً مشوا.

[400] في النسخ: أحمد بن محمد بن داود ، قال: أخبرني أحمد بن كثير الصنعاني، عن ابن جريج، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته، انظر: لسان الميزان ٢٦٢/١ ـ ٢٦٣.

[401] إلى هنا رواه الحاكم في المستدرك ٥٤٤/١، من طريق أحمد بن عيسى الطرسوسي ، وإسماعيل بن أسحاق القاضي، والفضل بن محمد الشعراني، عن إسماعيل بن أبي أويس به . وقال: ثم ذكر ـ يعني الراوي ـ باقي الحديث بعد الدعاء بطوله. هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن رواته كلهم مدنيون ثقات، وأقره الذهبي في التلخيص، إلا أنه انقلب عليه في الميزان فقال في ترجمة أحمد بن محمد بن داود الصنعاني ١٣٦/١: أتى بخبر لا يحتمل. وأورد طرفاً منه، ثم قال: قال الحاكم: صحيح الإسناد. قلت: كلا. قال: فرواته كلهم مدنيون. قلت: كلا. قال: ثقات. قلت: أنا أتهم به أحمد، فأما أفلح فذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه. والحديث في شمس الأخبار بطوله ٣٦٣/١ ـ ٣٦٥ عن الذكر، وهو في كنز العمال ٢١٧/٢ (٣٨٣٨) عن المستدرك.

[402] كذا في (ش) ، وفي النسخ الأخرى كلمات لم أستطع قراءتها.

[403] لا يخفى ما في هذا النص من المبالغة، ولم أقف على تخرجه بهذا اللفظ.

[404] في (ج): منزول بك حاجتي. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ١٧٨/١٠ ـ ١٧٩، وأخرج نحوه الدولابي في الكنى ١٧/٢ عن عبدالله بن عمر.

[405] في المخطوطات: عن أبي علي. والتصحيح من كتب الحديث المذكورة في التخريج.

[406] أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤/٦ (٢٩٣٤٦) عن معاوية بن هشام به. وأخرجه النسائي في المجتبى ٥٥/٣ (١٣٠٦) وفي السنن الكبرى ٣٨٨/١ (١٢٢٩)، وأحمد ٢٦٤/٤ من طرق عن شريك به، وأخرجه النسائي في المجتبى ٥٤/٣ (١٣٠٥)، وفي السنن الكبرى ٣٨٧/١ (١٢٢٨)، والحاكم ٥٢٤/١ ـ ٥٢٥، وابن حبان ٣٠٤/٥ (١٩٧١) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار وفيه اختلاف يسير.

[407] في (أ): عبدالله بن أبي ذاهب، وهو تصحيف والصحيح ما أثبته لأن داهر الرازي وولده عبدالله هما المشهوران بالرواية عن عمرو بن جميع.

[408] في (أ): ابن جمع، وهو تصحيف.

[409] في (ب، ج): واهد قلبي وثبت وسدد لساني.

[410] أخرجه ابن أبي شيبة ٥٠/٦ (٢٩٣٩٠) عن وكيع به. وأخرجه أبو داود (١٥١٠) و (١٥١١)، والنسائي (٦٠٧)، وابن ماجة (٣٨٣٠)، والترمذي (٣٥٥١)، وابن حبان (٩٤٧ و ٩٤٨)، وأحمد ٢٢٧/١، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٥ و ٦٦٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٨٤) من طرق عن سفيان به.

[411] أخرجه ابن أبي شيبة ٥١/٦ (٢٩٣٩٧) من طريق محمد بن بشر عن مسعر به.

[412] أخرجه أحمد ٣٧١/٤، وابن أبي عاصم في السنة ١٤٠/١ (٣٢٠) عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

[413] في الأدب المفرد للبخاري: عبدالرحمن بن رافع التنوخي.

[414] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٨) من طريق معاوية الفزاري عن عبدالرحمن بن زياد به، وأخرجه الطبراني والبزار كما في المجمع ١٧٣/١٠، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٢٩/٣ (٣٣٤٠) وعزاه إلى ابن أبي عمر.

[415] في (ج): احفظ هذه.

[416] لعله: أبو مالك النخعي الواسطي اسمه: عبدالملك بن الحسن. تهذيب التهذيب ٢٤٠/١٢.

[417] أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ١٨٢/١٠.

[418] في (ج): اليماني.

[419] في (ج): فسأله.

[420] في (ج): أما ذهب أو فضة فلا.

[421] الزيادة توضيح للاسم لان عبدالرحمن المسعودي يروي عنه وكيع وهو يروي عن عمرو بن مرة وليس ثم من اسمه مسعود المسعودي. انظر: تهذيب التهذيب ٨٧/٨ ترجمة عمرو بن مرة، و ١٩٠/٦ ترجمة المسعودي، تهذيب الكمال ٤٦٥/٣٠ ترجمة وكيع.

[422] في (أ): عمر بن مرة وهو تصحيف.

[423] يمكن أن يكون هذا الراوي حسين الجعفي، أو تصحف عن حصين. والراجح الأخير .

[424] أخرجه أبو يعلى ١٤٦/٧ (٤١١٤) من طريق أبي هاشم الرفاعي عن المحاربي بلفظ: من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله به ملكاً يرد عنه الشيطان. وهو في المجمع ١٤٢/١٠، وفي المطالب العالية ٢٦٠/٣ (٣٤٣٤) عن أبي يعلى.

[425] يوجد كثير ممن اسمه محمد بن عبيد الله، يروي عنهم ابن فضيل وطبقته، ويبدو لي أنه محمد بن عبد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، الذي يروي عن عبد الرحمن بن مروان ، ويروي عنه محمد بن فضيل. انظر: تهذيب التهذيب ٢٨٧/٩. وسيأتي رقم (٣٠٤) باسم: محمد بن عبدالله.

[426] في دلائل النبوة لأبي نعيم: عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو الصواب.

[427] أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٩٢/١ (١٣٨) من طريق إبراهيم بن طريف عن يحيى بن سعيد به، وقال المعلق عليه: لم أجده عند غير أبي نعيم، وأشار إلى ذلك السيوطي في الخصائص ٣١٣/١.

[428] أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٤٧/٦ (٢٩٣٦٣) عن عيسى بن يونس به، ومن طريقه أخرجه المرشد بالله في الخميسية ١١٣/١، وأخرجه أبو داود ٨١/٢ (١٤٩٦) من طريق مسدد عن عيسى به، وأخرجه الترمذي ٤٨٣/٥ (٣٤٧٨) من طريق علي بن خشرم عن عيسى به، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١٢٨ من طريق أبي عاصم عن عبيد الله بن زياد به.

[429] أخرجه أبو داود ٨٠/٢ (١٤٩٥)، والنسائي ٥٢/٣، وأحمد ١٥٨/٣، وابن حبان ١٧٥/٣ (٧٩٣) من طريق حفص بن أخي أنس عن أنس، وأخرجه ابن ماجة (٣٨٥٨)، وأحمد ١٢٠/٣، وابن أبي شيبة ٤٧/٦ (٢٩٣٦١) من طريق ابن سيرين عن أنس، وأخرجه الترمذي (٣٥٤٤) من طريق ثابت عن أنس.

[430] في (أ): الوافي.

[431] أخرجه الحاكم ١٧/١ من طريق أحمد بن سفيان النسائي عن خالد بن مخلد به. وأخرجه ابن حبان ٨٨/٣ (٨٠٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٥ من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وأخرجه بدون ذكر الأسماء الترمذي (٣٥٠٦)، وأحمد ٤٢٧/٢ و ٤٩٩ من طُرُق عن هشام به.

وأخرجه كذلك مسلم ٢٠٦٣/٤ (٢٦٧٧/٦)، وأحمد ٢٦٧/٢ من طريق معمر عن أيوب به. وقالوا: إن ذكر الأسماء مدرج جمعه بعض الرواة من القرآن . والأسماء المذكورة في الأصل زائدة على (١٩٩) اسما.

[432] في (ج): بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك.

[433] سقط من (ج): كل.

[434] في (أ، ج): يا الله يا قائم.

[435] في (ج): يا حليم.

[436] في (ج): ومفني.

[437] لم أعرفه.

[438] أخرجه الترمذي ٤٣٨/٥ (٣٣٩٧) من طريق أبي معاوية عن الوصافي، وأوله: من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر الله.. الخ. وفيه اختلاف يسير. والحديث في شمس الأخبار ٥٢٠/١ عن الذكر، وقال الجلال في تخريجه: أخرجه ابن عساكر في تاريخه. ورمل عالج هي الصحراء الشرقية في الجزيرة العربية .

[439] في (أ) و (ج): حسين بن حريث الخزاعي، عن أبي عمار، عن المروزي، وهو تصحيف. انظر الجرح والتعديل ٥٠/٣.

[440] الأول هو الصواب، وهو عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير، كما في صحيح الترمذي. وانظر تهذيب الكمال ٣٩٠/١٢.

[441] أخرجه الترمذي ٤٣٦/٥ (٣٣٩٣) عن الحسين بن حريث به، إلا أنه لم يقل فيه: يا شداد بن أوس. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٦/٧ (٧١٨٧) من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن عمر بن ربيعة عن شداد. وأخرجه البخاري في الدعوات ١٢٨/٨، والنسائي ٢٧٩/٨ (٥٥٢٢)، والطبراني في الكبير ٢٩٢/٧ (٧١٧٢)، والحاكم في المستدرك ٤٥٨/٢، وابن أبي شيبة ٥٦/٦ (٢٩٤٣٩)، وأحمد ١٢٢/٤، وابن حبان ٢١٢/٣ رقم (٩٣٢)، كلهم من طريق بشير بن كعب عن أوس به ولفظه: سيد الاستغفار.. الخ. إلا النسائي فلفظه: إن سيد الاستغفار.. الخ.

[442] الحديث في شمس الأخبار ٥٢٠/١ عن الذكر.

[443] الحديث في درر الأحاديث النبوية ١٩ بلاغاً عن النبي (ص).

[444] في النسخ: إسماعيل بن مهران، وهو تصحيف، والصحيح: إسماعيل بن بهرام الهمداني الكوفي المتوفى سنة (٢٣١ هـ). انظر تهذيب الكمال ٥٢/٣.

[445] سليمان بن جعفر هذا لم أعرفه، ولعله: سليمان بن حيان الجعفري أبو خالد الأحمر، فإنه يروي عن طبقة سفيان الثوري، والله أعلم.

[446] لم أقف على تخريجه.

[447] في (أ و ب): إسماعيل بن أبي أويس.

[448] إسحاق بن صالح، وموسى بن موسى لم أعرفهما.

[449] كذا لفظ الحديث في النسخ وحذف من (ج) ما بعد الآية.

[450] لعله عبدالله بن محمد الصوفي، لأن علي بن المنذر روى عنه، فيحتمل أن يروي عنه محمد بن منصور.

[451] زيد بن حسن بن زيد العلوي، يروي عن عبدالله بن موسى العلوي، وأبي بكر بن أويس. ويروي عنه: يحيى بن جعفر العلوي النسابة، انظر تهذيب الكمال ٥٦/١٠.

[452] في (ج): ما علمت من طيب يجدا ولا نجيب يحبا.

[453] الحديث في شمس الأخبار ٥٢١/١ عن الذكر.

[454] لم أعرفه.

[455] وهو الظاهر، لأن عكرمة معروف بالرواية عن ابن عباس، وبرواية عصام البجلي عنه.

[456] أخرج نحوه ابن أبي شيبة ٥٧/٦ (٢٩٤٤٧) عن أبي سعيد.

[457] في النُّسَخ: ابن عبدالعظيم، وهو تصحيف.

[458] أخرج نحوه ابن أبي شيبة ٥٧/٦ (٢٩٤٤٩) عن معاذ بن جبل.

[459] روى الترمذي وأبو داود ـ كما في الترغيب والترهيب ٤٧٠/٢ ـ عن زيد مولى النبي (ص) أنه سمع رسول الله (ص) يقول: ((من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحَيّ القيوم وأتوب إليه. غُفِرَ له وإن كان فَرَّ من الزحف)).

[460] بكر بن عبدالله المزني تابعي روى عن أنس، وكبار التابعين، انظر تهذيب الكمال ٢١٦/٤.

[461] أبو القاسم وأحمد بن جعفر لم أعرفهما.

[462] في النسخ: حسن بن حسين. ولعل الصحيح ما أثبته.

[463] لعله ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي.

[464] في (أ، ب): فزكم. وفي نسخة: فوكر. وهو غلط: ووكم بمعنى حزن.

[465] لم أعرفه.

[466] في (ب): وجعلنا الله إن شاء الله من الأبدال.

[467] مالك بن دينار أبو يحيى السامي، تابعي روى عن أنس، توفي سنة (١٢٣ هـ). الكاشف ١٠٠/٣.
[468] لعله أبو عقبة الفارسي قيل له صحبة. انظر: تهذيب التهذيب ١٨٩/١٢، والتقريب ٤٥٢/٢.
[469] في النسخ: موسى بن عيينة وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته، وهو: موسى بن عبيدة الربذي المعروف بروايته عن زيد بن أسلم.
[470] في (أ): العبادات. وفي (ج): العباء.
[471] ذكر ابن حبان في كتابه المجروحين روايات كثيرة عن مكحول، عن جعفر بن أبان عن يحيى بن معين، ووصفه بالحافظ. انظر فهرس المجروحين.
[472] في (ب): ابن بوهوان، وفي (ج): محمد بن منصور بن مهران. ويوجد شخصان بهذا الاسم الأول محمد بن زياد اليشكري البخاري والثاني محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي يعرف بالرواية عن ميمون بن مهران وهو متهم بالوضع.
[473] في (ب): ملء الأرض للغني، وفي (أ): ملء الأرض نزلا.
[474] في (أ): عن أبي داود بن أبي هند، وهو تصحيف، توفي داود (١٤٠ هـ). الكاشف ٢٢٥/١.
[475] سقط من (ج): عن سلمان.
[476] أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٥/٦ (٦١٤٤) من طريق الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به. وأخرجه مسلم ٢١٠٩/٤ (٢١) عن ابن نمير عن أبي معاوية به، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤٧/٤ من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند به، وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٠/٧ (٣٤٢٠٦) عن عبدالرحيم بن سليمان عن داود به.
[477] في (ب) و (ج): يا أيها.
[478] في (ب) و (ج): سل.
[479] أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤/٦ (٢٩١٨٥) عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به بلفظ: قال العباس: يارسول الله علمني شيئاً أسأله ربي، قال: سل ربك العافية في الدنيا والآخرة. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٤٥ (٧٢٧)، والترمذي ٤٩٩/٥ (٣٥١٤) من طريق عبيدة عن يزيد به. وأخرجه أحمد ٢٠٩/١ من طريق زائدة عن يزيد به، وأخرجه الطبراني (١١٩٠٨)، والحاكم ٥٢٩/١ من طريق عكرمة عن ابن عباس.
[480] في (ج): عبدالله بن الحربي، وفي (أ ، ب): عبدالله الحريري وهو غلط.
[481] أنظر الذي قبله .
[482] سقط من المخطوطات ما بين المعكوفين والتصحيح من كتب الحديث المذكورة في تخريجه.
[483] أخرجه وكيع في الزهد ٢٢٤/١ (٨) عن عبدالله بن سعيد به، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند ٣٤٤/١، وفي الزهد ٦١ (١٨٨). وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢) عن عبدالله بن سعيد به. ومن طريقه أخرجه البخاري ١٥٨/٨، وأحمد ٢٥٨/١، وعبد بن حميد ٢٢٩ (٦٨٤)، والترمذي (٢٣٠٤)، وابن ماجة (٤١٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٧٠/٣، والدارمي ١٩٧/٢، والطبراني في الكبير ٣٩٢/١٠، والحاكم ٣٠٦/٤.
[484] روى هذا الحديث مسنداً إلى كل من جابر بن عبدالله وابن عمر وابن عباس كلهم رفعه إلى النبي (ص) وفي ألفاظهم اختلاف يسير. انظر: الترجيح لصلاة التسبيح ٣٤.
[485] في (ج): وهو يصلي وهو يقول.
[486] تقدم رقم (٢٦٥) باسم: محمد بن عبيد الله. انظر التعليق عليه هناك.
[487] أخرجه أحمد ٣٠٩/٢، وابن أبي شيبة ١٩٤/٧ (٣٥٢٦٤) من طريق كميل بن زياد عن أبي هريرة. وأخرجه الحاكم ٢١/١ من طريق عمرو بن ميمون عن أبي هريرة.
[488] في (أ ، ب): حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل.
[489] في (ب، ج): القطر والمطر.
[490] في (أ): ترفع.
[491] أخرج نحوه المرشد بالله في الأمالي الخميسية ١٢/١ عن زيد بن أرقم، والطبراني في الأوسط كما في المجمع ٢٧٧/٧ عن عائشة، والبزار كما في المجمع أيضاً عن أبي هريرة وأنس وسيأتي بعده عن أبي ذر.
[492] تقدم قبله.
[493] في (أ، ب): جمال. وفي (ج): الحماد. وهو تصحيف.
[494] أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٧/٥ رقم (٥٠٧٤) من طريق مسلم بن إبراهيم عن الهيثم به، وأخرجه أبو نعم في الحلية ٢٥٤/٩ من طريق عمار بن عبدالجبار عن الهيثم به، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٤١٤/٢ وعزاه إلى الطبراني في الأوسط، وذكره القرشي في شمس الأخبار ٣٣٩/١ عن الذكر، وقال الجلال في تخريجه: أخرجه الحكيم وأبو نعيم في الحلية.
[495] لم اعرفه .
[496] في (ج): فأقوام.
[497] يأتي نحوه عن زيد بن أرقم، وعن الحسن البصري.
[498] كذا في النسخ، ولعله حسين بن علي الجعفي.

[499] عزاه في الكنز ٥٠/١ (١٤٦) إلى الحكيم عن زيد بن أرقم.

[500] في النسخ: أبا شبيل وهو تصحيف.

[501] في (أ): أكل.

[502] أخرجه الدولابي في الألقاب ٣٩/١ عن إبراهيم بن يعقوب عن مسلم بن إبراهيم به. وعزاه في الكنز ٤٤٢/١ (١٩١٠) إلى ابن النجار عن أبي شبل عن جده وكان من الصحابة.

[503] أخرجه أحمد ١٦٩/٥ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه عن أبي ذر، وأخرجه المرشد بالله ٢٤/١ من طريق أبي نعيم عن الأعمش عن شمر عن شيخ من أشياخ التيم، وليس فيها شهر بن حوشب.

[504] لم أقف على تخريجه.

[505] في (ج): طلعها.

[506] في (ش): طلعها مثل ثدي الأبكار.

[507] الحديث في شمس الأخبار ٣٣٦/١، وعزاه في موسوعة الأطراف ٤٤/٨ إلى تاريخ أصفهان لأبي نعيم ٣٧/٢.

[508] في (أ) و (ب): محمد بن سكير اليمني. وفي (ج): محمد بن مسكين التميمي، وجميعها تصحيف والصحيح ما أثبته.

[509] انظر تخريج الذي قبله.

[510] لم أعرفه، ولعله عبدالله بن عيسى الخزاز أبو خالد البصري، يروي عن يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند. انظر: تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥.

[511] الحديث في الترغيب والترهيب ٤١٦/٢ وقال: رواه أبو يعلى، وهو بلفظ: من قال: أشهد أن لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار إلا طمست مافي صحيفته من السيئات حتى تسكن إلى مثلها من الحسنات.

[512] في (ب): بن عمرو.

[513] في (ج): قيل.

[514] سقط من (أ) : قال : قلت يا رسول الله ما ثمن الجنة ، قال: لا إله إلا الله، والتصحيح من بقية النسخ.

[515] في (ش): سيئة.

[516] الحديث في شمس الأخبار ٣٣٦/١ عن الذكر، وأخرج ابن عدي في الكامل ٢٣٤٧/٦، والديلمي في الفردوس ٢ (٢٥٤٨) صدره بلفظ: ثمن الجنة لا إله إلا الله عن أنس مرفوعاً. وأخرجه الخطيب ٢٧٠/١ عن الحسن غير مرفوع. وذكر الجلال في تخريج شمس الأخبار أن أبا يعلى أخرج عجزه عن أنس بلفظ: ما من عبد قال لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار إلا طلست ما في صحيفته من السيئات حتى تسكن إلى مثلها. وانظر مجمع الزوائد ٨٢/١٠.

[517] يأتي بعده نحوه عن ابن عمر.

[518] أخرجه الخطيب ٢٦٦/١، وابن عدي ١٥٨٢/٤ من طريقين عن يحيى الحماني به، وذكره الهيثمي في المجمع ٨٢/١٠ وعزاه إلى الطبراني في الأوسط، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٤١٦/٢ وعزاه إلى الطبراني والبيهقي، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٤٥/٣ (٣٣٩٥) وقال المعلق عليه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي قال البويصري: رواه أبو يعلى والطبراني والبيهقي وسكت. وتقدم قبله نحوه عن علي.

[519] اسم أبي عمرو: ميسرة مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب . تهذيب التهذيب ٧٢/٨.

[520] في (ج): على الحق.

[521] أخرجه البخاري ٢١٠/٨ من طريق عمرو بن سليم الزرقي عن سعيد، وهو في الترغيب والترهيب ٤١٢/٢ وقال: رواه البخاري.

[522] أخرج نحوه أبو نعيم ٣١٢/٧، والحميدي ١/(٣٦٩)، وأحمد ٢٣٦/٥ عن جابر عن معاذ.

[523] لم أعرفه وذكره في الجداول بلا نسبة، ولم يزد على ما في السند.

[524] في (ج): لله.

[525] يأتي نحوه رقم (٣٤٣) عن أبي جعفر مرسلا.

[526] مابين المعكوفين من مسند البزار كما في هامش مجمع الزوائد ١٧/١.

[527] أخرجه البزار من طريق إسماعيل بن سمرة وعلي بن شعيب عن الوليد بن القاسم به. كما في المجمع ١٧/١.

[528] لم أعرفه، ويبدو أنه زيادة أو نسبة تصحفت عن الجمحي، لأن عبدالله بن محيرز يروي عن عبادة مباشرة.

[529] في (ج): واسم.

[530] في (ج): إلا وقد.

[531] أخرجه الحاكم ٥٢٣/١ عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن يحيى به، وأخرجه البزار كما في مجمع الزوائد ٨٦/١٠، وقريباً منه أخرجه الطبراني كما في المجمع ٨٧/١٠ عن سلمان.

[532] تقدم قبله من طريق أبي هريرة عن سلمان.

[533] الحسين بن إبراهيم التميمي وأبو الحسين السهمي لم أعرفهما، وسياتي هذا الإسناد رقم (٣٣٩) الا أن فيه : الحسن السهمي.

[534] في (ج): قد نسبه.

[535] الحديث في شمس الأخبار ٣٣٦/١ ـ ٣٣٧ عن الذكر، وأخرج نحوه المرشد بالله في الخميسية ٢٦/١ عن علي عليه السلام.

[536] أخرجه المرشد بالله في الخميسية ٢٩/١ من طريق عبدالعزيز بن المختار عن سهل به. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤٠٢) من طريق وهب عن سهل به. وعبدالرزاق ١٢٦/١٠ (٢٠١٠٥) من طريق معمر عن سهل به. والترمذي ١٢/٥ (٢٦١٤) من طريق وكيع عن سفيان عن سهل عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح. وأخرجه البخاري ١٥/١، ومسلم ٦٣/١ رقم (٣٥/٥٧) و (٣٥/٥٨) ، وابن حبان ٣٨٤/١ رقم (١٦٦ و ١٩١) ، وأبو داود ٢١٨/٤ رقم (٤٦٧٦)، والنسائي ١١٠/٨، وأحمد ٤١٤/٢، وابن أبي شيبة في الإيمان ٣/ (٦٦) من طريق سهل بن أبي صالح عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح به.

[537] أخرجه أحمد والبزار كما في المجمع ٣٢٤/٢، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٨٢/٢: رواه أحمد بإسناد لابأس به، والأصبهاني.

[538] سقط من (أ): ما بين المعكوفين والتصحيح من (ب) و (ج).

[539] في (ب) و (ج): لأجل.

[540] الحديث في شمس الأخبار ٣٣٧/١، وأخرج نحوه المرشد بالله في الخميسية ٢٩/١.

[541] في (ج): يا فلان.

[542] في (ج): فيقول الله فإني.

[543] الحديث في الترغيب والترهيب ٤١٦/٢، وقال: رواه البزار وهو غريب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٦/٣.

[544] في (أ) و (ج): عبدالله بن عمر، وهو تصحيف، فالحديث مشهور عن عبدالله بن عمرو.

[545] السجل: بسكر السين المهملة والجيم المعجمة وتشديد اللام: الصحيفة، وقيل: الكتاب الكبير.

[546] الحديث في شمس الأخبار ٣٣٨/١، وأخرج نحوه الترمذي رقم (٢٦٣٩)، وابن ماجة رقم (٤٣٠٠)، وأحمد ٢١٣/٢ و٢٢٢، وابن حبان (٢٢٥)، والحاكم ٥٢٩/١ من طُرُقٍ عن أبي عبدالرحمن به. وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤١٨/٢.

[547] في (ج): يخرج الله عز وجل له قرطاس.

[548] انظر ما قبله.

[549] هو ابن أبي بشر. كذا في (أ).

[550] في (ب): موسى بن جعفر ، عن محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه.

[551] في (ج): وأوسع.

[552] الحديث في شمس الأخبار ٣٣٧/١ عن الذكر، وأخرجه المرشد بالله في الخميسية ١٢/١، وأبو نعيم ٢٨٠/٨، وعزاه في كنز العمال ٢٣٣/٢ (٣٨٩٦) إلى الشيرازي في الألقاب والخطيب والديلمي والرافعي وابن النجار كلهم من طريق مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

[553] أخرجه الترمذي ٤٥٨/٥ (٣٤٣٠) عن سفيان بن وكيع عن إسماعيل بن محمد به. وأخرجه ابن ماجه ٢/ رقم (٣٧٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٣٠ و ٣١)، وابن حبان ١٣١/٣ رقم (٨٥١) من طرق عن أبي إسحاق به.

[554] في (أ) و (ب): حدثني ابن عبدالله المخزومي، وما أثبته من (ج)، ولعله: إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي. انظر: تهذيب التهذيب ٢١٣/١.

[555] الحسين بن إبراهيم التميمي والحسن السهمي لم أعرفهما، وقد تقدم هذا الإسناد رقم (٣٢٩) الا أن فيه : أبو الحسين السهمي.

[556] أخرج نحوه المرشد بالله في الأمالي الخميسية ٢٩/١، والطبراني في الكبير ٣٥١/١٠ (١٠٦٩١) من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس مرفوعاً.

[557] في (ج): أبا فلان.

[558] في (ج): عليه.

[559] في (ب): لا أعلم.

[560] أخرجه أحمد ١٦١/١ من طريق أسباط به، إلا أن فيه بعد عامر الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وأخرجه الحاكم ٣٥٠/١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠٧) و (١١٠٨)، وأحمد ٣٧/١ من طرق عن مطرف، وأخرجه ابن ماجة (٣٧٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠٩)، وابن حبان ٤٣٤/١ (٢٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به إلا أن فيه بعد الشعبي: عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المُرِّية.

[561] لم أجد فيمن روى عنه إسماعيل بن محمد بن جحادة من اسمه خطاب، ولم أعرف عبدالرحمن هذا.

[562] في (ج): وراء.

[563] في النسخ: عمرو أبو شمر. وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته. انظر الجرح والتعديل ٢٢٩/٦.

[564] في (ج): ما قلت أنا ولا ألف نبي يكون من قبلي.

[565] تقدم نحوه رقم (٣٢٤) عن ابن عباس مرفوعاً .

[566] في (أ): أن يمحوها وما تحتها. وما أثبته من (ش).

[567] نصبه: أتعبه، وينصب فيه: يكد فيه ويجهد.

[568] في (ب): ومن.

[569] الحديث في الترغيب والترهيب ٤١٥/٢ وقال: رواه النسائي، وابن حبان، والحاكم وصححه، من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد بلفظ مقارب.

[570] في (أ) و (ب): عبدالله، وهو تصحيف، ونبه على ذلك في طبقات الزيدية، وله ترجمة في رأب الصدع ١٩٦٥/٣.

[571] في النسخ: مبارك بن جبارة، وهو تصحيف، ومبارك بن فضالة أبو فضالة مشهور بروايته عن الحسن. انظر: تهذيب الكمال ١٠١/٦، وتهذيب التهذيب ٢٧/١٠.

[572] كذا في النسخ.

[573] سقط من (أ) و (ب): ما يخلطها.

[574] في (ب): حب.

[575] تقدم نحوه رقم (٣٠٨) عن زيد بن أرقم.

[576] أخرجه المرشد بالله ١١/١، من طريق حصين بن مخارق عن سفيان به. وأخرجه الحاكم ٤٦١/٢ وصححه، وأقره الذهبي من طريق يعلى بن عبيد، عن سفيان به. وأخرج نحوه البيهقي في الأسماء والصفات ١٣٢، ورواه السيوطي في الدر المنثور ٣٥٦/٧ وقال: أخرجه عبدالرزاق والفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات. وله شواهد أخرى عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر وغيرهم.

[577] في النسخ: من أصحابه.

[578] في (أ): لا إله إلا الله وحده، والزيادة من (ب).

[579] في (أ): ما قال علي (ع).

[580] تقدم نحوه رقم (٣٣٣) عن أبي هريرة.

[581] لم يذكره في الطبقات ولا في الجداول، ووجدته في الجرح والتعديل ٣٧/٣، وقال: حسن بن مالك أبو علي الضبي الكوفي، روى عن محمد بن فضيل والمحاربي.

[582] ويقال: ابن سليم. ويقال: ابن سليمان. والصواب: ابن سَلم التميمي السعدي، خراساني الأصل، وهو سَلاَّم الطويل. انظر: تهذيب الكمال ٢٧٧/١٢، ولسان الميزان ٥٨/٣ و ٩٣.

[583] في (ج): مرحباً بمن عبدالله وتحبه ملائكته تعال.

[584] في (أ): شريح بن سلمة وهو تصحيف.

[585] لم أعرفه بهذه النسبة.

[586] في (أ): قالوا نبي مرسل مصطفى.

[587] في (ج): واركب ماشئت.

[588] في (أ): فيرفع به.

[589] لعل الصواب: فيريه.

[590] وفي (ب): عن هلال أبي جبلة.

[591] وفي (ب) و (ج): أبي عبد السلام. وموسى، وهلال، وجبلة، وابن عبدالسلام، وأبيه. لم أعرفهم.

[592] كذا في (أ ، ب) وفي (ج): يحيى بن فعفت، ويبدو لي أن الصواب: يحيى بن سعيد البصري القطان فهو المعروف بالرواية عن عقبة بن مكرم عنه. فتأمل.

[593] في (ج): الأدمص. ولم أعرفه ولعل فيه تصحيف، أو هو زيادة فيحيى القطان يروي عن الأعمش مباشرة.

[594] في (أ): سبح الله. وفي (ج): نسخ.

[595] في (أ): عمر بن أبي محمد، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته.

[596] لعله: إبراهيم بن إسحاق البناني.

[597] سقط من (ج): أربعين.

[598] في (أ): يا أبا عبدالله.

[599] في (أ): أبيض الوجه.

[600] في (ج): إنها الكلمة.

[601] في (ج): عثمان بن أبي شيبة. وكليهما يروي عنه محمد .

[602] في النُّسخ: يحيى بن كثير العبدي، وهو غلط.

[603] في (أ): قال شعبة. وفي (ج): قال: حدثنا سعيد عن الجريري.
[604] في (أ) و (ب): الحري. وفي (ج): الجدي، والصحيح ما أثبته.
[605] في النسخ: عن عبادة بن الصامت، وهو غلط.
[606] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤/٦ رقم (٢٩٤١٨) عن يحيى به، وأخرجه مسلم ٢٠٩٣/٤ (٢٧٣١/٨٥) من طريق أبي بكر به، وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ١٦١/٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وحجاج عن أبي مسعود عن أبي عبدالله الجسري به. وأخرجه النسائي والترمذي كما في الترغيب والترهيب ٤٢١/٢ عن أبي ذر.
[607] في (أ): أبو كريب بن رشد بن أبي سعيد عن زبان بن فائد، وفي (ج): ريان بن قائد. وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته.
[608] أخرجه أحمد ٤٤٠/٣ من طريق ابن لهيعة عن زبان به، إلا أن فيه: من قال سبحان الله العظيم.. الخ. وأخرج نحوه الترمذي ٤٧٧/٥ (٣٤٦٤)، وابن أبي شيبة ٥٤/٦ رقم (٢٩٤١٦)، والنسائي في السنن الكبرى ٢٠٧/٦ رقم (١٠٦٦٣) عن جابر، وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦/٦ رقم (٢٩٤٣٨) ، والبزار كما في الترغيب والترهيب ٤٢٢/٢ عن ابن عمر، وروى المنذري في الترغيب والترهيب نحوه عن جابر. وقال: رواه الترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في موضعين بإسنادين قال في أحدهما: على شرط مسلم، وقال في الآخر على شرط البخاري. وانظر حديث رقم (٣٧٤).
[609] لم أعرفه.
[610] روى نحوه الطبراني في الكبير ٤٣٧/١٢ (١٣٥٩٧) عن ابن عمر.
[611] أخرجه ابن أبي شيبة ٥٥/٦ رقم (٢٩٤٢٥) من طريق أبي خالد الأحمر عن موسى بن عبيدة به. وقد تقدم رقم (٢٢٠) مطولا.
[612] لم أعرفه، وسيأتي في هذا الموقع من السند باسم: إسحاق بن زياد، حديث رقم (٣٨٧).
[613] أخرجه الديلمي كما في كنز العمال ٢٢٧/٢ (٣٨٧٢) عن أبي هريرة.
[614] أخرجه ابن أبي شيبة ٥٤/٦ (٢٩٤١٧) من طريق زيد بن الحباب عن مالك به. والنسائي في السنن الكبرى ٢٠٧/٦ (١٠٦٦٢) من طريق حماد بن سعدة عن مالك به. وأخرجه البخاري ١٥٥/٨ من طريق عبدالله أرسله عن مالك به، ومسلم ٢٠٧١/٤ (٢٦٩١/٢٨) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك وفيه طول. وأحمد ٣٠٢/٢ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن مالك به، ولفظه: من قال سبحان الله وبحمده في يومه مائة مرة غفرت له ذنوبه.. الخ.
[615] أخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/٦ رقم (٢٩٤١٣) عن محمد بن فضيل به. وأخرجه البخاري ١٥٥/٨ من طريق زهير بن حرب عن ابن فضيل به، ومسلم ٢٠٧٢/٤ (٢٦٩٤/٣١) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب وأبي كريب عن محمد بن طريف عن ابن فضيل به. والنسائي في السنن الكبرى ٢٠٧/٦ (١٠٦٦٦) من طريق أحمد بن حرب عن ابن فضيل به. ونسبه المنذري في الترغيب والترهيب ٤٢١/٢ إلى الترمذي والنسائي وابن ماجة.
[616] في (ج): عن ابن حكيم العبدي، وهو غلط.
[617] أخرج نحوه مسلم ٢٠٩٠/٤ (٢٧٢٦/٧٩) ، والنسائي في الكبرى ٤٩/٦ (٩٩٩٢) عن جويريه.
[618] ذكره في طبقات الزيدية والجداول ولم يزد على مافي السند، ووجدت له ترجمة في الجرح والتعديل ١٧٥/٣، قال فيها: حفص بن صبيح الأزرق روى عن بشر بن زيد وعطاء بن السائب، وعنه محمد بن فضيل وقبيصة وأبو غسان ويحيى الحماني. وانظر: ثقات ابن حبان ١٩٩/٦.
[619] في معجم الطبراني ٢٨٤/٨: ليثاً عن عبدالكريم عن أبي عبدالرحمن القاسم عن أبي أمامة.
[620] أخرجه الطبراني ٢٨٤/٨ رقم (٧٩٣٠ و ٨١٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٦٦) من طريق سعد بن زرارة عن أبي أمامة. وابن حبان ١١٢/٣ رقم (٨٣٠) من طريق محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبي أمامة.
[621] لم أعرفه.
[622] في (أ): إسماعيل بن داود المحراقي، وفي (ج): إسماعيل بن داود الخولاني، وهما تصحيف، والصحيح ما أثبته، وله ترجمة في لسان الميزان ٤٠٣/١.
[623] في (ج): عن سليم، وهو غلط.
[624] في (أ): عن أبي الحسين عن الحكم وهو غلط.
[625] في (أ): الآملي، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته، انظر لسان الميزان ٣٣٢/٢.
[626] زيادة من (ب)، وفي (أ): أن إسماعيل بن عمرو بن شعبة أن عوف بن عمرو بن سعيد حدثه.
[627] لم أعرفه.
[628] في (ج): ملأ نوره السماء.
[629] لعله أبو شيبة الواسطي.
[630] أخرج الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ نحوه عن عقبة بن عامر الجهني.
[631] ذكره في الجداول ٦١ ـ خ ـ إلا أنه قال: أحمد بن مسيح النخعي المروزي.

[632] كذا في النسخ، والمذكور هنا ست فقط.
[633] في (أ): عثمان بن أبي شيبة عن راشد بن سعد عن زبان بن فائد. وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته.
[634] تقدم رقم (٣٦٣) انظر تخريجه هناك.
[635] أخرج نحوه عبدالرزاق ٧٧/٢ (٢٥٦١) عن أنس، وأخرج نحوه أيضاً الطبراني في الكبير ٢٢٠/٤ عن أبي أيوب. وأخرج نحوه النسائي ١٤٥/٢ (٩٣١) عن رفاعة بن رافع.
[636] لعله: النهدي الكوفي، له ترجمة في لسان الميزان ٩١/٣، وذكر أنه يروي عن أبي نعيم.
[637] في (ج): أحمد بن حبيب بن أحمد اليمامي، ولم أعرفه.
[638] مابين القوسين من (ب) و (ج).
[639] في (ب) و (ج): أبو هرمز، وفي هذا السند انقطاع، وإسحاق بن إبراهيم الأسدي لم أعرفه بهذه النسبة، ولم أجد فيمن روى عن أنس من اسمه أبو هريرة أو أبو هرمز.
[640] في (ج): كتب له ألف حسنة.
[641] لم يسم. قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة أبيه.
[642] في المصنف: لايجزي آلاءك أحد.
[643] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢/٦ رقم (٢٩٢٥٧) عن وكيع به. وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٥٢/٣ (٣٤١٢) عن علي مرفوعاً وعزاه إلى ابي يعلى.
[644] لم أعرفه.
[645] في النسخ: بشير بن عمر، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته.
[646] في (ج): ابن مسعود وهو تصحيف.
[647] أبو هارون الذي يروي عنه جعفر بن سليمان اسمه: عمار بن جوين العبدي البصري. ولم أجد من اسمه أبو هارون بن زياد الأسدي، وفي (ج) عن هارون بن زياد الأسدي، ولم أجده بهذا الإسم ووجدت في الجرح والتعديل ٨٩/٩ هارون بن ذئاب الأسيدي وهو يروي عن أنس مباشرة وبواسطة ويروي عنه جعفر بن سليمان، وثقه غير واحد، ولعله المراد.
[648] لم أعرفه. تقدم رقم (٣٦٦) باسم: إسحاق بن صالح.
[649] في (ج): عبد زيد بن علقمة وهو تصحيف، وعبد ربه هذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٣/٦، وقال: روى عن صالح المري ويحيى بن عبدالله بن الحسن وروى عنه محمد بن عمران بن أبي ليلى.
[650] مابين المعكوفين من مصنف ابن أبي شيبة.
[651] أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٦/٦ (٢٩٨٤٠) من طريق يحيى بن آدم عن حسين بن أبي بشر به.
[652] في (أ): ابن سعدان وهو تصحيف.
[653] لم أعرفه.
[654] لم أجد أحداً في مالدي من المراجع اسمه عبدالله بن صالح اليماني ولازكريا بن يحيى الصنعاني.
[655] أخرجه الحاكم ٥٠١/١، وأحمد ٢٥٨/٤ من طريق محمد بن طلحة به. وأخرجه ابن حبان ١٣٠/٣ (٨٥٠) من طريق زبيد اليامي عن طلحة به، وأخرجه أحمد ٢٨٥/٤ و ٣٠٤ من طريق شعبة عن طلحة به. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٥) من طريق منصور عن طلحة به.
[656] أخرجه الدارمي ٢٩١/٢ قال: حدثنا محمد بن يزيد الحزامي، قال: حدثنا الوليد.. الخ. وسياتي نحوه من طريق علي بن منذر عن الوليد بن مسلم، وانظر تخريجه هناك.
[657] في النسخ: عمر والصحيح ما أثبتناه، وعمرو هذا أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أبو إسحاق، وروى عن: الربيع بن خيثم، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، توفي سنة (٧٥ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ٩٦/٨.
[658] أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٦/٤ رقم (٤٠٢٣) من طريق خديج بن معاوية عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٠) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.
[659] في (أ): محمد بن عبيد بن يزيد بن هارون، وهو تصحيف، والتصحيح من (ب) وضعفاء العقيلي.
[660] في النسخ: سالم بن عبيد بن أبي عبدالله وهو غلط والصحيح ما أثبته. انظر الضعفاء للعقيلي ١٥٠/٢، والميزان ١١٢/٢، والتقريب ٢٨٠/١.
[661] أخرجه العقيلي ١٥١/٢ من طريق محمد بن يزيد الدهقان عن يزيد بن هارون به، وذكره في كنز العمال ٤٤١/١ رقم (١٩٠٥) وعزاه إلى الديلمي عن عبدالله بن مسعود.
[662] أخرجه الترمذي ٥/ رقم (٣٤٢٨) من طريق أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الدارمي ٢٩٣/٢ عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الحاكم ٥٣٨/١ من طريق الحارث بن أسامة عن يزيد به.
[663] ذكره بن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٢/٣، وقال: حرب بن الحسن الطحان، روى عن مطلب بن زياد، وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي، سألت أبي عنه فقال: شيخ.

[664] في (أ) و (ب): عمران بن سليم، وفي (ج): عمران بن أبي سليم، وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

[665] أخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجي عن يحيى بن سليم به. وأخرجه أبو نعيم ٢٨٠/٨، والطبراني في الكبير ٣٠٠/١٢ (١٣١٧٥) من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه، وليس فيه: ومحا عنه... الخ. وأخرجه المرشد بالله في الخميسية ٢٨/١ من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه عن عمر.

[666] في النسخ: بن حكم، وهو تصحيف، انظر رأب الصدع ١٧٢٧/٣.

[667] أخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق مسروق بن المرزبان عن حفص بن غياث به، إلا أن الذي رفعه إلى النبي (ص) هو عبدالله بن عمر.

[668] أخرجه المرشد بالله ٢٤٨/١ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به، وأخرجه الحاكم ٥٣٨/١ من طريق محمد بن واسع عن سالم به.

[669] في النسخ: عبدالله بن عيسى بن طلحة، وهو تصحيف، وعبدالله بن حكم في طبقة محمد بن إسماعيل الأحمسي.

[670] لم أجد في الطبقات ولافي الجداول أحدا بهذه النسبة ووجدت في طبقته محمود بن العباس المروزي، ذكره بن أبي حاتم ٨٩١/٨، وقال: روى عن ابن عيينة والحسن بن رشيد، وروى عنه: موسى بن إسحاق الأنصاري. وفي لسان الميزان ٣/٦: محمود بن العباس، عن هشيم، ثم أورد له خبراً في الذكر ولعلهما واحد.

[671] أورده في شمس الأخبار ٣٣٥/١ عن الذكر، وقال الجلال في تخريجه: أخرجه النسائي والحكيم عن يعقوب بن عاصم عن رجلين من أصحاب النبي (ص).

[672] في (أ): عن الربيع، عن أنس، وهو تصحيف.

[673] في (ج): لاشريك له له الملك وله الحمد.

[674] في (ج): فإن أحداً لا.

[675] أخرجه عبد بن حميد ٣٤٨ (١١٥١) ((المنتخب)) عن عبدالله بن موسى عن موسى بن عبيده به. وابن أبي شيبة ٥٥/٦ (٢٩٤٢٥) من طريق أبي خالد الأحمر عن موسى به. وابن حبان في المجروحين ٢٣٥/٢ من طريق عمرو بن محمد العنقري وعبيدالله بن موسى عن موسى بن عبيدة به. وعزاه في الكنز ١٠٦/١٦ (٤٤٠٧٧) إلى أبي يعلى والبيهقي وابن عساكر. وأخرج جزأ منه الديلمي في الفردوس ١٣٣/١ (٤٦٨) عن جابر. وذكر نحوه في المنذري ٤١٧/٢ عن ابن عمر، و ٤٢٣/٢ عن رجل من الأنصار إلى قوله: قال معاذ. وقال: رواه النسائي، والبزار، والحاكم.

[676] مابين القوسين لعلها كانت تعليقة على بعض النسخ فأدرجها في الأصل بعض النساخ سهواً.

[677] تغمص: تحتقر.

[678] انظر تخريج الذي قبله.

[679] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢)، والطبراني في الكبير ١٦٤/٤ من طريق سفيان عن ابن أبي ليلى به.

[680] في (أ): حصين بن عاصم الأسدي، وهو غلط، وحصين بن منصور معروف بالرواية عن عبد الله المكي ومعروف برواية المحاربي عنه. وروي الحديث من طريق عاصم بن منصور الأسدي.

[681] انظر تخريجه في الحديث الذي بعده.

[682] في (أ): عن حسين المكي، والصواب ما أثبته.

[683] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٦) من طريق جعفر بن عمران عن المحاربي به. وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٥٤٤/٦ من طريق أبي هشام الرفاعي عن المحاربي به. وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٥/٢٠ من طريق سهيل بن عثمان العسكري عن المحاربي عن عاصم بن منصور الأسدي وعبدالله بن زيد المدني عن عبدالله بن عبدالرحمن به. انظر الترغيب والترهيب ٣٠٥/١.

[684] كذا في النسخ ولعل العبارة: فَحَدَث أني رأيت رسول الله (ص).

[685] في (أ) و (ب): فقال لرسول الله (ص) أن ابن عباس.. الخ.

[686] في النسخ: حماد. وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣١٦/٣، وذكر أنه يروي عن عبدالله بن عمر ويروي عنه عيسى بن عبدالرحمن السلمي.

[687] أخرج نحوه الطبراني كما في كنز العمال ٢٢٩/٢ رقم (٣٨٨٠) عن ابن عمر.

[688] في (أ): زيادة محمد بعد راشد بن سعد. وفي (ب): حذفت وهو الصواب، وراشد بن سعد الحمصي تابعي، شهد صفين مع معاوية توفي سنة (١١٣ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ١٩٥/٣.

[689] في (أ): جعفر بن عمران المحاربي وهو تصحيف والصحيح ما أثبته.

[690] في (أ): عن أبي عكرمة بن حفص، ولم أجده في الجداول ووجدت أبا بكر بن حفص، ولم يزد على قوله: يروي عن صفوان بن أمية، وعنه جرير.

[691] في (ج): أبي رفاعة.

[692] في (ج): في يومه.

[693] انظر تخريج الذي قبله.

[694] إسماعيل بن داود ذكره في الجداول ولم يبين النسبة، وقال روى عنه محمد بن إسماعيل وبيض لشيخه، وأما سبحان فأظن أنه مصحف، لم يتبين لي، وانظر لسان الميزان ٤٠٣/١.

[695] في النخس: عمر بن حبان، وهو تصحيف، وعمر هذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٦/٦، وذكر أنه يروي عن طاووس والحسن ويروي عنه: أبو نعيم وأبي داود الطيالسي.

[696] لعله: عبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث الزهري، أو عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

[697] مابين المعكوفين من (ب) و (ج).

[698] أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٠/٦ رقم (٦١٠٥) من طريق محمد بن هارون الرازي عن حسين بن علوان به.

[699] أخرجه مسلم ٢٠٢٧/٤ رقم (٢٦٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية به، وأخرجه الترمذي ٥٣٩/٥ عن أبي كُرَيب عن أبي معاوية به، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٤٧ رقم (٨٤١) عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية به.

[700] في النُّسَخ: أبو سفيان، وهو تصحيف.

[701] في النُّسَخ: وأبي خالد، وذلك إما تصحيف أو سقط قبله اسم، فإن الرواية في أغلب كتب الحديث: عن سفيان عن مِسْعَر وأبي خالد عن إبراهيم، وأبو خالد هذا هو يزيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة أبو خالد الدالاني الكوفي، روى عنه سفيان وطبقته. انظر: تهذيب الكمال ٢٧٣/٣٣.

[702] في (ج): عن إبراهيم بن أبي أوفى. وهو غلط.

[703] في المراجع الحديثية: لاأستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني شيئاً يجزئني من القرآن.

[704] أخرجه أبو داود رقم (٨٣٢)، والحاكم ٢٤١/١، وابن حبان ١١٤/٥ رقم (١٨٠٨ و ١٨٠٩ و ١٨١٠)، وابن خزيمة رقم (٥٤٤)، والدار قطني ٣١٣/١، والحميدي رقم (٧١٧)، وعبدالرزاق (٢٧٤٧)، وأحمد ٣٥٣/٤، والبيهقي في السنن ٣٨١/٢ من طُرُقٍ عن سفيان به، وأخرجه ابن خزيمة رقم (٥٤٤)، والنسائي ١٤٣/٢، وأحمد ٣٥٦/٤، والبيهقي ٣٨١/٢، والدار قطني ٣١٣/١ من طريق مِسْعَر بن كدام عن إبراهيم به.

[705] في (أ): حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، وهو تصحيف.

[706] في (أ): راشد، وهو تصحيف، والتصحيح من تهذيب الكمال ١٩٢/٩ وتهذيب التهذيب ١٤/٨، وهو رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري معروف بالرواية عن عمرو بن الحارث.

[707] أخرجه الحاكم ٥١٢/١ ، وابن حبان ١٢١/٣ رقم (٨٤٠) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به. وأخرجه أحمد ٧٥/٣، وأبو يعلى ٥٢٤/٢ رقم (١٣٨٤) من طريق ابن لهيعة عن دَرَّاج به.

[708] في (ج): فسألتيه.

[709] أخرجه مسلم ٢٠٩١/٤ من طريق ابن أبي ليلى، عن علي، ويأتي بعده نحوه.

[710] انظر الذي قبله.

[711] في (أ): عيسى بن طلحة الثوري، وهو تصحيف، وفي الجداول وطبقات الزيدية إشارة إلى أن عيسى هذا هو ابن طلحة بن عبيدالله التيمي. وليس كذلك، لأن عيسى التيمي من كبار التابعين، وهذا ليس تابعي، ثم وجدت عيسى هذا في الجرح والتعديل ٢٧٩/٦ وفيه: ((يروي عن قيس بن الربيع وشريك، وروى عنه: محمد بن إسماعيل الأحمسي، سمعت أبي يقول ذلك)). وسفيان الثوري في طبقة شريك.

[712] مجلت يده: إذا ثخن جلدها وظهر فيه مايشبه البثور من العمل بالأشياء الخشنة.

[713] أخرجه أحمد ٢٩٨/٦ من طريق أبي النظر عن عبدالحميد به، وعزاه الهيثمي في المجمع ١٠٨/١٠ إلى أحمد والطبراني.

[714] أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٢٦/٨ قال: حدثنا محمد بن الفضل، عن عبدالرحمن بن إسحاق به، وعزاه في الكنز ٢ رقم (٣٤٧٥) إلى ابن سعد عن أنس.

[715] في (أ): عبادة بن عبدالرحمن بن غنم، وهو تصحيف.

[716] ذكره في كنز العمال ٢٢٤/٢ رقم (٣٨٥٨) بلفظه، وعزاه إلى الديلمي عن معاذ.

[717] لم أقف على تخريجه.

[718] شامي الأصل، قيل: لقبه كاو. انظر تهذيب التهذيب ٣٦١/٩.

[719] ذكر صدره صاحب الكنز ٤٦٦/١ (٢٠٢٩) وعزاه إلى الديلمي عن أبي الدرداء.

[720] في (ج): ينزع.

[721] الرَّدَغة ـ محركة وتُسَكَّن ـ: الماء والطين، والوَحَل الشديد، ورَدَغة الخبال: عصارة أهل النار.

[722] إسماعيل بن أبان الوراق أبو إسحاق الأزدي، روى عنه البخاري ومحمد بن إسماعيل الأحمسي ومحمد بن يحيى الذهلي، توفي سنة (٢١٠ هـ). تهذيب الكمال ٥/٣ ـ ١٢.

[723] اسم أبي مريم: يسار السلولي المدني. انظر: تهذيب التهذيب ١٢٥/١٠.

[724] ذكره أبو زرعة في ذيل الكاشف ١٤٠ رقم (٦٦٣) وقال: لم أعرفه.

[725] في مسند أحمد ٤٢٥/٦: مسرجة ملجمة.

[726] أخرجه أحمد ٤٢٥/٦ من طريق يونس بن محمد عن أبي معشر به. وبألفاظ متقاربة أخرجه النسائي والحاكم وابن ماجة والطبراني والبيهقي كما في الترغيب والترهيب ٤٢٦/٢، وانظر مجمع الزوائد ٩٢/١٠، وكنز العمال ١٦٠/٢ (٣٥٧٣).

[727] انظر الذي قبله.

[728] اسمه: باذام بموحدة فمعجمة بين ألفين ثم ميم، ويقال: باذان بنون في آخره. انظر: تهذيب التهذيب ٣٦٤/١.

[729] انظر الذي قبله.

[730] يحتمل أن يكون حبان هذا بن علي العنزي لأنه في طبقته، أو حبان بن أغلب التميمي لأنه يروي عن أبيه كما في لسان الميزان ٤٦٤/١.

[731] في (أ): مخلد بن الهذيل العبدي، وهو تصحيف، والتصحيح من لسان الميزان ٤٦٤/١.

[732] في الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٨/١: عن عبدالرحمن بن عدي.

[733] في (ج): ياعثمان لقد سألأتني.

[734] في (ج): وحين.

[735] أخرجه العقيلي في الضعفاء ١١٨/١، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا أغلب بن تميم، قال: حدثني مخلد أبو الهذيل، عن عبدالرحمن بن عدي، عن عبدالله بن عمر، أن عثمان سأل النبي (ص).. الخ.

[736] لم أعرفه.

[737] لعله الأنصاري القاضي أبو يوسف، لأنه في طبقته.

[738] أورد نحوه الهيثمي في المجمع ٨٩/١٠ عن أبي هريرة.

[739] أخرجه الترمذي ٤٧٦/٥ رقم (٣٤٦٢) عن عبدالله بن أبي زياد به .

[740] قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه عبدالله أو إسماعيل، من كبار التابعين، توفي سنة (٩٤ أو ١٠٤ هـ).

[741] أخرجه ابن ماجة مختصار ١٢٥٣/٢ (٢٨١٣) من طريق أبي معاوية عن عمر بن راشد، وذكره الهيثمي في المجمع ٩٠/١٠ وعزاه إلى الطبراني مستكملا.

[742] يحتمل أن يكون عمر بن عبيد الطنافسي، أو عمرو بن معمر الذي يروي عنه كما في تهذيب الكمال.

[743] في (أ) و (ب): معاذ، وهو غلط، وسعاد هو سَعَّاد بن سليمان الجعفي الكوفي أحد رجال الشيعة المعروفين بالرواية عن جابر الجعفي، روى له ابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب ٤٠١/٣، تهذيب الكمال ٢٣٧/١٠.

[744] لم أجده في طبقات الزيدية ولا في الجداول وذكره ابن أبي حاتم، وقال: ((محمد بن سكين مولى بني سعد مؤذن بني قشرة، روى عن عبدالله بن بكير، سمعت أبي يقول: هو مجهول)). الجرح والتعديل ٢٨٣/٧. وفي (ج): محمد بن مسكين. وهو محمد بن مسكين بن نميلة أبو الحسن اليامي وهو في طبقة مشائخ المؤلف وثقه غير واحد وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وتوفي سنة (٢٧٩ هـ). تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩ ـ ٣٩٠.

[745] لم أعرفه.

[746] أخرجه أحمد ٢٠/٥ من طريق هلال بن يساف عن سمرة بن جندب، وزاد بعد: وهن من القرآن: ((لايضرك بأيهن بدأت)).

[747] في (أ): زياد الأصغر وهو تصحيف، والصحيح زياد بن أبي مسلم الصَّفَّار البصري، الراوي عن الحسن وأبي العالية. انظر: تهذيب التهذيب ٣٣١/٣.

[748] خالد بن أبي عمران التجيبي ـ بضم وتشديد التاء وكسر الجيم، آخره موحدة، نسبة إلى تجيب: قبيلة من كندة، ومحله بمصر ـ: أبو عمر التونسي قاضي أفريقية، من أقران الأعمش، روى عن ابن عمر مرسلا، توفي بأفريقيا سنة (١٢٩ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ٩٥/٣ ـ ٩٦.

[749] الجنَّة: الوقاية.

[750] أخرجه الحاكم ٥٤١/١، والطبراني في الصغير ٢٤٩/١ رقم (٤٧٠)، والخطيب البغدادي ٣٣٦/٩ عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً.

[751] انظر الذي قبله.

[752] لعله أبو رجاء الهروي الخراساني، واسمه: عبدالله بن واقد بن الحارث، توفي بعد الستين ومائة. انظر تهذيب التهذيب ٥٩/٦ ـ ٦٠.

[753] في (ج): يجيء.

[754] في (أ): ابن المسعودي وهي زيادة.

[755] انظر الترغيب ٤٢٣/٢، والمجمع ٨٨/١٠.

[756] في (أ): زايد وهو تصحيف.

[757] في (ج) : أحمد ابن عبدالرحمن، وقد تقدم الكلام عليه في رقم (١٣٥).

[758] كذا في النسخ، ولعل الصواب: زيد بن الحباب المعروف برواية محمد بن إسماعيل عنه.

[759] عثمان بن هارون والفضل بن مروان لم أعرفهما ولم يُذكرا في طبقات الزيدية ولافي الجداول، ولعل في اسميهما تصحيف.

[760] في (أ): ابن زيد الجصاص، وهو تصحيف.

[761] في النسخ: هشام، وهو تصحيف.

[762] في (ب): فإذا رفعت رأسك من السجود وقبل أن تقوم فقلها عشراً.

[763] أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين، والخطيب كما في الترجيح لصلاة التسبيح ٤٦، من طريق أبي إبراهيم الترجماني عن عمر بن جميع به. وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح ٢٢٣/٢ (١٢١٦) عن عكرمة عن ابن عباس. وأخرجه أبو داود رقم (١٢٩٧) عن عكرم عن ابن عباس. وله شواهد يتقوى بها.

[764] سقط مابين القوسين من (ب) و (ج).

[765] أخرجه الترمذي ٣٥٠/٢ (٤٨٢) من طريق أبي كريب، عن زيد بن حباب به، وأخرجه ابن ماجه ٤٤٢/١ من طريق أبي عيسى المسروقي عن زيد به، وقال ابن ناصر الدين في الترجيح ٥٠: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن عبدالحميد الحماني، وأبو بكر محمد بن أحمد بن ختب، عن زيد بن الحباب به.

[766] أخرجه أبو داود (١٢٩٨)، وذكر أنه رواه روح بن المسيب عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن النبي (ص)، وأخرج نحوه البيهقي في السنن الكبرى ٥٢/٣ من طريق مهدي بن ميمون عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن رجل كانت له صحبة يرون عبدالله بن عمر.

[767] لعله عمرو بن مالك النكري كما في سنن أبي داود ٣٠/٢.

[768] في (ب): فتقول مثل ذلك، فإذا رفعت رأسك من الركوع فسبح قبل أن تسجد كما فعلت أول مرة ثم تسجد فمثل ذلك ثم ترفع رأسك من السجود فمثل ذلك ثم تسجد فمثل ذلك ثم ترفع رأسك من السجود.

[769] يعني ألفا ومائتي تسبيحة وتكبيرة وتحميدة وتهليلة.

[770] أخرجه الحاكم ٣١٨/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٥١/٣ ـ ٥٢ من طريق عكرمة عن ابن عباس.

[771] أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٨١/٢ من طريق شعبة عن أبي قيس به.

[772] أخرجه مسلم ٥٥٧/١ (٨١٢/٢٦٢) من طريق واصل بن عبدالأعلى عن ابن فضيل به، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٨٠/٢ من طريق عبدالله بن نمير عن ابن فضيل به.

[773] انظر الذي قبله.

[774] لعله: هارون بن كثير. انظر: تهذيب الكمال ٢٧٨/١٢.

[775] أخرجه النسائي في الكبرى ١٧٣/٦ (١٠٥١٦) من طريق شعبة عن منصور به، ومن طرق أخرى عن منصور به، وأخرجه الدارمي ٤٦١/٢ من طريق إسرائيل بن منصور به وفيه طول. وأخرجه الطحاوي ٨٢/٢ من طريق أم الدرداء عن أبي الدرداء.

[776] في النسخ: العلا بن محمد الثقفي، والصحيح ما أثبته وهو المعروف بابن زيدل الثقفي. انظر: تهذيب الكمال ٣٦٠/٣ و ٥٠٦/٢٢.

[777] أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٤٥/٥ من طريق الحسن بن محمد الزعفراني عن يزيد بن هارون به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦٧٢/٨ إلى ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الشعب.

[778] أبو إسحاق الكوفي الخياط الغنوي، وقيل: الحناط، يروي عن أبي خالد، وعنه عبدالله بن الحسن. انظر تهذيب الكمال ١١/٣.

[779] في (ج): العلا بن يزيد، وهو غلط، وقد تقدم رقم (٤٦٧).

[780] في (ج): بأحسن طلاع لها.

[781] في (ج): طلاع.

[782] انظر الذي قبله.

[783] لم أعرفه.

[784] كذا في المخطوطات ويبدو لي أن الصواب: إسماعيل [ابن خالد الأحمسي] عن قيس [ابن حازم] عن عقبة. لأن هذا الإسناد مشهور، وليس في من روى عنه عقبة من اسمه: إسماعيل بن قيس، وليس في هذه الطبقة من اسمه إسماعيل بن قيس إلا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت أبو مصعب الأنصاري، وهو يروي عن أبي حازم، وأبي سعيد الأنصاري. انظر: لسان الميزان ٤٢٩/١.

[785] في (ب): محمد بن مروان بن أبي عامر. ولم أعرفهم أما محمد بن مروان فلعله بن قدامة العقيلي. انظر: تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩.

[786] أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٢/٤ ((تهذيبه)) عن أنس. وذكره في كنز العمال ٦٠٠/١ (٧٣٨) وعزاه إلى ابن عساكر عن أبان عن أنس.

[787] لم أميزه، ولعله: غالب بن خطاب القطان، المتقدم رقم (٧٩).

[788] في (ب) و (ج): قصران.

[789] في (ب) و (ج): إلى قصري.

[790] الحديث في شمس الأخبار ٢١١/١ عن الذكر.

[791] تقدم اسم علي بن القاسم رقم (٣٦٤) ولم أعرفه.
[792] أخرجه أبو يعلى ١٠٣/٦ (٣٣٦٥) عن أنس بلفظ: من قرأ في يوم: قل هو الله أحد مائتي مرة كتب له ألف وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦٧٢/٨ إلى الترمذي وأبي يعلى والبيهقي في الشعب وابن عدي.
[793] ورد في الصلاة على النبي (ص) باختلاف في السند.
[794] العلاء بن زيد، يعرف بابن زيدل الثقفي أبو محمد البصري، وفي النسخ: بن زبيل، وهو تصحيف. انظر: تهذيب التهذيب ١٦٢/٨. وقد تقدم رقم (٤٦٧، ٤٦٨).
[795] أخرجه الدارمي ٤٦١/٢، وأبو يعلى كمافي الدر المنثور ٦٧٢/٨ عن أنس بلفظ: من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة.
[796] الذي يظهر أنه عبدالله بن موسى بن شيبة الأنصاري أبو محمد، روى عن إسماعيل بن قيس. انظر: الجرح والتعديل ١٦٧/٥.
[797] في المخطوطات: عن الربيع بن أبي العالية وهو غلط، وأبو العالية هو: رفيع بن مهران الرياحي البصري أدرك الجاهلية ولم يرَ النبي (ص) وروى عن الصحابة، توفي سنة (٩٠ هـ). انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/٩، الكاشف ٢٤٢/١.
[798] سقط من الأصل: شيء.
[799] أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٣٤٢/١٥ من طريق أبي سعيد الصنعاني عن أبي جعفر به. و٣٤٣ من طريق مهران عن أبي جعفر به.
[800] لم أميزه، وهناك كثير ممن اسمه: أبو حفص عمر بن حفص، بغير نسبة الغزال.
[801] في (ج): فيدخلون.
[802] في (ش): اختاروا نسبي.
[803] في (ج): أحداً.
[804] الحديث في شمس الأخبار ٢١٠/١ عن الذكر.
[805] في (ج): ضرار.
[806] في (ب): ألف ألف قطران.
[807] الحديث في شمس الأخبار ٢١٠/١ عن الذكر.
[808] في (ج): أنبأنا.
[809] عبادة بن كليب وجعفر بن عمران لم أعرفهما.
[810] في (ج): بما نزل.
[811] أخرج نحوه البيهقي في دلائل النبوة ٢٤٦/٥، وأبو يعلى ٢٥٨/٧ (٤٢٦٨) من طريق عطاء بن أبي ميمونة عن أنس، وعزاه ابن حجر في الإصابة إلى الطبراني وابن الضريس وابن منده والبيهقي في الدلائل.
[812] في (ج): على هذا.
[813] أخرج نحوه الترمذي رقم (٢٩٠١)، والبيهقي ٦١/٢، وابن حبان رقم (٧٩٤) عن أنس.
[814] تقدم نحوه رقم (٤٨٢) عن عون.
[815] لم أعرفه.
[816] لم أعرفه.
[817] تقدم نحوه رقم (٤٧١) عن أنس مرفوعاً.
[818] في (ج): محمد بن قلامة الثقفي، ولم أجد أحداً ممن اسمه محمد بن قدامة بهذه النسبة.
[819] من ثقات التابعين، قال بعضهم: أظنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. انظر: تهذيب التهذيب ٢٩٨/١١ ـ ٢٩٩.
[820] أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع ١٤٥/٧ ـ ١٤٦.
[821] في (أ): عن أبيه سفيان بن مهاجر، وهو تصحيف، ولم أعرف من هو سفيان بن مهاجر.
[822] في (ج): سلمان.
[823] أبو بكر وسليمان لم أعرفهما.
[824] في (أ) و (ب): جعفر بن محمد الحداد، ولم أعرفه.
[825] الحكم بن جحل الأزدي، يروي عن أبي بردة وعطاء. انظر الكاشف ١٨٢/١.
[826] أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٢/٦ رقم (٢٩٨١٣) عن يعلى بن عبيد عن حجاج به.
[827] الظاهر أنه إسحاق بن منصور بن درهم الكوسج. انظر: تهذيب الكمال ٤٧٤/٢.
[828] في (أ): عن مطر، وهو تصحيف.
[829] في النسخ: حسن بن جعفر، وهو تصحيف. انظر: تهذيب التهذيب ١٤٠/٧.
[830] في (أ): الف ألف.

[831] في (أ) و (ب): عبيد بن أبي إسحاق العطار الضبي، وهو تصحيف والصحيح ما أثبته ويقال له: عطار المطلقات. انظر: لسان الميزان ١١٧/٤، ثقات ابن حبان ٤٨١/٨.

[832] في (أ) و (ب): السيد علي بن زيد، وهو تصحيف والصواب ما أثبته ، وهو: أسيد بن زيد بن نجيح الجمال القرشي الهاشمي. انظر: تهذيب الكمال ٢٨٣/٣.

[833] في النسخ: خلف بن السري، والصحيح ما أثبته، وانظر تهذيب الكمال ٢٨٣/٣.

[834] الذي يظهر أنه الحكم بن عبدالله بن إسحاق الأعرج البصري الذي يروي عن ابن عباس، وابن عمر وأبي هريرة. انظر تهذيب الكمال ١٠٣/٧.

[835] لعله: عمر بن طلحة الليثي المدني، انظر: الكامل لابن عدي ١٧٠٣/٥.

[836] في النسخ: عامر بن سنان اليمامي، وفي (أ): اليماني، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته. انظر: الكامل لابن عدي ١٧٣٩/٥.

[837] لعله الجزري.

[838] لم أميزه.

[839] في (ج): عن ابن عمرو.

[840] لم أعرفه.

[841] في (ب): دازج، وياتي رقم (٥٠٧) باسم: سيار بن دراع.

[842] لعله: همام بن منبه.

[843] في (ج): تدخل عليه في كل يوم.

[844] في (ج): عن أبي الحارث الوزان.

[845] لعله عبدالغفور بن عبدالعزيز أبو الصباح الواسطي. انظر: الجرح والتعديل ٥٥/٦.

[846] في (أ): عن أبي علي بن ثابت هو وهمام.

[847] اسمه: مهران العدوي أبو النضر البصري. انظر: تهذيب الكمال ٥/١١.

[848] في النسخ: ابن هلال الراسي، وهو تصحيف.

[849] أورد نحوه الزمخشري في الكشاف ٨١٩/٤. وقال ابن حجر في الكاف الشاف: أخرجه ابن أبي شيبة في فضائل القرآن من رواية عبدالله بن غيلان الثقفي عن كعب الأحبار موقوفاً.

[850] لم أعرفه.

[851] تقدم ررقم (٥٠٣) باسم: يسار بن دراج.

[852] في (ب): حنش.

[853] في (ج): الصبح.

[854] لم أميزه.

[855] لعله: العدني. انظر: تهذيب التهذيب ٢٧٩/١١.

[856] في (ج): سعيد بن رزيق.

[857] في (ج): بنى الله له.

[858] في (أ): من لؤلؤة بيضاء.

[859] لم أعرفه، ولعله: ابن عبدالسلام.

[860] وفي نسخة: عبدالله بن عبدالرحمن، ولم أميزه.

[861] تقدم نحوه.

[862] في (ب): عبيد بن إسحاق عمر بن المقدام، وهو غلط. وعمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد الكوفي، أحد رجال الشيعة. انظر: تهذيب التهذيب ٩/٨.

[863] سقط من (ب) و (ج): وبطاعتك عن معصيتك.

[864] كذا في (أ) و (ب)، وفي (ج): من أصحاب الأنتخم، وكتب فوقها: كذا في الأم. ولم أعرفه كما لم أعرف محمد بن أبي مرة.

[865] في (ب) و (ج): يحيى . ولعله: محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي. انظر: تهذيب التهذيب ٣٩٣/٩.

[866] في (أ) و (ب): عيسى الأوزي عمن ذكره. وفي (ج): عيسى لا أدري من ذكره. ولعل الصواب ما أثبته.

[867] تقدم نحوه عن الحجاج مرفوعاً.

[868] في (أ): عن غسان.

[869] لم أعرفه.

[870] في (ج): يقرأ.

[871] في (أ): أولاد. ولم أعرفه.

[872] في (ج): حارث الوزان. ولم أعرفه.

[873] في (ب): همام بن الوليد الغري، ولم أعرفه.

[874] هو: إما عبدالله بن أنيس الجهني، وإما عبدالله بن أنيس الأنصاري. انظر: تهذيب الكمال ٣١٣/١٤ ـ ٣١٦.

[875] سقط من (ج): مائة.

[876] لم أعرفه، ولعله: حسين بن حسن.

[877] لعله: عمرو بن ثابت البكري. انظر: تهذيب التهذيب ٩/٨.

[878] إذا كان المقصود بجعفر هذا جعفر الصادق ففيه إشكال لأن الصادق يروي بواسطة عن أبي الطفيل. تأمل.

[879] لم أعرفه.

[880] لم أعرفه.

[881] لعله: عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو ثابت الكوفي. انظر: تهذيب التهذيب ٩/٨، وقد تقدم.

[882] أورده في شمس الأخبار ٤٥٣/١ عن الذكر، وأخرج نحوه ابن الجوزي في الموضوعات ١٢٨/٢ ـ ١٢٩ من طريق عمرو بن مقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً.

[883] حمدان، وأبو أحمد السدوسي لم أعرفهما.

[884] سقط من (ب) و (ج): ممن. وفي هامش (ج): لعله كل يوثق به.

[885] في (ج): يكيدوا له مَنْ عاداه.

اللَّهُم صَلِّ وَسَلّم عَلى سيّدنا مُحَمّد و عَلَى آل مُحَمّد